

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي  
الدورة السنوية

روما، 6-2005/6/10

## التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

## تقرير الأداء السنوي لعام 2004



طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.A/2005/4**  
5 May 2005  
ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للإقرار

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الإدارة القائمة على النتائج (OEDR): Mr M. Usnick رقم الهاتف: 066513-2043

كبير محلي قياس الأداء، مكتب قياس الأداء والإبلاغ عنه (OEDP): Ms M. Read رقم الهاتف: 066513-2032

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



## ملخص

يمثل تقرير الأداء السنوي خطوة هامة إلى الأمام في مجال الإنعاش من منظور الإدارة القائمة على النتائج في برنامج الأغذية العالمي. ويوفر تقرير الأداء السنوي هذا سجلاً شاملاً وتحليلياً لما حققه البرنامج في عام 2004، وفقاً للأولويات المحددة في الخطة الاستراتيجية (2004-2007) وخطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005). وهذا التقرير هو أيضاً أول تقرير يتناول بالتفصيل نتائج الأولويات الاستراتيجية على مستوى المنجزات، والإنجازات المتحققة حتى الآن بالنسبة لكل أولوية من الأولويات الإدارية التسع.

وفي عام 2004، قدم البرنامج المساعدة إلى 113 مليون مستفيد، منهم 26 مليوناً من خلال عملية العراق الثنائية. وقد وُجه حوالي 84 في المائة من كميات الأغذية الموزعة البالغة 3.7 مليون طن متري، باستثناء عملية العراق الثنائية، إلى عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وكانت الأزمة الغذائية التي مثلت، إلى حد بعيد، أكبر تحد واجهه البرنامج في عام 2004 في منطقة دارفور بالسودان، وإن كان هناك أيضاً عمليات هامة في إثيوبيا وأفغانستان وبنغلاديش وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والجنوب الأفريقي ومنطقة البحيرات الكبرى. ووصلت المساعدات الإنمائية إلى 24 مليون نسمة؛ وتجاوزت المساعدات الموجهة إلى أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض أهداف البرنامج.

وأحرز تقدم ملموس في الإبلاغ عن النتائج على مستوى المنجزات وتحليلها في عام 2004. ولوحظ تحقيق إنجازات إيجابية فيما يتعلق بكل أولوية من الأولويات الاستراتيجية. وتهدف تلك الأولويات إلى: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات؛ وحماية سبل العيش وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات؛ ودعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى؛ ودعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم. وهذه الإنجازات الإيجابية قد تعزى أو لا تعزى إلى المعونة الغذائية؛ بيد أن المعونة يجب أن تكون منسقة وأن تكون مصحوبة بمساعدات من قطاعات أخرى.

و أكثر من 70 في المائة من أهداف مؤشرات الأداء الرامية إلى تحسين أوجه الضعف التنظيمية وتعزيز الكفاءة التشغيلية إما تحقق أو تم تجاوزه في عام 2004. وأحرز تقدم ملموس في النهوض بأمن الموظفين، وتعزيز الاتصال، وتوسيع الشراكات، بما في ذلك قاعدة الجهات المانحة للبرنامج. وظل قياس عمليات تسليم الأغذية في المواعيد المحددة يمثل تحدياً، وإن كان استخدام مرفق راس المال المتداول المتقدم الجديد قد ساعد على الوصول إلى مزيد من المستفيدين في الوقت المحدد بنفس المستوى من الموارد.

وهذا هو أول تقرير سنوي للأداء يعرض النتائج المتحققة بكاملها ضمن إطار التسيير والإدارة الجديد للبرنامج. ويعرض التقرير المحاولات الأولية لقياس وبيان المنجزات استناداً إلى عمليات مسح الأساس ومسح المتابعة وتقارير المشروعات الموحدة. ومن الضروري مواصلة اختبار المؤشرات وتحسين قياس الأداء والإبلاغ عنه، ومع ذلك، فالتقدم المحرز حتى الآن كبير. وفي هذا التقرير فرع خاص يبرز الاتجاهات والدروس المستخلصة في مجالات مثل تحسين تحديد المستفيدين في فترة الانتقال التالية للصراع، والتغذية في عمليات اللاجئين، ومساعدة الأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وقد ساعدت هذه الدروس والاستنتاجات المستخلصة من التقييمات فيما يتعلق بعرض النتائج، والانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش، والاستجابة في الوقت المناسب، ومستويات الموارد، والتنسيق و بناء القدرات على توفير المعلومات اللازمة لعمليات تحديد الأولويات وتقرير السياسات والبرمجة ودعم تلك العمليات.



## مشروع القرار\*

يعتمد المجلس تقرير الأداء السنوي لعام 2004 (WFP/EB.A/2005/4)، ويلاحظ أنه يقدم سجلاً شاملاً لأداء البرنامج في تلك السنة.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



# بيان المحتويات

## الصفحة

iii

ملخص

vii

تصدير المدير التنفيذي

1

الجزء الأول: قياس الأداء في عام 2004

1 مقدمة

4

برنامج الأغذية العالمي في عام 2004: معالم الأداء

6

الأداء في عام 2004

8

- الأداء العام

12

- الأداء بحسب فئات البرامج

17

اتجاهات ودروس مختارة

23

الجزء الثاني: قياس الأداء بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية

24

الالتزامات المعززة تجاه النساء

25

الأداء في عام 2004 بحسب الأولويات الاستراتيجية

26

الأولوية الاستراتيجية 1 - إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

32

الأولوية الاستراتيجية 2 - حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

35

الأولوية الاستراتيجية 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

40

الأولوية الاستراتيجية 4 - دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول

على التعليم

46

الأولوية الاستراتيجية 5 - مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية

48

الأداء في عام 2004 بحسب الأولويات الإدارية

48

الأولوية الإدارية 1 - تعزيز الشراكات

49

الأولوية الإدارية 2 - إدارة الموارد البشرية

50

الأولوية الإدارية 3 - الإدارة القائمة على النتائج

51

الأولوية الإدارية 4 - تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج

52

الأولوية الإدارية 5 - تعزيز دعم العمليات

55

الأولوية الإدارية 6 - استعراض أساليب العمل

56

الأولوية الإدارية 7 - تحسين الشفافية والمساءلة

57

الأولوية الإدارية 8 - الاتصال والدعوة

58

الأولوية الإدارية 9 - زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة

## الملاحق

62

الملحق الأول: قائمة المختصرات

63

الملحق الثاني: ألف - الهيكل التنظيمي للبرنامج لعام 2004

64

باء - الموظفون المتعاقدون لمدة عام واحد أو أكثر في 2004/12/31

65

الملحق الثالث: ملخص نتائج التقييم والدروس التي أعدها مكتب التقييم

72

الملحق الرابع: الملامح العالمية للمعونة الغذائية

73

الملحق الخامس: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2004

75

الملحق السادس: ألف - مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2004

77

باء - الجهات المانحة الرئيسية: المساهمات الموجهة وغير الموجهة متعددة الأطراف

78

جيم - المساهمات متعددة الأطراف بحسب الجهة المانحة كنسبة مئوية من مجموع

الفترة 2002-2004

79

الملحق السابع: الجدول 1 - النفقات التشغيلية بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004

81

الجدول 2 - النفقات التشغيلية بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004



84	الجدول 3 – النفقات التشغيلية بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق للفترة 2001-2004
85	الملحق الثامن: المنهجية
87	الملحق التاسع مصروفات البرنامج التشغيلية بحسب المناطق في عام 2004



## تصدير المدير التنفيذي

يعمل برنامج الأغذية العالمي في بعض من أصعب مناطق العالم وأخطرها. وذلك يجعل من قياس أدائنا مهمة تنطوي على التحدي. ومع ذلك، فمن المهم للغاية أن نعرف ما إذا كنا قد أحدثنا أثراً إيجابياً في حياة من نقدم لهم الخدمات أم لم نحدث ذلك. ولا بد أن نكون قادرين على تقييم إنجازاتنا.

ومع قدوم عام 2004، كنا نقدم الإغاثة للآلاف من ضحايا الزلزال الذي وقع في بام بيران. وفي جو المأساة التي واكبت اقتراب عام 2005 كان البرنامج يستجيب للخسائر التي لم يسبق لها مثيل في الأرواح وسبل العيش في المناطق التي اجتاحتها التسونامي في أنحاء المحيط الهندي. وفي الشهور التي تخللت ذلك، كنا نصارع التحديات التي فاقت صعوبتها حد التصديق في منطقة دارفور السودانية وعبر الحدود في تشاد، فجئنا بالمعونة الغذائية لملايين المشردين بسبب الصراع والجوع والفقر المدقع.

وبحلول نهاية العام، كنا قد قدمنا معونة غذائية قيمتها 2,9 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى 113 مليون نسمة في 80 بلداً، منهم 26 مليون نسمة في العراق، من خلال واحدة من أكبر العمليات الثنائية في تاريخ البرنامج. وهذه الإنجازات تعكس الدعم المستمر من جانب مانحينا، ومساهمات شركائنا وأسرتنا من منظمات الأمم المتحدة، وتعكس، أهم من ذلك، تقاني موظفينا الهائل في خدمة المحتاجين. غير أنها كانت أيضاً تجربة طاحنة لنا جميعاً. خاصة عندما لا يزال نحو مليار شخص يعانون من الجوع والفقر والصراع والكوارث الطبيعية.

وقد قدم البرنامج المساعدات إلى 39 بلداً تواجه حالات طوارئ غذائية. وقد وُجه أكثر من نصف هذه المساعدات إلى إفريقيا، التي بلغ متوسط عدد الأزمات الغذائية فيها نحو ثلاثة أمثال ما كان عليه منذ أواسط الثمانينات. ففي العام الماضي، ظلت الحالة في الجنوب الأفريقي، الذي أرق كاهله الخطر الثلاثي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وانعدام الأمن الغذائي، وتهافت القدرة على التسيير والإدارة، من أوسع الأزمات الإنسانية في العالم نطاقاً وأعظمها خطراً.

وقد ساهمت برامجنا للمساعدات الإنمائية في تحسين التوقعات المتعلقة بالأمن الغذائي الطويل الأجل لـ 24 مليون نسمة في 52 بلداً. وقد وسعنا من شبكتنا للتغذية المدرسية في أمريكا اللاتينية، وعملنا مع تحالف منطقة الساحل على توسيع مبادرات التغذية المدرسية في غرب إفريقيا، واستضفنا، بالاشتراك مع الحكومة الهندية، المشاورة الوزارية العالمية بشأن صحة الأم والطفل. وقد ساعدت مشاريع التغذية المدرسية وتغذية الأم والطفل التي يضطلع بها البرنامج ومبادراته المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز على تخفيف أثر الجوع وسوء التغذية عن الملايين من أضعف فئات السكان - بمن فيهم الحوامل والأمهات المرضعات وصغار الأطفال.

ووفقاً لآخر تقديرات منظمة الأغذية والزراعة، هناك 852 مليون شخص يعانون من نقص التغذية في العالم. ويتسبب الجوع وسوء التغذية المزمنان وما يتصل بهما من أمراض في وفاة 25 000 شخص يومياً، أكثر من 70 في المائة منهم من الأطفال - مما يمثل كارثة عالمية صامتة لكنها ذات أبعاد مأساوية.

إن تغذية الأطفال هي عماد مستقبلهم، وكل طفل يستحق هذه البداية الأساسية لحياته. وحرمانهم من التغذية الأساسية أمر مخز وغير مقبول. بيد أن الجهود المبذولة للحد من جوع الأطفال على نطاق العالم هي ببساطة لا تحقق ما هو مطلوب تحقيقه. فقد هبط حجم المعونة الغذائية على نطاق العالم فعلياً في العام الماضي من 10,3 مليون طن في عام 2003 إلى 7,5 مليون طن. ويعد ذلك انحدار هائل مما كان عليه الوضع عام 2001، حيث تم تقديم ما يقل قليلاً عن 11 مليون طن من المعونة الغذائية - خاصة وأن عدد المحتاجين يتزايد كل عام. ولربما يرجع إلينا بعض الفضل في أن زهاء نصف المعونة الغذائية المقدمة في عام 2004 كان مقدماً من البرنامج وأن 99 في المائة من تلك المعونة وُجه إلى أقل البلدان نمواً في العالم - حيث تمس الحاجة إليها. بيد أن هناك أكثر من هذا بكثير يتعين القيام به.

وبالمعدل الراهن الذي تمضي به جهود التخفيف من وطأة الجوع، سيكون المجتمع العالمي بمنأى بعيد عن تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في تخفيض معدل الجوع والفقر إلى النصف بحلول عام 2015. وقد غدت الأهداف الإنمائية



الثمانية للألفية مواضيع رئيسية تنظم أعمال البرنامج والأوساط الإنمائية والإنسانية العالمية. فالأغذية والتغذية أمران أساسيان لتحقيق هذه الأهداف. ولا يسعنا أن نقصر دون بلوغ ذلك.

إن الاستجابة العالمية غير العادية لكارثة التسونامي أسكتت المتشككين وأكدت مدى اهتمام العالم حقاً عندما يصاب البشر بسوء أو يتعرضون للخطر. وإن الشراكات التي نقيمها داخل أسرة الأمم المتحدة ومع مجتمع المانحين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية التي نعمل معها تدل على مقدار ما يمكن تحقيقه من أجل التخفيف من هذه المعاناة.

واستعرض برنامج الأغذية العالمي طرقات جديدة لتمويل الكفاح ضد الجوع والفقر مع 50 من رؤساء الدول في اجتماع زعماء العالم المعني بمكافحة الجوع والفقر الذي عقد في سبتمبر/أيلول 2004. وتواصلت الجهود الرامية إلى توسيع نطاق قاعدة مانحين وتنويعها، وتكامل المساهمات المقدمة من الجهات المانحة الجديدة قاعدتنا التقليدية للجهات المانحة. وقد وسعنا نطاق أعمالنا مع الشركاء من القطاع الخاص، وأطلقنا مبادرة جديدة لجمع التبرعات تسمى " الطواف حول العالم"، ستصبح حدثاً عالمياً بحق لجمع التبرعات من أجل مكافحة الجوع. كذلك ساعدت زيادة التآزر مع شركائنا من القطاع الخاص على صقل رؤيتنا الاستراتيجية للمستقبل والنهوض بأساليب عملنا ولوجستياتنا وخبرتنا التشغيلية في عام 2004.

وواصلنا جاهدين إدخال تحسينات على أمن موظفينا خلال عام 2004. وكان قصف فندق القتال في بغداد بالقنابل في أغسطس/ آب 2003 مأساة أليمة تذكرنا بأن أعظم مواردنا قيمة هي موظفونا، وأنها نعمل في بعض من أشد مواقع انعدام الأمن وأخطرها في العالم. وقد انفق البرنامج 20 مليون دولار للنهوض بأمن الموظفين، غير أننا نظل على إدراكنا الحاد لحقيقة أن الأمن سيظل شاغلاً رئيسياً في المستقبل المنظور، بالنسبة للبرنامج وأسرتنا من منظمات الأمم المتحدة وغيرها من أعضاء مجتمع المساعدات الإنسانية. وقد ساعد عدد من المبادرات الهامة، مثل استقصائنا العالمي الأول للموظفين، على أن نتفهم احتياجات موظفينا في أنحاء العالم ونستجيب لها على أفضل نحو.

وركز البرنامج طوال عام 2004، على سبل جعله أكثر فعالية وكفاءة واستجابة. فقمنا بتحسين أساليب عملنا الداخلية حتى يمكننا أن نطعم في الوقت المناسب المزيد من السكان الذين يواجهون أزمات، وعززنا قدرتنا على الاستجابة لهشاشة الأوضاع واحتياجات الطوارئ و جمع الأموال اللازمة لها وإجراء الاتصالات بشأنها وتقييمها. وقد كان أيضاً تحويل وجهة السلع عن عملياتنا في كمبوديا في عام 2004 مذكراً لنا بأننا يجب أن نظل ساهرين أبداً على إدارة ورصد معوناتنا الغذائية. فتحويل وجهة الأغذية عن المحتاجين أمر مذموم تماماً.

إن تقرير الأداء السنوي هو أداة المساءلة الرئيسية لنا جميعاً في برنامج الأغذية العالمي، ولشركائنا ومجلس إدارتنا. وهذه هي المرة الأولى التي نقدم فيها تقريراً عن محاولتنا الأولية لقياس المنجزات – أي الفوائد الباقية التي تعود على من نقدم لهم خدماتنا – في عام 2004. وإن ما أحرزناه من تقدم حتى الآن في إقامة الإدارة القائمة على النتائج في البرنامج، إلى جانب تقرير الأداء هذا، يشكلان الآن الأساس لتكوين نظرة متزنة وموثوق به عن أدائنا. وذلك من شأنه أن يحسن بالتالي من سياساتنا وخططنا وأولوياتنا، ويساعدنا في نهاية الأمر على أن نخدم على نحو أفضل أشد سكان العالم فقراً وجوعاً وضعفاً، بينما نقيم شراكة ملتزمة بالقضاء على الجوع بين الأطفال.

*James Morris*

جيمس ت. موريس  
المدير التنفيذي



# الجزء الأول: قياس الأداء في عام 2004

## مقدمة

- 1- يمثل تقرير الأداء السنوي لعام 2004 خطوة هامة أخرى إلى الأمام في مجال الأخذ بالإدارة القائمة على النتائج وتطورها في برنامج الأغذية العالمي. وقد حددت الخطة الاستراتيجية (2004 – 2007) وخطة الإدارة لفترة السنتين (2004 – 2005)، وهما وثيقتان جديدتان للتسيير والإدارة أجازهما المجلس في أكتوبر/تشرين الأول 2003، سنة 2004 باعتبارها أول سنة يتم فيها الإبلاغ عن الإنجازات المتحققة ضمن إطار التسيير والإدارة الجديد. ويتولى تقرير الأداء السنوي، الذي حدّد بوصفه أداة المساءلة الرئيسية للمجلس في الإطار الجديد، رصد الأداء السنوي والإبلاغ عنه<sup>(1)</sup>.
- 2- وقد وضع الفريق العامل المعني بالتسيير والإدارة ثلاثة مبادئ أساسية لتقارير الأداء السنوية في المستقبل<sup>(2)</sup> وهي: (1) قياس النتائج وفقاً للأولويات الاستراتيجية والإدارية الجديدة؛ (2) زيادة الإبلاغ تدريجياً على مستوى المنجزات و مستوى النواتج مع إدخال أدوات و ممارسات الإدارة القائمة على النتائج تدريجياً عبر البرنامج؛ (3) عرض النتائج الرئيسية والدروس المستفادة من التقييمات. وبتقيد تقرير الأداء السنوي لعام 2004 بجميع هذه المبادئ، ويضع لأول مرة عملية الإبلاغ عن الأداء القائم على النتائج بالكامل ضمن ترتيبات التسيير والإدارة الجديدة للبرنامج.
- 3- ويناقش الجزء الأول من تقرير الأداء السنوي إطار ومعالج أداء البرنامج في عام 2004، فيبلغ عن الأداء العام، بما في ذلك النفقات المقررة و النفقات الفعلية، والنتائج المستخلصة من استعراض أساليب العمل والأداء بحسب فئات البرامج. ويرد في الملحق الثالث ملخص للنتائج والدروس المستخلصة من التقييمات، بيد أن المجلس طلب إدراج عرض موجز للاتجاهات الحديثة والدروس المستفادة في تقرير الأداء السنوي لعام 2004<sup>(3)</sup>.
- 4- ويبرز الجزء الثاني بإيجاز كيف يسهم البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والنتائج المتحققة على مستوى النواتج ومستوى المنجزات بالنسبة للأولويات الاستراتيجية الخمسة، والإنجازات فيما يتعلق بأولويات الإدارة التسعة. وتقدم الملاحق معلومات عن الهيكل التنظيمي وملاك الموظفين، والنتائج والدروس المستخلصة من التقييمات، وبيانات المنظمة عن تدفقات المعونة الغذائية، والمساهمات والجهات المانحة، والنفقات التشغيلية حسب المناطق والبلدان والفئات للفترة 2001 – 2004، والمنهجية.
- 5- ويمثل قياس المنجزات – وهي إحداث تغييرات ملموسة ودائمة في حياة المحتاجين – تحدياً يواجه كثيراً من منظمات الأنشطة الإنسانية والإنمائية. ويمثل إسناد النتائج على مستوى المنجزات مسألة معقدة وصعبة. فالمنجزات الإيجابية قد تعزى أو لا تعزى للمعونة الغذائية، إذ أن المعونة يجب أن تكون منسقة و أن تصحبها مساعدات من قطاعات أخرى مثل المياه والمرافق الصحية والمأوى والرعاية الصحية الوقائية والعلاجية. وعلى الرغم من الصعوبات، فقد أحرز تقدم كبير في إدارة المنجزات والإبلاغ عنها على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية (2004 – 2007). وقد بدأ البرنامج جهداً مكثفاً من أجل مواصلة المشروعات الجديدة والجارية مع تلك المنجزات في يناير/كانون الثاني 2004. ويوجز تقرير الأداء السنوي المنجزات المبلغ عنها في تقارير المشروعات الموحدة والوثائق الأخرى – وهذه خطوة أولى رائعة في مجال الإبلاغ على مستوى المنجزات. غير أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به، وسيستغرق البرنامج وقتاً في اختبار وتحسين عملية قياس الأداء والإبلاغ عنه على مستوى البلدان والمنظمة، بما في ذلك بذل الجهود من أجل تناول مسألة الإسناد. ومع استمرار تطور ثقافة "الإدارة بهدف إحراز نتائج" بالبرنامج، سيصبح تقرير الأداء السنوي تدريجياً أداة هامة للإدارة المستندة إلى الأدلة لتوجيه الخطط والأولويات والسياسات العامة من أجل المساعدة على خدمة بعض من أشد الناس جوعاً وأضعفهم في العالم.

(1) الوثيقة WFP/EB.A/2000/4-D.

(2) يركز التقرير السنوي المقدم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على أنشطة برنامج الأغذية العالمي وشركائه داخل منظومة الأمم المتحدة. ويناقش هذا التقرير شركات مختارة و مبادرات مختارة لمنظومة الأمم المتحدة باعتبارها أقرب صلة بالإبلاغ عن الأداء.

(3) سيواصل البرنامج الإبلاغ عن النتائج من منظورات فئات البرامج والأولويات الاستراتيجية والأولويات الإدارية استناداً إلى النظم الثابتة الحالية التي تبلغ عن النفقات حسب فئات البرامج وتوفر الأساس لمناقشة الاتجاهات والدروس المستفادة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وبخاصة تلك التي كان لها أثر على السياسة العامة وفقاً لما ذكره المجلس في المحضر الحرفي لاجتماع أكتوبر/تشرين الأول 2004، والمذكورة التي طلب إنباتها بمحضر وقائع اجتماع مكتب المجلس، في ديسمبر/كانون الأول 2004.



## برنامج الأغذية العالمي بالأرقام 2004

- ◀ قدم البرنامج المساعدة إلى 113 مليون نسمة في 80 بلداً في عام 2004 - منها 38 مليون في عمليات طوارئ؛ و 25 مليون في عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش؛ و 24 مليون في مشاريع إنمائية؛ و 26 مليون في عملية العراق الثنائية.
- ◀ كان 89 مليون، أو 78 في المائة من مجموع المستفيدين، من النساء والأطفال.
- ◀ قُدمت المساعدة من خلال برامج التغذية المدرسية إلى 16,6 مليون طفل، كان منهم 7,9 مليون من البنات.
- ◀ قُدمت المساعدة إلى 2.8 مليون لاجئ و 6.9 مليون من المشردين داخلياً، ولاسيما المقيمين في المخيمات.
- ◀ بلغت مساعدات البرنامج 50 في المائة من مجموع كميات المعونة الغذائية العالمية المسلمة في عام 2004<sup>(4)</sup>.
- ◀ بلغ مجموع النفقات الفعلية، بما في ذلك نفقات عملية العراق الثنائية، حوالي 3,1 مليار دولار، مما يقل بصورة ضئيلة عن المستوى القياسي لعام 2003.
- ◀ قام البرنامج بشحن 5,1 مليون طن متري من الأغذية، منها 1,6 مليون طن متري عن طريق عملية العراق الثنائية.
- ◀ شملت المشروعات الجديدة - و قيمتها 3,76 مليار دولار - التي أُجيزت في عام 2004 ما يلي<sup>(5)</sup> :
  - برنامج قطريان - تكلفتها 49 مليون دولار و مقدارها 82 041 طناً مترياً؛
  - 7 مشروعات إنمائية - تكلفتها 71,1 مليون دولار و مقدارها 103 449 طناً مترياً؛
  - 28 عملية طوارئ - تكلفتها 1,56 مليار دولار و مقدارها 2,45 مليون طن متري؛
  - 20 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش - تكلفتها 1,87 مليار دولار و مقدارها 3,53 مليون طن متري؛
  - 13 عملية خاصة - تكلفتها 210,5 مليون دولار.
- ◀ اضطلع بتقييمات مشتركة لاحتياجات الطوارئ عددها 38 تقييماً مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
- ◀ قام البرنامج بشراء 3,6 مليون طن متري من الأغذية، بما في ذلك عملية العراق الثنائية، بلغت تكلفتها 1,05 مليار دولار في عام 2004 - وذلك بزيادة بما يزيد بنسبة 25 في المائة عنها في عام 2003.
- تم تأكيد مساهمات قيمتها 3,2 مليار دولار، بما في ذلك حوالي مليار دولار رصدت لعمليات ثنائية، منها عملية العراق و 61,6 مليون دولار مساهمات نقدية وهدايا عينية مقدمة من القطاع الخاص.

(4) يتضمن الملحق الخامس: "حافطة المعونة الغذائية العالمية" معلومات أكثر تفصيلاً عن كميات المعونة الغذائية العالمية المسلمة.

(5) تشمل التزامات جديدة قد تمتد خمس سنوات.



## برنامج الأغذية العالمي في عام 2004: معالم الأداء

6- في عام 2004 كان هناك، على صعيد العالم، ملايين المحتاجين - بدءاً من المنكوبين بالكوارث الطبيعية البالغ عددهم 140 مليون شخص، وانتهاءً بالملايين في البلدان التي تعاني من حالات طوارئ غذائية مزمنة<sup>(6)</sup>. وكان البرنامج يخطط لتقديم المعونة الغذائية إلى 81 مليون نسمة وتقدر الاحتياجات الغذائية اللازمة لذلك بما مقداره 5,4 مليون طن متري<sup>(7)</sup>. وبحلول نهاية العام، كان البرنامج قد لبي احتياجات الطوارئ وقدم الدعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لحوالي 87 مليون نسمة في 80 بلداً. وقدمت المعونة أيضاً إلى عدد إضافي يبلغ 26 مليون نسمة في العراق من خلال واحدة من أكبر العمليات الثنائية في تاريخ البرنامج.

7- ووزع البرنامج معونة غذائية طارئة ومساعدات ممتدة للإغاثة والإنعاش إلى 63 مليون نسمة في 69 بلداً في عام 2004. وقد وُجّهت نسبة تقدر بنحو 57 في المائة إلى مستفيدين في إفريقيا، و26 في المائة إلى آسيا، و15 في المائة إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و3 في المائة إلى أمريكا اللاتينية. ووزعت عمليات الإغاثة العشر الكبرى معونة غذائية طارئة على حوالي 41 مليون نسمة في إثيوبيا وأفغانستان وبنغلاديش وبوروندي وأوغندا وتنزانيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والجنوب الأفريقي والسودان. ووصلت مساعدات إنمائية - لدعم الأمن الغذائي طويل الأجل - إلى 24 مليون نسمة في 52 بلداً، وكان 64 في المائة من المستفيدين في أقل البلدان نمواً و94 في المائة في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض<sup>(8)</sup>.

8- وتشمل إنجازات البرنامج المختارة في عام 2004 ما يلي:

- ◀ خلصت النتائج على مستوى المنجزات لعينة قدرها 29 عملية تركزت على إنقاذ الحياة والحد من سوء التغذية الحاد إلى أن معدل الإصابة بسوء التغذية الحاد قد هبط في 21 عملية<sup>(9)</sup> من العمليات التي توافرت لها بيانات للمسح الأساسي وبيانات لمسح المتابعة، بينما هبطت معدلات الوفيات الأولية في أربع من تسع عمليات - كلها في إفريقيا.
- ◀ تصاعدت عمليات الطوارئ في دارفور وشرق تشاد، وكانت العمليتان قد بدأتا بداية أبطأ من المتوقع أصلاً نتيجة للقيود على إمكانية الدخول، وانعدام الأمن والعقبات اللوجستية الكأداء، ووفرت تغطية كاملة في قطاع الأغذية بحلول الربع الأخير من عام 2004. وهاتان العمليتان دعمهما تقييم احتياجات الطوارئ و المسح التغذوي لجميع المعرضين للخطر، اللذان أجراهما البرنامج.
- ◀ تبين من نتائج الجولة الثالثة لنظام مراقبة المجتمعات المحلية والأسر في الجنوب الأفريقي أن المعونة الغذائية قد خففت من حدة الجوع وحالت دون لجوء المستفيدين إلى استراتيجيات التصدي المتطرفة. وكانت المعونة أكبر فعالية عندما وُجّهت إلى الأسر التي تعاني من فقر الأصول. وكانت ملكية الأصول أفضل مؤشر عام للهشاشة ومعياراً هاماً لتوجيه المعونة الغذائية<sup>(10)</sup>.
- ◀ أظهرت عدة عمليات للبرنامج استهدفت الحد من سوء التغذية الحاد وتحسين صحة النساء والأطفال والفئات الضعيفة الأخرى تقدماً استناداً إلى البيانات المبلغة في عام 2004<sup>(11)</sup>.
- ◀ ساعدت المعونة الغذائية على تخفيض نسبة صغار الأطفال المصابين بسوء التغذية أو التقزم المزمن (الطول بالنسبة للسن) في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من 42 في المائة في عام 2002 إلى 37 في المائة في عام 2004. وانخفض معدل سوء التغذية الحاد أو الهزال (الوزن بالنسبة للطول) من 9 في المائة إلى 7 في المائة وفقاً لمسح المتابعة الذي أجري في أكتوبر/تشرين الأول 2004.

(6) تعرف حالات الطوارئ الغذائية الزمنة بأنها البلدان التي كانت تعاني من الحاجة أكثر من 50 في المائة من الوقت فيما بين عام 1986 و2004. وهي إثيوبيا وأرمينيا وإريتريا وأفغانستان وأنغولا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجورجيا ورواندا والسودان وسيراليون والصومال وطاجيكستان والعراق وليبيريا ومنغوليا وموزامبيق وهايتي. (حالة انعدام الأمن الغذائي، منظمة الأغذية والزراعة، روما، 2004).

(7) برنامج عمل برنامج الأغذية العالمي لعام 2004، باستثناء عمليات العراق.

(8) تجاوزت المساعدات الإنمائية المقدمة من البرنامج لأقل البلدان نمواً في عام 2004 هدف المنظمة المتمثل في توجيه 50 في المائة أو أكثر إلى تلك البلدان، وهدف المنظمة المتمثل في توجيه 90 في المائة أو أكثر إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وتعتبر فئة أقل البلدان نمواً مجموعة فرعية ضمن مجموعة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ووجهت النسبة المتبقية البالغة 6 في المائة من المساعدة الإنمائية إلى الأردن وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا.

(9) أظهرت البيانات المستمدة من عينة من تقارير المشروعات الموحدة ل عام 2004 انخفاض معدل الإصابة في كوت ديفوار (عمليتان)، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإثيوبيا (4 عمليات) و هندوراس وكينيا (4 عمليات) وملاوي ونيبال (عمليتان) ونيكاراغوا والصومال وطاجيكستان وأوغندا (3 عمليات)، وزيادة معدل الإصابة في إريتريا وليبيريا وموريتانيا وسيراليون والسودان (عمليتان)، خلاف دارفور) و تنزانيا. ويرجى ملاحظة أنه لم يتم تحليل الأهمية الإحصائية لهبوط المعدل.

(10) للإطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى التحليل الإقليمي لنظام مراقبة المجتمعات المحلية والأسر المعنون: "هشاشة الأسر وأثر المعونة الغذائية"، الذي طُلب البرنامج إجراءه واتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي، فبراير/ شباط 2005.

(11) من السابق لأوانه جداً بالنسبة لأغلب العمليات الإبلاغ عن المنجزات، وما زال بعض المؤشرات التغذوية قيد الاختبار مثل تلك المتعلقة بفقر الدم وانخفاض الوزن عند الولادة وانخفاض مؤشر كتلة الجسم.



- كانت عمليات البرنامج للتغذية المدرسية في أفغانستان، وتمثل برنامجاً للصحة المجتمعية والتعليم كذلك، ذات أثر فعال في نجاح أكبر حملة لإزالة الديدان اضطلع بها في العالم قط، حيث تم فيها معالجة زهاء 4,5 مليون طفل في 800 مدرسة.
- مكنت الموارد الغذائية الإنمائية المتاحة من تحقيق استجابة أسرع للاحتياجات الطارئة للسكان الذين نكبوا بالكوارث الطبيعية في أمريكا اللاتينية، بما في ذلك الجفاف في منطقة تشاو في بوليفيا وفي كوبا، والفيضانات والانهايات الأرضية في الجمهورية الدومينيكية ونيكاراغوا، والحرب الأهلية والفيضانات في هايتي، والصقيع في منطقة بونو من بيرو.
- قدم البرنامج الدعم للبرامج المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز في 41 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى في عام 2004، و شمل ذلك 21 بلداً من الـ25 بلداً التي هي أعلى البلدان إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم.
- 9- وتحققت أيضاً إنجازات هامة من خلال المبادرات الرامية إلى تحسين كفاءة العمليات ودعم ملاك موظفي المنظمة وهيكلها وشرائكاتها:
- أكثر من 70 في المائة من أهداف مؤشرات الأداء مقابل الأولويات الإدارية التسع، الرامية إلى تعزيز الفعالية التشغيلية بلوغها أو تجاوزها في عام 2004<sup>(12)</sup>.
- تبين من النتائج المستخلصة من المشاريع التجريبية لاستعراض أساليب العمل لعام 2004 في الأرض الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية شمول عدد إضافي قدره 4,7 مليون مستفيد في الوقت المحدد بنفس المستوى من الموارد. غير أنه ثبت أن من الصعب قياس تسليم الأغذية في حينه عبر عمليات البرنامج.
- خصص مبلغ قياسي قدره 88,6 مليون دولار من حساب الاستجابة العاجلة لبدء 28 عملية في عام 2004. وحساب الاستجابة العاجلة هو صندوق متجدد يعاد تزويده بالموارد يتيح للبرنامج الاستجابة بسرعة أكبر للأزمات الإنسانية العاجلة<sup>(13)</sup>.
- قام البرنامج بشراء 3,6 مليون طن متري من الأغذية قيمتها 1,05 مليار دولار في عام 2004، وذلك بزيادة طفيفة عن 70 في المائة من مجموع الأطنان المترية المشحونة البالغ 5,1 مليون طن متري، بما في ذلك عملية العراق الثنائية. ويشمل المجموع أكبر كمية أغذية قام البرنامج بشرائها في سنة واحدة لعملية واحدة، وهي حوالي 1,6 مليون طن متري لعملية العراق الثنائية.
- قدمت مساهمة منقطعة النظير قدرها 95 مليون دولار للعمليات الخاصة، وذلك لدعم عمليات الطوارئ والإغاثة على نطاق العالم.
- تحقق في عام 2004 قدر كبير من تنفيذ برنامج رفع مستوى الأمن الذي تبلغ تكلفته 20 مليون دولار و تم بنجاح القيام بعمليات إجلاء الموظفين ونقلهم إلى مواقع جديدة بنسبة 100 في المائة<sup>(14)</sup>.
- نحو 71 في المائة من مجموع مشاريع البرنامج اشترك فيها شركاء من وكالات تابعة للأمم المتحدة، أو منظمات دولية أو منظمات غير حكومية، فتجاوزت إلى حد بعيد النسبة المستهدفة لعام 2004 البالغة 38 في المائة.
- استجاب أكثر من 600 5 من موظفي البرنامج - زهاء 60 في المائة من الموظفين - في عام 2004 لأول مسح عالمي للموظفين على الإطلاق.

## الأداء في عام 2004

- 10- يقدم تقييم الأداء حسب فئات البرامج الوارد أدناه عرضاً موجزاً للنفقات الفعلية مقابل الميزانية المقررة وبرنامج عمل برنامج الأغذية العالمي (الجدولان 2و1). وتعرض معالم من تحليل لأداء المشاريع استناداً إلى بيانات عام 2004 مستمدة من تقارير المشروعات الموحدة إلى جانب نتائج استعراضات أساليب العمل. ويجري في نهاية الجزء الأول مناقشة أمثلة مختارة للاتجاهات الجديدة والدروس المستفادة بالنسبة للبرنامج، ويرد في الملحق الثالث ملخص للنتائج والدروس المستخلصة من التقييمات.
- 11- وقد بلغ مجموع النفقات الفعلية لعام 2004، المعروضة في الجدول 1 حوالي 3,1 مليار دولار، أي أقل بنسبة 10 في المائة عنه في عام 2003 ولكنه يتجاوز الخطة الأصلية للإدارة بنسبة 16 في المائة. وباستثناء عملية العراق الثنائية، كانت النفقات الفعلية لعام 2004 تبلغ 2,29 مليار، أي أقل بنسبة 2 في المائة تقريباً منها في عام 2003.

(12) من بين مؤشرات الأولويات الإدارية البالغ عددها 34 كان 22 مؤشراً ذات أهداف بنشد تحقيقها في عام 2004. وهناك 16 من هذه المؤشرات إما حققت الأهداف المقررة أو تجاوزتها، - وذلك بمتوسط قدره 73 في المائة. أما مؤشرات الأولويات الإدارية السنة التي لم تتحقق أهدافها فقد كان لثلاثة منها أهداف طموحة ترمي إلى تحقيق نسبة مائة في المائة وحققت فعلاً 80 في المائة.

(13) انظر: "تقرير الاحتياجات والنقص"، Yellow Pages يناير/كانون الثاني 2005.



الجدول 1: الميزانية المقررة لعام 2004 مقابل النفقات الفعلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)			
	النفقات الفعلية لعام 2003 <sup>(1)</sup>	الخطة الأصلية للإدارة لعام 2004 <sup>(2)</sup>	النفقات الفعلية لعام 2004 <sup>(1)</sup>
المشاريع الإنمائية	207	291	230
عمليات الطوارئ	881	927	906
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	668	925	590
العمليات الخاصة	69	16	52
تكاليف الدعم المباشر	218	231	209
<b>المجموع الفرعي: البرنامج</b>	<b>2 043</b>	<b>2 391</b>	<b>1 987</b>
دعم البرامج والإدارة	135	152	142
الصندوق العام/الحساب الخاص/الصناديق الاستثمارية <sup>(3)</sup>	45	64	105
العمليات الثنائية <sup>(3)</sup>	107	46	51
<b>المجموع الفرعي: باستثناء عملية العراق الثنائية</b>	<b>2 330</b>	<b>2 653</b>	<b>2 285</b>
عملية العراق الثنائية <sup>(3)</sup>	1 073	-	788
<b>المجموع</b>	<b>3 403</b>	<b>2 653</b>	<b>3 073</b>

(1) المصدر: الكشوف المالية.

(2) المصدر: خطة الإدارة لفترة السنتين (2004 - 2005).

(3) تشمل تكاليف الدعم المباشر: بلغت تكاليف الدعم المباشر في عام 2004 ما مجموعه 329,8 مليون دولار.

-12

ووفر البرنامج 85 في المائة، أو 6 ملايين طن متري، من موارد الاحتياجات الغذائية في عام 2004 (انظر الجدول 2). ويشمل هذا المبلغ 1,6 مليون طن متري لعملية العراق الثنائية. وبلغ ما وُفر من الأغذية للاحتياجات الإنمائية 84 في المائة، مما يمثل زيادة ملموسة عن النسبة الموفرة في عام 2003 البالغة 63 في المائة. وهبطت كميات الأغذية التي وُفرت لعمليات الطوارئ إلى 77 في المائة، وذلك يعزى جزئياً إلى تأخر توفير الموارد لعدة عمليات طوارئ كبيرة غير منظورة أُضيفت إلى برنامج العمل خلال السنة. وبلغت نسبة الموارد الموفرة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 84 في المائة، مما يمثل نقصاناً عن عام 2003. وباستثناء عملية العراق، وجهت نسبة قدرها 48 في المائة من الاحتياجات الغذائية التي وفرها البرنامج في عام 2004 إلى عمليات الطوارئ، و36 في المائة إلى العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش و16 في المائة للمساعدة الإنمائية.

الجدول 2- برنامج عمل برنامج الأغذية العالمي للفترة 2003 - 2004: الاحتياجات الغذائية						
	2003			2004		
	الاحتياجات الغذائية	الأغذية التي وفرت لها موارد*		الاحتياجات الغذائية	الأغذية التي وفرت لها موارد*	
	بآلاف الأطنان المتريّة	بآلاف الأطنان المتريّة	%	بآلاف الأطنان المتريّة	بآلاف الأطنان المتريّة	%
المشاريع الإنمائية	830	524	63	879	709	84
عمليات الطوارئ**	2 973	2 603	88	2 678	2 091	77
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	2 007	1 865	93	1 874	1 587	84
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>5 810</b>	<b>4 992</b>	<b>86</b>	<b>5 431</b>	<b>4 387</b>	<b>81</b>
عملية العراق الثنائية	2 183	2 183	-	1 651	1 651	-
<b>المجموع</b>	<b>7 993</b>	<b>7 175</b>	<b>90</b>	<b>7 082</b>	<b>6 038</b>	<b>85</b>

\* تشمل الموارد الغذائية المرحلة من فترات سابقة.

\*\* في عام 2003، أُدرجت كمية الـ 2 183 مليون طن المخصصة لعملية العراق الثنائية بوصفها عملية طوارئ.

(14) للبرنامج 133 مكتباً ومكتباً فرعياً موجوداً في مناطق عمليات المرحلة 3 أو أعلى. واقتضت الضرورة القيام بعمليات إجلاء للموظفين ونقلهم إلى



13- في عام 2004، اشترت السلع من 91 بلداً. ووفر البرنامج 2,4 مليون طن متري، تبلغ قيمتها 725 مليون دولار أو حوالي 70 في المائة من القيمة الكلية المشتراة، من 79 بلداً نامياً وبلدان تمر بمرحلة انتقالية. وجاءت كمية إضافية قدرها 1,2 مليون طن متري، قيمتها 326 مليون دولار، أي أكثر قليلاً من 30 في المائة من القيمة الكلية المشتراة، من 12 بلداً نامياً<sup>(15)</sup>.

### الأداء العام

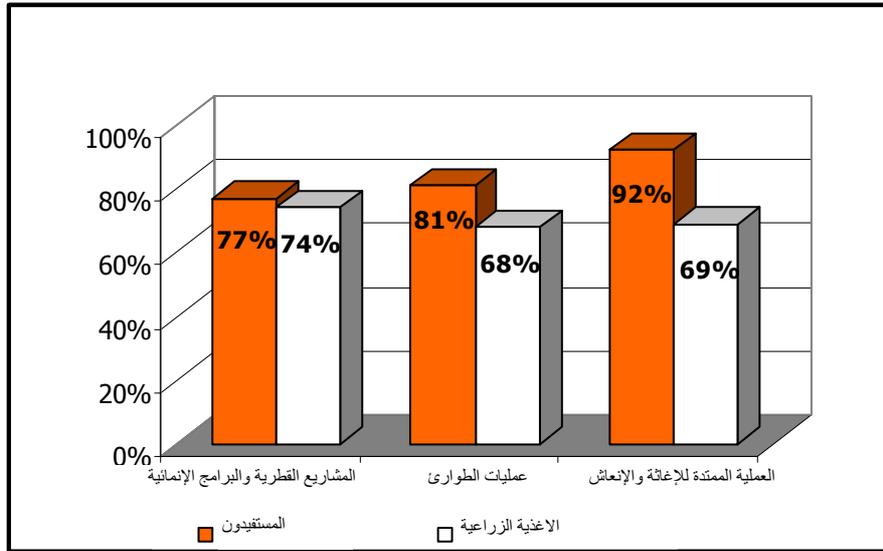
- 14- من أجل تحليل الأداء حسب الفئة البرنامجية من حيث المستفيدين المقررين مقابل المستفيدين الفعليين الذين قدمت لهم الأغذية، والأغذية المقرر توزيعها مقابل الأغذية الموزعة فعلاً، اختيرت بيانات من عينة قدرها 24 مشروعاً من تقارير المشروعات الموحدة لعام 2004<sup>(16)</sup>. وجميع مشروعات العينة أبلغت عن النواتج والمنجزات، ووفرت معلومات نافعة عن الأداء. وكانت نتائج أداء المشاريع في مجموعها إيجابية، كما يبدو من الشكل 1.
- 15- وأظهرت عمليات الطوارئ المأخوذة كعينة أنه تم، في المتوسط، تغطية 81 في المائة من المستفيدين المقررين وتوزيع 68 في المائة من الأغذية المقررة، مما يعد إنجازاً إيجابياً بالنظر إلى ما تنسم به مناطق عمل معظم عمليات الإغاثة من عدم إمكانية التكهن والصعوبة. وكانت النتائج بالنسبة للمشاريع الإنمائية والبرامج القطرية إيجابية أيضاً؛ فقد قدمت المعونة إلى 77 في المائة من المستفيدين ووزع 74 في المائة من الأغذية المقرر توزيعها.
- 16- وأظهرت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المتخذة كعينة أكبر تفاوت في الأداء، إذ وزع 69 في المائة من الأغذية المقررة على 92 في المائة من المستفيدين المقررين. وكان نقص التمويل وانقطاع خطوط الإمداد والوصول المتأخر والتغيرات في تحديد المستفيدين هي الأسباب الرئيسية للفرق بين العدد المقرر والعدد الفعلي للمستفيدين الذين تم شمولهم وبين الأغذية المقرر توزيعها والأغذية الموزعة فعلاً.

مواقع جديدة في إثيوبيا وأفغانستان والأرض الفلسطينية المحتلة وبنغلاديش وباكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وروسيا والصومال والعراق. (15) انظر الملحق الخامس للإطلاع على مزيد من التفاصيل عن المشتريات.

(16) تعكس العينة توزيعاً جغرافياً متوازناً وقد استندت إلى مشاريع كانت تعمل بصورة كاملة في عام 2004 وهي تمثل 32 في المائة من مجموع عدد المستفيدين الفعليين، و27 في المائة من الأغذية الموزعة. واستندت العينة إلى بيانات تقارير المشروعات الموحدة المتعلقة بأفغانستان (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10233.0) وأنغولا العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10054.2) وبنغلاديش (البرنامج القطري (10059.0) وبوليفيا (البرنامج القطري (10159.0) وجمهورية أفريقيا الوسطى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10189.0) وتشاد (عملية الطوارئ (10295.0) وكولومبيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10158.0) وجيبوتي (المشروع الإنمائي (5875) وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (عملية الطوارئ (10141.2) ومصر (البرنامج القطري (10142.0) وإثيوبيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10127.0) وهانتي (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10275.0) وبنغلاديش (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (10069.0) وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية (المشروع الإنمائي (10078) ومدغشقر (المشروع الإنمائي (3936.1) ومالي (البرنامج القطري (10205.0) وناميبيا (10145.1) وباكستان (عملية الطوارئ (10228.0) وبيرو (المشروع الإنمائي (6240) وسيراليون (المشروع الإنمائي (10302) والسودان (عملية الطوارئ (10048.2) وسوريا (المشروع الإنمائي (10070) وتنزانيا (عملية الطوارئ (10313) وأوغندا (المشروع القطري (10019.0).



الشكل 1



17- و فيما يلي مناقشة العوامل التي أثرت إيجابياً أو سلبياً على الأداء السنوي العام.

- ◀ كان للشراء المحلي والقدرة على استخدام إمدادات الطوارئ للبرامج القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش لتمويل ما ينشأ من أزمات آثار إيجابية على الأداء. واعتبر تسليم الأغذية في حينه، دون تأخير أو انقطاع في خطوط الإمداد، عاملاً إيجابياً ولكن في حالتين فقط. وذكر أكثر من ثلث المجيبين أيضاً أن تحسن أحوال الطرق والقدرة اللوجستية، بما في ذلك الدعم الحكومي، من العوامل الإيجابية للأداء.
- ◀ أشير في أغلب الأحيان إلى أن حالات انقطاع خطوط الإمداد والتأخر في تسليم الأغذية كانت أهم عوائق الأداء. وذكر نقص الموارد والحواجز التجارية مثل حظر الواردات الذي يؤثر على تسليم شحنات البرنامج في حينها، والسياسة الحكومية التي تحظر توزيع الحبوب المعدلة وراثياً غير المطحونة و نقل الأغذية من منطقة إلى أخرى عقب حلول حالة طوارئ جديدة، باعتبارها أيضاً من العوامل السلبية للأداء. وكانت التحديات اللوجستية الكبيرة وانعدام الأمن العاملين اللذين أثرا في معظم الأحيان تأثيراً سلبياً على النتائج.

18- وثمة عدة نتائج هامة تتصل بمشاريع بعينها. ففي بنغلاديش، ساعدت إمدادات الطوارئ للبرنامج القطري البرنامج على تقديم المعونة إلى 5 ملايين من ضحايا الفيضانات بسرعة أكبر وساعد التغليف الجديد على تخفيض نسبة تسرب الأغذية إلى الصفر تقريباً. وأسهمت حكومة كولومبيا بكمية قدرها 4500 طن متري من الأغذية لعمليات الإغاثة والإنعاش استجابة لبعثة البرنامج لتقييم حالة الطوارئ قامت بتحديد الاحتياجات الزائدة بين المشردين داخلياً، وقام بتغطية التكاليف ذات الصلة صندوق الجهات المانحة الناشئة التابع للبرنامج. وتم القيام لأول مرة بالشراء محلياً في أنغولا، حيث أتاح تحسن أحوال الطرق نقلاً أكثر فعالية من حيث التكلفة وقلل الاعتماد على النقل الجوي.

19- وأكد تحليل جميع تقارير المشروعات الموعدة لعام 2004 مع أنشطة العمليات النتائج المستحصلة من مشاريع العينة. وأشير إلى انعدام الأمن وانقطاع خطوط الإمداد وانتقال المستفيدين باعتبارها المعوقات الرئيسية أمام عمليات الطوارئ. وكان نقص التمويل وانقطاع خطوط الإمداد والوصول المتأخر هي المعوقات الرئيسية أمام المشاريع الإنمائية/البرامج القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش<sup>(17)</sup>.

20- واضطلع استعراض نهاية العام لأداء 2004 (انظر الشكل 2) باستقصاء لآراء المديرين القطريين للبرنامج من أجل الوقوف على تصوراتهم للأداء العام فيما يتعلق بالحصص الغذائية المقرر توزيعها مقابل الحصص الموزعة بالفعل (الفعالية)، وما إذا كانت عمليات توزيع الأغذية تتم في الوقت المحدد (حسن التوقيت)، وما إذا كانت المعونة الغذائية تصل

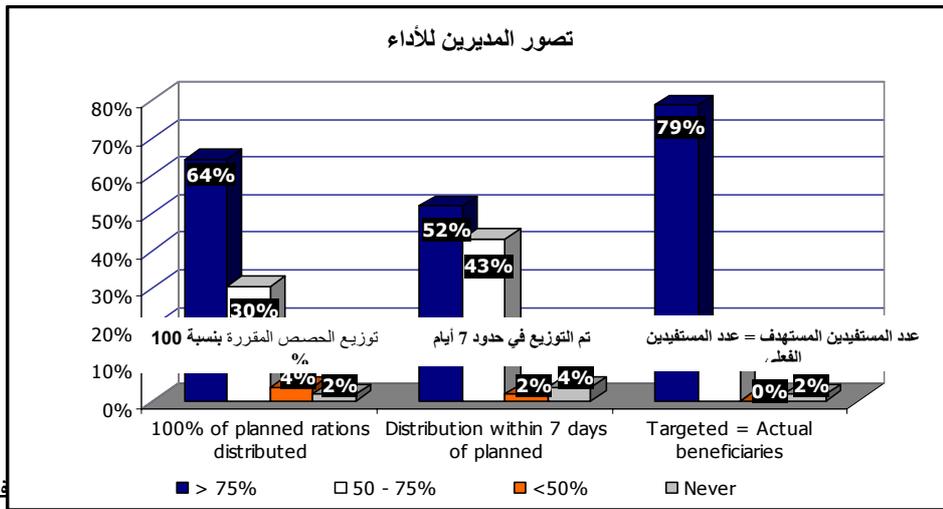
(17) شملت متغيرات تحليل الأداء في تقارير المشروعات الموعدة العدد المقرر مقابل العدد الفعلي للمستفيدين والكميات المقررة مقابل الكميات الفعلية للأغذية الموزعة واعتبرت متغيرات نهائية في 238 من تلك التقارير الموعدة (308 تقارير، 70 غطاء فقط) استناداً إلى المتغيرات التالية: انعدام الأمن وانقطاع خطوط الإمداد وعدم وجود برنامج قطري وسوء أحوال الطرق وضعف القدرة اللوجستية وانتقال اللاجئين أو المستفيدين وتأخر وصول السلع وتأخر صرف الأموال من البرنامج وتعدد إجراءات الشراء المحلية وعدم دقة تحديد المستفيدين وسوء أحوال البيئة أو أحوال الطقس وتوقف الأنشطة. ومن مشاريع العينة البالغة 24 مشروعاً جري تحليل 12 مشروعاً بالتفصيل، وذلك بما يتناسب بصورة مباشرة مع برنامج عمل البرنامج بغية تقييم العوامل التي تؤثر على الأداء إيجاباً أو سلباً.



إلى المستفيدين المقصودين (تحديد المستفيدين)<sup>(18)</sup>. ومن المديرين الذين جرى استقصاء آرائهم، رأى حوالي 80 في المائة أن عدد المستفيدين فعلياً بلغ الحد المستهدف ورأى 64 في المائة أنه يتم توزيع الحصص الغذائية المقررة بنسبة 100 في المائة. ورأى أكثر من 50 في المائة أن توزيع الأغذية كان يتم في حدود سبعة أيام من وقت التوزيع المقرر. وإن توزيع المعونة الغذائية في حينها هو دلالة قوية على كفاءة البرنامج وفعاليتها.

21- وتشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر على توزيع الأغذية على المستفيدين في حينها ما يلي: (1) عدم كفاية مستويات الأغذية الموفرة؛ (2) عقبات استخدام المساهمات، كأن تكون مواعيد انتهاء التمويل سابقة لمواعيد انتهاء المشاريع؛ (3) تخصيص مساهمات معينة لبلدان محددة في عمليات إقليمية أو أنشطة معينة داخل عملية ماء، ووضع العلامات على الأكياس وغير ذلك من متطلبات الوضوح؛ (4) توقيت المساهمات وإتاحة المهلة اللازمة لحشد موارد الأغذية وتسليمها؛ (5) التسليم غير المتساوق لجميع السلع المطلوبة لاستيفاء الحصص الغذائية المقررة. ومع توسع البرنامج في استخدام تسهيلات التمويل المسبق، ينبغي التقليل إلى أدنى حد من حالات التأخر في التوزيع الناجمة عن توقيت المساهمات.

## الشكل 2



22- وجرى في عام 2004،

مما أفضى إلى استنباط نموذج جديد لأساليب العمل يهدف إلى: (1) الاستفادة القصوى من موارد المشاريع؛ (2) تحسين توافر الأغذية في الموعد المحدد داخل كل بلد. ووفّدت التغييرات المتعلقة بأساليب العمل في كل من المشاريع التجريبية الخمسة لاستعراض أساليب العمل في عام 2004.<sup>(19)</sup> وقد أثبتت المشاريع التجريبية سلامة تحسينات أساليب العمل الجديدة المقترحة على المستوى الميداني وساعدت على بناء القدرات من حيث الموظفين والأدوات والمنهجية، والإعداد لتنفيذ أساليب العمل الجديدة على نطاق المنظمة الذي يبدأ في عام 2005.

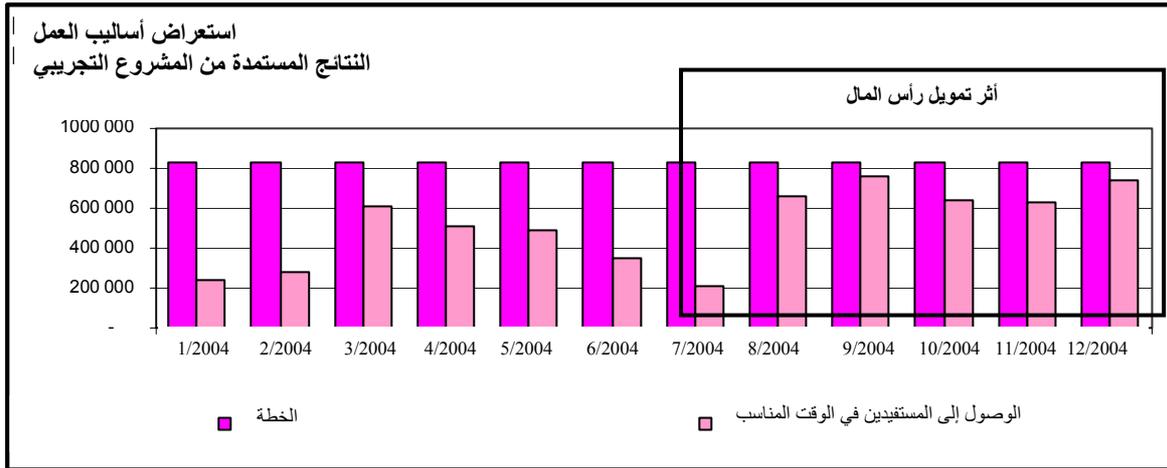
23- وكانت النتائج الإيجابية للاختبارات التجريبية واضحة، وهي كما يلي: (1) تم تقديم المعونة في حينها لعدد إضافي قدره 7,4 مليون مستفيد بنفس مستوى الأموال في مشروعين تجريبيين (في جمهورية الكونغو الديمقراطية والأرض الفلسطينية المحتلة)؛ (2) تحقق انخفاض ملموس في أرصدة البرامج غير المنفقة وذلك من خلال استخدام نهج الحساب الوحيد للعمليات في المكاتب القطرية؛ (3) تم تحسين ميزنة وتخطيط المشاريع. وعلى سبيل المثال، يبين الشكل 3 تحسن توافر الأغذية في حينها في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد إجازة تمويل رأس المال المتداول في يونيو/حزيران 2004 وبدأ المشروع التجريبي في يوليو/تموز 2004.

## الشكل 3

(18) تتوافر نتائج أكثر تفصيلاً مستمدة من أول استعراض لنهاية العام لأداء البرنامج بغرض تحديد تصورات المديرين للأداء والمجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين.

(19) المشاريع التجريبية الخمسة هي في الأرض الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإقليم غرب أفريقيا الساحلية والصين.





24- واستناداً إلى النتائج الإيجابية للمشاريع التجريبية، أقر المجلس تغييرات تتيح للبرنامج أن يتوسع في استخدام نموذج تمويل رأس المال المتداول الذي نتج عن استعراض أساليب العمل وأن يملأ مسبقاً خطوط الإمداد بالمعونة الغذائية خلال مرحلة إعداد المشروع لضمان وصول المعونة الغذائية للمستفيدين في حينها<sup>(20)</sup>. وكان من المقرر بدء العمل بنموذج العمل الجديد وبتحويل رأس المال المتداول في سبع عمليات قطرية إضافية في عام 2005، تمثل على الأقل 60 في المائة من برنامج عمل برنامج الأغذية العالمي.

### الأداء بحسب فئات البرامج

25- يجري أدناه بإيجاز مناقشة الأداء حسب فئات البرامج من حيث المدخلات والنواتج. وكان هناك 191 مشروعاً عاملاً في عام 2004 – 66 مشروعاً إنمائياً وبرنامجاً قترياً، و47 عملية طوارئ و51 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، و27 عملية خاصة. تم فيها توزيع 3,7 مليون طن متري من المساعدة الغذائية على 87 مليون مستفيد<sup>(21)</sup>. (لا يشمل تحليل الأداء في هذا الفرع المستفيدين من عملية العراق الثنائية البالغ عددهم 26 مليون شخص).

الجدول 3: نتائج الأداء				
التنمية	الأرقام الفعلية 2003	الأرقام المقررة 2004	الأرقام الفعلية 2004	الأرقام المقررة/ الفعلية (%) - 2004
مجموع المستفيدين	16 مليوناً	21 مليوناً	24 مليوناً	114
نسبة النساء والبنات	51	-	52	-
مجموع النفقات الفعلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)*	207	291	230	79

\* لا تشمل تكاليف الدعم المباشر.

26- قدم البرنامج المساعدة إلى 24 مليون نسمة - منهم 68 في المائة من الأطفال - من خلال برامج قترية ومشاريع إنمائية في 52 بلداً في عام 2004. وقدمت المشاريع الإنمائية الدعم للتعليم والتغذية المدرسية، وبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز وأنشطة صحة وتغذية الأم والطفل والإنعاش الزراعي والتخفيف من آثار الكوارث، وبلغت نسبة المستفيدين من هذه الأنشطة 28 في المائة من مجموع المستفيدين في عام 2004. وأجيز برنامجان جديان وسبعة مشاريع إنمائية جديدة في عام 2004. وتم في عام 2004 توفير موارد غذائية للمساعدة الإنمائية تزيد عما وفر في عام 2003 بحوالي 40 في المائة. غير أن الأغذية التي وفرت مواردها ظلت أقل مما هو مطلوب بحوالي 16 في المائة. وقد استعانت المكاتب القطرية بالشراكات وحشدت موارد ثنائية واستخدمت الدعوة لتحسين التوقعات بالنسبة للأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر على المدى البعيد.

(20) انظر: "استعراض أساليب العمل: تمويل رأس المال العامل" (WFP/EB.1/2005/5-C).

(21) المشاريع التي دخلت حيز التشغيل الكامل ربما تكون قد بدأت قبل عام 2004 أو قد تمتد إلى ما بعده، مع اعتبار البرنامج القطري والمشروع الإقليمي مشروعاً واحداً فقط فيما يختص بالأداء السنوي.



- ◀ قدمت حكومة جنوب إفريقيا 1,7 مليون دولار إلى البرنامج لدعم إنشاء نظام معلومات متكامل للأمن الغذائي ورصد هشاشة الأوضاع في عام 2004، بالإضافة إلى تعزيز مبادرة تحليل هشاشة الأوضاع للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي<sup>(22)</sup>.
- ◀ يعد نهج " تحويل الديون لتمويل التنمية" آلية تمويل مبتكرة نتجت عن جهود مشتركة من جانب البرنامج وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة لاستطلاع سبل جديدة لدعم مبادرات الأمن الغذائي. وتم من خلال أول عملية تحويل للديون إعادة توجيه 150 مليون دولار من ديون مصر لإيطاليا من أجل استثمار مبلغ مماثل في برامج التخفيف من حدة الفقر. ووفرت عملية التحويل حتى الآن 10 ملايين دولار لدعم برنامج وطني للتغذية المدرسية يساعده البرنامج بيفيد منه 200 000 تلميذ في ثلاث من أفقر مناطق مصر. وقد جُرب في هذا المشروع الأخذ بنهج جديد في إعداد الوجبات المدرسية وتقديمها وذلك بخلق فرص عمل للنساء المحليات في مراكز تجهيز الوجبات الخفيفة.
- ◀ في منطقة الساحل، حيث يدير البرنامج برامج للتغذية المدرسية، حققت زيادة التركيز المعلنة على التعليم نتائج هامة. فقد شكل وزراء التعليم في منطقة الساحل ائتلافاً في عام 2003 لزيادة فرص الوصول إلى التعليم الأساسي وضمان إتمام أغلبية أطفال المنطقة للدراسة الابتدائية، وذلك بدعم من البرنامج ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وشركاء آخرين. وخلال السنوات الخمس الماضية، زاد معدل الالتحاق المطلق بالمدارس التي بها مطاعم بنسبة 48 في المائة للبنات و12 في المائة للبنين في المنطقة. وزاد معدل التحاق البنات بالمدارس التي يساعدها البرنامج والتي بها مطاعم وتقدم حصصاً غذائية منزلية بنسبة 77 في المائة خلال الفترة ذاتها، مما ساعد على القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم.

الجدول 4: نتائج الأداء				
عمليات الطوارئ	الأرقام الفعلية 2003	الأرقام المقررة 2004	الأرقام الفعلية 2004	الأرقام المقررة/الفعلية (%) 2004
مجموع المستفيدين	61 مليوناً	37 مليوناً	38 مليوناً	103
النسبة المئوية للنساء والبنات	51	-	52	-
مجموع النفقات الفعلية (بملايين دولارات الولايات المتحدة)*	881	927	906	98

\* لا تشمل تكاليف الدعم المباشر.

- 28 قدم البرنامج المساعدة إلى 38 مليون نسمة من خلال 47 عملية طوارئ في عام 2004، فوزع حوالي 1,8 مليون طن متري من الأغذية. ويمثل المستفيدون من عمليات الطوارئ 44 في المائة من مجموع المستفيدين الذين قدمت لهم المعونة الغذائية في ذلك العام؛ وأجيزت 38 عملية طوارئ جديدة في عام 2004. وتركز أغلب العمليات في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا. وخدمت خمس عمليات، في بنغلاديش وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإثيوبيا والجنوب الأفريقي<sup>(23)</sup> والسودان، المعونة الغذائية إلى 27 مليون نسمة. وتركز نحو 92 في المائة من مجموع المستفيدين الذين قدمت لهم المعونة من خلال مساعدات الطوارئ في عام 2004 في عمليات الطوارئ العشر الكبرى.
- 29 ومن خلال عمليات الطوارئ، قدم البرنامج المساعدة إلى 4,2 مليون شخص من المعرضين لانعدام الأمن الغذائي في إثيوبيا وإريتريا ضحايا الجفاف الشديد والمتكرر، و7,6 مليون شخص في الجنوب الأفريقي، حيث استمر اقتران فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والجفاف وانخفاض الإنتاجية الزراعية وانخفاض القدرة على التسيير والإدارة في إثارة واحدة من أخطر الأزمات الإنسانية في التاريخ. وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، حصل 5,4 مليون شخص من المعرضين لانعدام الأمن الغذائي على المعونة بالإضافة إلى 8,3 مليون شخص من المعرضين لانعدام الأمن الغذائي والمنكوبين بالفيضانات في بنغلاديش. ووزعت المعونة الغذائية على حوالي مليوني شخص من المتأثرين بالصراع في دارفور وشرق تشاد.
- 30 وقد سهل حساب الاستجابة العاجلة، وهو حساب متجدد يعاد تزيده بالموارد يتيح الحصول السريع على الأموال ويستخدم في بدء عمليات الطوارئ والإغاثة، من الوصول للمستفيدين في حالات الأزمات بأسرع وقت ممكن. وقد خصص مبلغ قياسي قدره 88,6 مليون دولار لبدء ودعم 28 عملية في عام 2004، وهو أكثر من ضعف العدد السنوي المستهدف. وأقر المجلس استخدام حساب الاستجابة العاجلة لمنع حدوث نقص حرج في التمويل في الحالات التي تمثل

(22) أول مشروع يوافق عليه في إطار السياسات الجديدة للأولوية الاستراتيجية 5.

(23) تشمل منطقة الجنوب الأفريقي: زامبيا وزمبابوي وسوازيلند وليسوتو وملاوي وموزمبيق.



خطراً على الحياة، وذلك في المقام الأول من خلال الشراء المحلي والإقليمي والتخزين المسبق للأغذية لمنع حدوث حالات نقص حرجة وانقطاع خطوط الإمداد فيما بعد الأشهر الثلاثة الأولى من عملية الطوارئ. كما أقر استخدام حساب الاستجابة العاجلة، بحد أقصى قدره مليوناً دولاراً في السنة، في الحالات التي يلزم فيها مايلي ولا يوجد سبيل تمويل بديل له: (1) تقييمات القدرة فيما يتعلق بالوجستيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشراء؛ (2) التخطيط الاحترازي والتأهب لحالات الطوارئ؛ (3) تقييمات الاحتياجات، بما في ذلك تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وتحديد المستفيدين والتقييم التقني؛ (4) التخطيط الاحترازي وتقييم حالات الطوارئ؛ (5) التحليلات والاستقصاءات الأساسية<sup>(24)</sup>.

كانت الأزمة في دارفور الكبرى، التي أوجع أوارها 20 عاماً من الحرب الأهلية وانعدام الأمن الغذائي والفقر المدقع والتهميش الاقتصادي في السودان، واحدة من أعقد الأزمات الإنسانية وأصعبها في عام 2004. فقد نجم عن تصعيد الصراع في عام 2004 والتشريد القسري للمدنيين تشريد حوالي 1.9 مليون شخص وهجرة 200 000 لاجئ إلى شرق تشاد. ومع ذلك، فقد كان هناك خطر يكاد يكون تاماً من جانب الحكومة على دخول مقامي المعونة إلى المنطقة من أواخر أكتوبر/تشرين الأول 2003 لغاية فبراير/شباط 2004، مما أضر بدء الاستجابة الإنسانية بقيادة الأمم المتحدة. وبدأ البرنامج جهوداً لتوسيع نطاق عمليات الطوارئ بعد وقف لإطلاق النار لأسباب إنسانية جرى التفاوض بشأنه في منتصف أبريل/نيسان 2004؛ غير أن عملية البدء أعاقها عدم القدرة على الدخول وانعدام الموارد. وقد قوض التأخير إلى حد بعيد الجهود المبذولة للتخزين المسبق للأغذية الكافية لمواجهة الاحتياجات الزائدة وتكوين المخزونات قبل موسم الأمطار في يوليو/تموز - أكتوبر/تشرين الأول.

اضطلع بتقييم لحالة الأمن الغذائي والتغذية في دارفور في أكتوبر/تشرين الأول 2004 بقيادة البرنامج من أجل تقييم مدى انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المنطقة. وأكد التقييم أن المعونة الغذائية قد سلمت إلى 70 في المائة من أسر المشردين داخلياً و20 في المائة من الأسر المحلية في المناطق المتأثرة بالصراع. بيد أنه ظلت نسبة قدرها 25 في المائة تقريباً من المشردين داخلياً تعاني من درجة عالية من انعدام الأمن الغذائي. وكان تسليم تشكيلة كاملة ومتوازنة من الأغذية صعباً للغاية طوال جزء كبير من السنة بسبب عدم إمكان الوصول إلى المناطق والطرق المغمورة بالمياه وظروف انعدام الأمن بدرجة كبيرة مما أدى إلى شن هجمات على قوافل الشاحنات وعلى السكك الحديدية، أفضت في بعض الأحيان إلى انقطاع خطوط الإمداد والإجلاء القسري للموظفين. ومع ذلك فقد قام البرنامج بتوزيع 127 000 طن متري من الأغذية خلال السنة، وكان يلي الحد الأدنى من الاحتياجات التغذوية اليومية لعدد بلغ 1.7 مليون مستفيد في نهاية العام.

هبطت معدلات سوء التغذية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فيما بين عامي 2002 و2004 وفقاً للتقييم الوطني للتغذية الذي أجرته الحكومة واليونيسيف والبرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2004. وظهر من التقييم أن سوء التغذية المزمن هبط إلى 37 في المائة بين الأطفال دون السادسة في عام 2004، بعد أن كان 42 في المائة في عام 2002. وترتب على تقديم المعونة الغذائية المقواة انخفاض معدل التقزم بنسبة 35 في المائة بين الفئة العمرية ذاتها خلال نفس الفترة؛ كما هبط معدل انتشار سوء التغذية الحاد، من 9 في المائة إلى 7 في المائة. ومع ذلك، لم يتحسن الوضع بالنسبة للأمهات اللائي لهن أطفال دون الثانية من العمر: فقد كانت واحدة من كل ثلاث نساء تعاني من سوء التغذية. وتبين أن أكثر من ثلث الأمهات اللاتي شملهن الاستقصاء وقبلن إجراء فحص للدم مصابات بفقر الدم. بيد أن انقطاع خطوط الإمداد خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2004 قد خلف حوالي 3,8 مليون مستفيد بدون حصص من الحبوب في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وأتاح وصول مساهمات كبيرة في نوفمبر/تشرين الثاني للبرنامج تغذية جميع المستفيدين المقصودين لأول مرة منذ عامين. ويمكن لأي انقطاع جديد في خطوط الإمداد أن يقوض التقدم المحرز حتى الآن نحو تحسين الحالة التغذوية.

كان البرنامج يعتزم توزيع 440 000 طن متري من المعونة الغذائية من خلال عملية طوارئ إقليمية في الجنوب الأفريقي في عام 2004<sup>(25)</sup>. وبحلول نهاية العام، كانت عملية الطوارئ قد وزعت 95 في المائة من الأغذية المقررة على 7,6 مليون مستفيد. وتم شراء نحو 120 000 طن متري من الأغذية محلياً أو إقليمياً، ولاسيما من زامبيا<sup>(26)</sup>. وأظهر تحليل أولي لنتائج استقصاء نظام مراقبة المجتمعات المحلية والأسر أن المعونة الغذائية كان لها أثر ملموس في تخفيف حدة الجوع وتعزيز سبل العيش وزيادة التنوع الغذائي. كما حالت المعونة الغذائية دون لجوء الأسر المستفيدة التي يوجد بين أفرادها مرضى بأمراض مزمنة إلى استراتيجيات التصدي المتطرفة. وقد كان لذلك أهمية خاصة حيث أظهرت نتائج الاستقصاء أن ثروة الأصول هي المؤشر الأوثق صلة بانعدام الأمن الغذائي.

(24) انظر: "استعراض حساب الاستجابة العاجلة" (WFP/EB.2/2004/12-A).

(25) أدى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي يرتبط مباشرة بالأمن الغذائي في المنطقة، إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع، وتخفيض العمالة، والإنتاجية الزراعية، ونتج عنه تبيتم حوالي 2,7 مليون طفل واحتياج ملايين المسنين وغيرهم من الفئات الضعيفة. ويقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز معدلات الإصابة بالفيروس/الإيدز بين البالغين في البلدان التي بها عمليات طوارئ في الجنوب الأفريقي كما يلي: ليسوتو 29 في المائة، وملاي 14 في المائة، وموزامبيق 12 في المائة، وسوازيلند 39 في المائة، وزمبابوي 25 في المائة، وزامبيا 17 في المائة.

(26) الملحق الخامس للإطلاع على مزيد من المعلومات عن مشريات البرنامج من الأغذية من البلدان النامية ومن البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية.



الجدول 5: نتائج الأداء				
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	الأرقام الفعلية 2003	الأرقام المقررة 2004	الأرقام الفعلية 2004	الأرقام المقررة - (%)
مجموع المستفيدين	27 مليوناً	23 مليوناً	25 مليوناً	109
النسبة المئوية للنساء والبنات	51	-	52	-
مجموع النفقات الفعلية (بملايين الدولارات الأمريكية)*	668	925	590	64

\* لا تشمل تكاليف الدعم المباشر.

32- قدم البرنامج المساعدة إلى 25 مليون شخص من خلال 51 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2004، فوزع ما يقرب من 1.3 مليون طن متري من الأغذية. ويمثل المستفيدون من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 29 في المائة من مجموع المستفيدين في عام 2004؛ وقد ووفق على 20 عملية ممتدة جديدة في عام 2004. وتركزت أغلب العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا؛ بينما تركز 12.5 مليون مستفيد، أو 50 في المائة من المستفيدين المستهدفين، في خمسة بلدان هي أفغانستان وأنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية واندونيسيا وأوغندا. وتركز حوالي 66 في المائة من مجموع المستفيدين من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في العمليات العشر الكبرى.

33- وقُدمت المعونة إلى نحو 5,3 مليون شخص في أفغانستان، التي كانت عملياتها كبرى العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في عام 2004، بهدف دعم سبل العيش وتحسين الأمن الغذائي للأسر. وقدمت أربع عمليات ممتدة كبيرة أخرى المساعدة إلى 3.2 مليون من اللاجئين والمشردين داخلياً في إندونيسيا وأنغولا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وكثير من العمليات التي تعرضت لأشد نقص مزم من في التمويل في عام 2004 كانت عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش تقدم المساعدة للاجئين.

عمل البرنامج مع اليونيسيف وشركاء آخرين على إنشاء مبادرتي "العودة إلى السلام" و"العودة إلى المدرسة" من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في أفغانستان وأنغولا وليبيريا وسيراليون والسودان. وفي ليبيريا قدمت المعونة الغذائية، والتدريب على المهارات الحياتية الأساسية، والتوعية فيما يتعلق بالألغام الأرضية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز، وعلى المهارات المهنية إلى 350 000 طفل من الجنود السابقين للمساعدة في فترة الانتقال بعد انتهاء الصراع. وقدم البرنامج الأغذية عن طريق مراكز الرعاية المتخصصة إلى الجنود الأطفال المسرحين والبالغين العاملين في إعادة بناء المدارس والجسور والطرق.

حصل ما يقرب من 130 000 مستفيد في هايتي على نحو 2 900 طن متري من الأغذية ضمن جهود الاستجابة للفيضانات والحرب الأهلية خلال عام 2004. وقد أدت الحرب الأهلية في الشمال والفيضانات في الغرب وانعدام الاستقرار السياسي وعدم وجود شركاء منفيين إلى تأخير في البداية للاستجابة بالأغذية لأشد المحتاجين إليها. وأقام البرنامج وجوداً لوجستياً مؤقتاً من أجل توزيع الأغذية إذ كان هناك نقص خطير في قدرة الشاحنات التجارية. وأنشئت في مارس/أذار 2004 عملية خاصة لزيادة القدرة اللوجستية؛ وكان البرنامج أول الوكالات الإنسانية وصولاً إلى المناطق المتأثرة بعد وقوع الإعصار جين. وقدمت عمليات هايتي مساعدات إغاثة تمس الحاجة إليها كما وفرت أنشطة الغذاء مقابل العمل التي دعمت إصلاح الطرق ويسرت لصغار المزارعين الوصول إلى الأسواق وحسنت الإنتاج الزراعي.

ثبت أن الشراء المحلي في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في إثيوبيا أكثر فعالية من حيث التكلفة من توفير السلع العينية<sup>(27)</sup>. ومن ثم فقد قدم البرنامج الدعم للأسواق المحلية في إثيوبيا، حيث كان يتم شراء ما متوسطه 67 000 طن متري من الأغذية محلياً كل سنة فيما بين عامي 2000 و2004؛ وتم شراء حوالي 120 000 طن متري وتوزيعها في عام 2004 وحده. وقد كان لشراء المعونة الغذائية محلياً أثر إيجابي على الإنتاج الزراعي المحلي والأسواق المحلية.

(27) انظر: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش-إثيوبيا 10362.0 (WFP/EB.1/2005/8-B): الملحق المستكمل؛ وانظر أيضاً Barrett & Hoddinott، هل للمعونات الغذائية تأثيرات مثبطة؟ أدلة جديدة من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.



## العمليات الخاصة

الجدول 6: نتائج الأداء				
العمليات الخاصة	النفقات الفعلية 2003	النفقات المقررة 2004	النفقات الفعلية 2004	النفقات المقررة/ الفعلية 2004 - (%)
مجموع النفقات الفعلية (بملايين الدولارات الأمريكية)*	69	16	52	325

\* لا تشمل تكاليف الدعم المباشر.

35- قدمت عمليات البرنامج الخاصة الدعم إلى 11 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش و16 عملية وطوارئ في عام 2004 من خلال الإصلاحات الطارئة وإصلاح السكك الحديدية والجسور والطرق وزيادة القدرة اللوجستية، وإنشاء مراكز تخزين الأغذية وإزالة الألغام الأرضية. واضطلع بعمليات كبيرة بصورة خاصة في أفغانستان وتشاد والسودان. وقدمت العمليات الخاصة للخدمات المشتركة المساعدة لمجتمع الأنشطة الإنسانية بأسره من خلال إنشاء الخدمات الجوية الإنسانية في مناطق العمليات التي لا يوجد بها بديل تجاري صالح للعمل أو مركز للأمم المتحدة مشترك للنقل والإمداد.

36- وقدم البرنامج بشكل متزايد خدمات مشتركة مخصصة من خلال الفئة البرنامجية للعمليات الخاصة على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ واعترف المجلس رسمياً بذلك في عام 2004، ووافق على تعريف موسع لفئة العمليات الخاصة<sup>(28)</sup>.

- ◀ أنشئت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في بوروندي لتأمين النقل الآمن لعدد يبلغ 9 900 من العاملين في مجال المعونة الإنسانية بين سبعة مواقع؛ و مددت تلك الخدمات استجابة لطلبات المستعملين من أبريل/نيسان 2004 إلى ديسمبر/كانون الأول 2005. وحققت العملية 160 في المائة من الهدف المحدد لها لعام 2004. ووفرت الخدمات الجوية الإنسانية في أنغولا النقل الجوي إلى 29 موقعاً في عام 2004، بزيادة قدرها 135 في المائة عن المقرر.
- ◀ حصلت العملية الخاصة لزيادة القدرة اللوجستية لنشاد، التي أنشئت في سبتمبر/أيلول 2004، على أقل من 25 في المائة من ميزانية المشاريع البالغة 6 ملايين دولار. وقد حد نقص الميزانية من توافر الأدوات والمعدات اللازمة للنهوض بممر لوجستيات ضروري خلال ليبيا. وعلى الرغم من العقبات المالية، فقد ثبت أن هذا الممر، الذي اختبر لأول مرة في عام 2004، صالح لتوصيل الأغذية إلى اللاجئين السودانيين والسكان المحليين الضعفاء في تشاد.
- ◀ بدأت عملية خاصة أخرى في أنغولا في عام 2004؛ وكان الهدف منها تحسين إمكانية وصول مجتمع الأنشطة الإنسانية إلى السكان الضعفاء من خلال إقامة جسور يتراوح عمرها بين 10 سنوات و15 سنة وتدريب السلطات المحلية على صيانة تلك الجسور.

## اتجاهات ودروس مختارة

38- تلبية لطلب خاص من المجلس، يختتم الجزء الأول من تقرير الأداء السنوي لعام 2004 بعرض موجز لاتجاهات ودروس مختارة للمساعدة على دعم تحديد الأولويات، والبرمجة ووضع السياسات في البرنامج. ويناقش الملحق الثالث أيضاً نتائج التقييم والدروس المستفادة فيما يتعلق ببيان النتائج وتحديد المستفيدين والانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش، وحسن توقيت الاستجابة ومستويات الموارد، والتنسيق وبناء القدرات. وينصب التركيز الرئيسي على الاتجاهات والدروس المستخلصة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش مثل مرحلة الانتقال بعد انتهاء الصراع، والتغذية في مواقع اللاجئين وتوجيه المعونة إلى الأسر والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز واللاجئين. وترد مناقشة موجزة للنتائج المستخلصة من التقييم الخارجي لسياسة البرنامج لتحفيز التنمية إلى جانب الدروس المستفادة مؤخراً من العمليات الخاصة.

39- **الاتجاهات المستخلصة من التقييم الخارجي لسياسة تحفيز التنمية.** يرى تقييم سياسة تحفيز التنمية أن البرنامج يحقق نتائج أفضل عندما تدمج الأنشطة الإنمائية في لاستراتيجيات والبرامج الوطنية الموجودة سلفاً. وخلص التقييم إلى أن المساعدة الإنمائية التي يقدمها البرنامج تصل إلى السكان الضعفاء الذي لا تصلهم غيرها عموماً عن طريق تحليل هشاشة

(28) وضع تعريف جديد للعمليات الخاصة من أجل: (1) تعزيز بنية النقل واللوجستيات، وبصفة خاصة من أجل تلبية احتياجات الطوارئ واحتياجات الإغاثة الممتدة؛ (2) تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة ومع الشركاء الآخرين من خلال تقديم خدمات مشتركة.



الأوضاع، والأهداف الاستراتيجية المحددة جيداً التي تركز على أفقر الفقراء واتباع نهج قائم على المشاركة على مستوى المجتمع المحلي. بيد أن البرنامج يرى أن من الصعب الوصول إلى أنأى المواقع في مناطق انعدام الأمن الغذائي وإلى بعض من أشد فئات السكان ضعفاً. وإن المساعدة الإنمائية التي يقدمها البرنامج، إذا ما وضعت في سياق أوسع للسياسات والبرامج، من شأنها أن تزيد الاستدامة وتكمل موارد الخطط الوطنية للحد من الفقر. ولا تزال أخطاء الاستبعاد مرتفعة بين النساء اللاتي لا يترددن على مراكز صحة الأم والطفل وبين الأطفال الذين لا يواظبون على الحضور بالمدرسة؛ وفي هذه الظروف، يلزم تحديد أفضل للمستفيدين.

**40- أفضل ممارسة للتقييم الآني لعملية الطوارئ في الجنوب الأفريقي.** أجرى مكتب التقييم أول تقييم آني له خلال حالة طوارئ الجفاف في الفترة 2002 – 2003 في الجنوب الأفريقي. وكانت أهداف التقييم الآني كما يلي: (1) توفير تغذية مرتدة فورية لموظفي المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية والمقر؛ (2) دعم التقييم الذاتي في الميدان؛ (3) تقييم عملية معقدة في مراحل مختلفة من تقديم المعونة بغية تحقيق نتائج عامة أفضل للتقييم. وأشار استعراض العمل الإنساني لعام 2003 لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني إلى تجربة البرنامج الأولى للتقييم الآني كمثال لممارسة جيدة أفضت إلى: (1) الإتاحة المبكرة لأموال تكاليف الدعم المباشر؛ (2) إيلاء اهتمام أكبر لنظام تعقب السلع المستخدم في عملية طوارئ العراق. وعموماً، كانت الدروس المستفادة من التقييم الآني لعملية الجنوب الأفريقي هامة، وقابلة للتعميم، ووزعت واستخدمت في التقييم الآني الثاني لأزمة التسونامي في عام 2005 (انظر الملحق الثالث).

**41- تعزيز تقييمات البرنامج لاحتياجات الطوارئ.** أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في تعزيز تقييمات احتياجات الطوارئ في عام 2004<sup>(29)</sup>. فعلى سبيل المثال، اتبع تقييم الأمن الغذائي والتغذية لحالة الطوارئ في دارفور في أكتوبر/تشرين الأول 2004 نهجاً وضع حديثاً أكثر اتساقاً بالطابع الكلي لتحقيق التكامل بين المعلومات المتعلقة بالتغذية والصحة والأمن الغذائي. وكان الدرس البالغ الأهمية المستفاد هو ضرورة استنباط واستخدام إطار مشترك لأخذ العينات لضمان الحصول على بيانات موثوق بها. وخلص التقييم إلى أن 2,3 مليون من المشردين داخلياً يحتاجون إلى مساعدات غذائية فورية وأوصى بتقديم تغذية تكميلية وعلاجية عامة، استناداً إلى أدلة واضحة على وجود معدلات سوء تغذية مرتفعة، وبخاصة لدى الأطفال. ويصطلح في إطار النهج المتكامل الجديد للبرنامج ببعثات تقييم تشمل كل وحدات البرنامج ذات الصلة مثل وحدات التغذية، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والقضايا الجنسانية، وسبل العيش، والأمن الغذائي. ولا تزال هناك تحديات قائمة تتعلق بتحليلات دور الأسواق وأثر المعونة الغذائية، وانعدام الأمن المزمع والعاير، وأشكال الاستجابة غير الغذائية مثل التحويلات النقدية، والأدوات، والمأوى، والأنشطة الصحية عند تحديد الاستجابة الأنسب للآزمات الغذائية الحادة.

**42- تعزيز التقييمات المشتركة ووفق في عام 2004 على ترتيبات تعاونية مشتركة جديدة من أجل تحسين النوعية والشفافية.** واضطلع بأول تقييم مشترك بين البرنامج ولجنة الصليب الأحمر الدولية للمشردين داخلياً في أغسطس/ آب 2004 من أجل تزويد عملية البرمجة في المستقبل في كولومبيا بالمعلومات اللازمة وتوجيهها. ومن المقرر الاضطلاع في عام 2005 بدراسة استقصائية مشتركة بين البرنامج ولجنة الصليب الأحمر الدولية للحالة الاجتماعية-الاقتصادية لأسر المشردين داخلياً وغير المشردين داخلياً في كولومبيا. كذلك ساعد إجراء المشاورات المتعلقة ببعثات تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج على تحسين نوعية وشفافية البعثات المشتركة وتوفير بيانات أنسب توقيتاً بشأن هشاشة الأوضاع والاحتياجات الغذائية للأسر. والمشاورات مستمرة بشأن مبادئ توجيهية جديدة لبعثات تقييم المحاصيل والإمدادات الغذائية، وإن كانت السبل العملية للمواءمة بين النهج الكلية/الجزئية لتحديد الاحتياجات من المعونة الغذائية اللازمة لآزمات محددة لا تزال تمثل تحدياً خاصاً.

**43- توجيه المعونة والبرمجة فيما يتعلق باللاجئين.** في عام 2004، اتبع توجيه المعونة والبرمجة فيما يتعلق باللاجئين مبادئ توجيهية جديدة للتقييم المشترك. وكانت بعثة التقييم المشتركة الموفدة من البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى شرق تشاد في أكتوبر/تشرين الأول في عام 2004 أول بعثة تطبيق نهجاً متعدد القطاعات لتقييم الاحتياجات من المعونة الغذائية، حيث درست التدخلات اللازمة لتلبية احتياجات اللاجئين السودانيين من المياه والمرافق الصحية والمأوى والرعاية الصحية والأمن والتعليم. وبالنظر إلى الأحوال المحلية المتردية، فقد ركزت البعثة على دعم استراتيجيات التصدي لدى السكان المحليين بالإضافة إلى اللاجئين.

**44- تحديد المستفيدين في المرحلة الانتقالية التالية لانتهاء الصراع.** ثبت أن المعونة الغذائية كانت عنصراً بالغ الأهمية في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والإحراق بالمجتمع التي نفذها البرنامج منذ عام 2000، فقد ساعدت حوالي 800 000 من المحاربين السابقين؛ وكان 9 برامج من 12 برنامجاً تمثل أجزاء من عمليات ممتدة للإغاثة

(29) انظر: "تقييمات احتياجات الطوارئ" (WFP/EB.1/2004/4-A)، التي توجز التزام البرنامج بتعزيز تقييمات احتياجات الطوارئ وخطة استراتيجية مدتها 30 شهراً تركز على: (1) تحسين الشفافية والمساءلة؛ (2) تعزيز المنهجية والتوجيه؛ (3) تحسين المعلومات المتوافرة عن الآزمات فيما يتعلق بالبلدان ذات الأولوية المعرضة للطوارئ؛ (4) تعزيز القدرة على التقييم فيما يتعلق بالشراكات والتعلم. انظر أيضاً: "تعريف الطوارئ" (WFP/EB.1/2005/4-A)، "الخروج من الطوارئ" (WFP/EB.1/2005/4-B)، "المبادئ الإنسانية" (WFP/EB.A/2004/5-C)، و "تعزيز تقييمات احتياجات الطوارئ: التقدم المحرز حتى الآن وخطة التنفيذ" (WFP/EB.3/2004/4-E).



والإنعاش<sup>(30)</sup>. ولما كان أغلب تلك البرامج قد نفذ في مناطق يندم فيها الأمن وتسودها اتفاقات سلام هشّة، كان التنسيق الوثيق بين جميع الأطراف المعنية يمثل تحدياً كبيراً. وقد اعتمد البرنامج استراتيجيات محددة لتلبية احتياجات الفئات الضعيفة مثل النساء المحاربات، والجنود الأطفال السابقين، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وتشمل تلك الاستراتيجيات تقديم المعونة الغذائية لأفراد أسر الجنود الأطفال؛ فوزعت، على سبيل المثال، حصص غذائية إضافية في بوروندي. واقتضى عدم توقع وصول معالين في سيراليون أن يوسع البرنامج دائرة المستفيدين المقصودين خلال مرحلة حرجة من التسريح في عام 2004. وقد أكدت أفضل الممارسات التي حددت على برامج الرصد التي تستهدف المعالين المحاربين السابقين وتحسين جمع البيانات، وتحليلها ورصدها فيما يتعلق بأشد الفئات ضعفاً.

**45- اتجاهات التغذية في عمليات اللاجئين الممتدة.** اضطلع البرنامج ومفوضية شؤون اللاجئين باستعراض مشترك لعمليات اللاجئين الممتدة في بنغلاديش وتنزانيا وكينيا ونيبال لاستقصاء سوء التغذية الحاد (الهزال) فيما يخص المعونة الغذائية وغيرها من العوامل المعروف أنها تؤثر على المنجزات التغذوية. وقد ظل سوء التغذية الحاد في المخيمات الموجودة في بنغلاديش وكينيا في أغلب الأحيان على مستويات عالية – أي أعلى من 15 في المائة – على الرغم من أن اللاجئين كانوا قد وُطِنوا في المخيمات منذ فترة. وبعض هذه المعدلات العالية كان مرتبطاً بانقطاع خطوط الإمداد، ونقص التمويل للعمليات، وعوامل ذات صلة بعدم كفاية مخصصات الصحة والمياه والمرافق الصحية. وكان انخفاض معدل الإصابة بالهزال إلى حد ما في نيبال وتنزانيا متفقاً مع الملاحظات التي مفادها أنه كانت تقدم بانتظام تشكيلة أغذية متوازنة بالاقتران بالخدمات الأساسية الأخرى.

**46- وفي حالات المخيمات الممتدة،** يقوم الشركاء المنفذون بجمع ثروة من المعلومات عن الحالة التغذوية تكون متاحة في أغلب الأحيان، وإن كانت النظم الموجودة اللازمة لتجميع البيانات وتخزينها قليلة. وهذا يجعل من المقارنة على فترات وعبر العمليات أمراً بالغ الصعوبة.<sup>(31)</sup> فتوفير الأغذية في غياب الخدمات والمدخلات الكافية غير المتعلقة بالأغذية لا يكفل تخفيض سوء التغذية. ويجب تنسيق المعونة الغذائية المقدمة لمخيمات اللاجئين الممتدة، كما يجب أن تفتقرن بجهود في القطاعات الأساسية الأخرى بما في ذلك المياه والمرافق الصحية والمأوى والرعاية الصحية الوقائية والعلاجية وتنمية سبل العيش.

**47- تخفيف عبء فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز عن طريق برامج المعونة الغذائية.** قام البرنامج وشركاؤه بتنفيذ مشروع تجريبي للتخفيف من عبء فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز في مقاطعة بوسيا في غرب كينيا، وهي منطقة بها سادس أعلى معدلات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في البلد وتعاين من الفقر المتوطن ومن انعدام الأمن الغذائي<sup>(32)</sup>. ويستخدم المشروع الأغذية لتحسين الحالة التغذوية والمساعدة على التخفيف من انعدام الأمن الغذائي وذلك بتقديمه حصصاً غذائية شهرية إلى 36000 من الفقراء والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وقد أجري مسح أساسي قبل تنفيذ المشروع التجريبي أظهر أن الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية / الأيدز لم تكن متساوية من حيث درجة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وأن الأمر تطلب تطبيق معيار مزدوج لتحديد المستفيدين من أجل تعيين أشد الأسر ضعفاً. وأنشئت لجان إدارة مجتمعية في المناطق محل التركيز لتحديد ما إذا كانت الأسر تعاين من انعدام الأمن الغذائي حقاً أم لا. وأولت اللجان الأولوية للأسر التي يرأسها أطفال، وللأيتام والأسر الراعية للأطفال والأجداد الذين يتولون رعاية أيتام والأسر التي يكون أربابها مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز أو طريحي الفراش.

**48- وأجري مسح متابعة بعد بدء تنفيذ المشروع** بثمانية أشهر تبين منه أنه في المناطق التي حددت فيها الأسر الضعيفة بأقصى قدر من الكفاءة، كان 98 في المائة من الأشخاص المستحقين يحصلون على حصصهم الغذائية كاملة. ويكفل ذلك حصولهم على نسبة كبيرة من متحصلهم اليومي من السعرات. وثمة ثلاثة عوامل ساهمت في نجاح تحديد الأسر المستحقة للمعونة: (1) أن توزيع الأغذية كان يتولاه المجتمع المحلي ويتم في إطاره؛ (2) أن أغلب أعضاء اللجان كانوا من النساء، ويتمتعن بإدراك أكبر لاحتياجات الأسر وأمنها الغذائي وبالتالي أفادت الأسر المقصودة من قيادة المرأة ومشاركتها؛ (3) أن التعاون مع مجموعات الدعم الصحي المجتمعية ساعد على تحسين تحديد أشد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية فقراً وأكثرهم تعرضاً لانعدام الأمن الغذائي.

**49- فريق ضمان نوعية البرامج.** أنشئ بالمقر فريق مشترك بين الشعب معني بضمان جودة البرامج لتوفير القيادة والتوجيه من أجل تحسين مستويات النوعية لبرامج برنامج الأغذية العالمي. وعقد الفريق أربعة اجتماعات في عام 2004 ركزت على إدخال تحسينات على تقديم التوجيه للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش واستعراض البرامج وإجازتها ونهج

(30) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر reenberg, M., 2004, WFP Assistance to Disarmament, Demobilization, Reinsertion and Reintegration Programmes: A Survey. وقد أجرى البرنامج مسحاً ل عشرة مكاتب قطرية في عام 2004 كانت قد قدمت الدعم مؤخراً للتسريح والإدماج أو تخطط لتقديمه، وكشف المسح عن وجود جوانب قوة وفرص خاصة فيما يتعلق بالبرمجة في المستقبل.

(31) يعد هزال الأطفال المؤشر الذي غالباً ما يستخدم في المرحلة الحادة من حالات الطوارئ ليعكس العافية التغذوية للسكان. وقد تتيح ظروف المخيمات الأكثر استقراراً الفرصة لاستخدام مجموعة أوسع تنوعاً من المؤشرات التغذوية لتقييم أداء المعونة الغذائية من حيث عافية السكان اللاجئين. وتشمل هذه المؤشرات انخفاض الوزن عند الولادة، ونقص وزن الأطفال، والنقرم، ونقص المغذيات الدقيقة. وينبغي جمع تلك المقاييس بصورة أكثر انتظاماً لتوثيق الأثر البرنامجية.

(32) انظر: WFP, 2005, An Impact Study: Nutrition and Care of People Affected by HIV/AIDS, Busia District, Kenya.



رصدها وتقييمها وتعزيز تقاسم المعرفة بشأن أفضل الممارسات<sup>(33)</sup>. كما سيشرف فريق ضمان نوعية البرامج على نهج الرصد والتقييم المشتركة، وهي مبادرة اضطلع بها في عام 2004 تهدف إلى ترشيد الرصد والتقييم وتقديم التقارير في البرنامج بكامله. وأنشئ في ديسمبر/ كانون الأول 2004 موقع على الشبكة العالمية سهل الاستخدام ويمكن الوصول إليه بيسر أكبر لقاعدة معارف للرصد والتقييم.

-50

وقام فريق عامل داخلي معني **بالعمليات الخاصة** بتحديد الثغرات في فئة برامج العمليات الخاصة وكفل إدراج الدروس المستفادة ضمن مادة التوجيه في عام 2004. وركز عدد متزايد من العمليات الخاصة لتقديم خدمات إنسانية مشتركة على ضرورة اتباع نهج أكثر تنسيقاً وتعاوناً. وثبت أن الخدمات الجوية الإنسانية التي يقدمها **البرنامج** كانت بالغة الأهمية لنجاح استجابات عديدة مشتركة بين الوكالات اضطلع بها في مناطق لا يتوافر فيها نقل جوي تجاري صالح أو آمن. وأسفرت تقييمات سابقة، لاسيما في أفغانستان، عن الأخذ بسياسة جديدة تنص على أن يتم توفير الخدمات المشتركة التي يضطلع بها **البرنامج** بالنيابة عن مجتمع المساعدات الإنسانية في إطار عمليات خاصة مستقلة وذلك لكي تتسع لخطوط إبلاغ وإدارة ورقابة مالية ومؤشرات أداء مختلفة لكل نوع من الخدمات

(33) انظر "مذكرة معلومات بشأن خطة تنفيذ التوصيات المتعلقة بتقييم العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وتعزيز نوعية البرامج في برنامج الأغذية العالمي" (WFP/EB.1/2005/6-B).





## الجزء الثاني: قياس الأداء بحسب الأولويات الاستراتيجية والإدارية

- 51- يتناول الجزء الثاني من تقرير الأداء السنوي الإنجازات فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الخمس والأولويات الإدارية التسع التي اعتمدها الخطة الاستراتيجية (2004 – 2007). وتحدد الأولويات الاستراتيجية النتائج، على مستوى النواتج ومستوى المنجزات، التي تحدد ما إذا كانت عمليات البرنامج قد حققت تغييراً ملموساً وبقياً في حياة الفقراء الجائعين. وتعكس الأولويات الإدارية الأداء من حيث الكفاءة التشغيلية والقدرة التنظيمية.
- 52- يبدأ هذا الفرع بعرض موجز للأهداف الإنمائية للألفية والتزامات البرنامج المعززة تجاه النساء، ويعرض النتائج المتعلقة بالأولويات الاستراتيجية من 1 إلى 4، مع ذكر أمثلة من الميدان، والتحديات القائمة وسبل التقدم. ويرد في إطار الأولوية الاستراتيجية 5 عرض لنتائج مستمدة من حصر لأنشطة البرنامج المتعلقة ببناء القدرات. ويختتم الجزء الثاني ببيان الإنجازات مقابل الأهداف المقررة للأولويات الإدارية لعام 2004. والأولويات الاستراتيجية هي كما يلي:
- ◀ الأولوية الاستراتيجية 1 - إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات.
  - ◀ الأولوية الاستراتيجية 2 - حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات.
  - ◀ الأولوية الاستراتيجية 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى.
  - ◀ الأولوية الاستراتيجية 4 - دعم إمكانية الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات.
  - ◀ الأولوية الاستراتيجية 5 - مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية.
- 53- وجميع هذه الأولويات الاستراتيجية تسهم في تحقيق إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية. وهذه الأهداف الإنمائية محددة ومرتبطة بإطار زمني (1990 – 2015)، وتتناول الجوانب العديدة للجوع والفقر المدقع ودعم المساواة بين الجنسين، وتعميم التعليم، والاستدامة البيئية، والشراكات العالمية. وتوفر الأهداف الإنمائية للألفية إطاراً تنظيمياً عاماً للأولويات الاستراتيجية. وفيما يلي الأهداف الإنمائية للألفية:
- ◀ الهدف الإنمائي 1 للألفية - استئصال شأفة الفقر المدقع والجوع، وتخفيض نسبة الذين يقل دخلهم عن دولار يومياً إلى النصف، وتخفيض نسبة الذين يعانون من الجوع إلى النصف.
  - ◀ الهدف الإنمائي 2 للألفية - تعميم التعليم الابتدائي، وكفالة أن يكون جميع الأطفال قادرين على إتمام المرحلة الكاملة للدراسة الابتدائية.
  - ◀ الهدف الإنمائي 3 للألفية - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والقضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي - من الأفضل بحلول عام 2005 - وفي جميع مستويات التعليم.
  - ◀ الهدف الإنمائي 4 للألفية - الحد من وفيات الأطفال، وتخفيض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين.
  - ◀ الهدف الإنمائي 5 للألفية - تحسين صحة الأم، وتخفيض معدلات الوفيات النفاسية بمقدار ثلاثة أرباعها.
  - ◀ الهدف الإنمائي 6 للألفية - مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، والملاريا والأمراض الأخرى، ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وبدء عكس اتجاهه ووقف الإصابة بالملاريا والأمراض الرئيسية الأخرى وبدء عكس اتجاهها.
- 54- وتدعم عمليات البرنامج التي ترمي إلى إنقاذ الأرواح وتحسين تغذية وصحة الأم والطفل تحقيق الهدف الإنمائي 1. ويستخدم البرنامج الأغذية لتحسين الأمن الغذائي للأسر وحماية الأصول وتشجيع الممارسات الزراعية الأكثر قابلية للاستدامة، مما يدعم أيضاً تحقيق الهدف الإنمائي 1، عن طريق العمليات الرامية إلى حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات. ويسهم البرنامج أيضاً في تحقيق الهدف الإنمائي 4 و الهدف الإنمائي 5 والهدف الإنمائي 6 للألفية من خلال الأنشطة التي تدعم تحسين تغذية الأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى، بما في ذلك المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وتسهم برامج التغذية المدرسية وغيرها من مبادرات التدريب على المهارات الحياتية في تحقيق الهدفين 2 و3 من الأهداف الإنمائية للألفية. كما تدعم عمليات البرنامج القدرات الإقليمية والمحلية على الحد من الفقر وتعزيزها<sup>(34)</sup>.
- 55- ويقاس البرنامج منجزات أنشطته؛ وتقيس الأهداف الإنمائية للألفية الإنجاز على مستوى الأثر. وقياس أثر أنشطة معينة بدلاً من منجزاتها يمثل تحدياً بالغاً للغاية، لاسيما فيما يتعلق بالأنشطة الإنسانية<sup>(35)</sup>. وعلى الرغم من أن قياس أداء

(34) انظر المناقشة الأكثر تفصيلاً للروابط بين الأولويات الاستراتيجية والأهداف الإنمائية للألفية في الخطة الاستراتيجية (2006 – 2009).

(35) انظر: "The Search for the End of the Rainbow - is impact assessment possible?" Pierce. J. مركز موارد تقييم الأداء. ويستشهد بالتقييم الأني لعمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة بوصفه شكلاً من أشكال تقييم الأثر في حالات الأزمات الإنسانية.



البرنامج من حيث الأهداف الإنمائية للألفية قد يكون صعباً بصورة غير عادية، فقد أسهم البرنامج في رصد تقدم تحقيق تلك الأهداف على الصعيد الوطني. ويساق هنا مثالان من عام 2004.

- ◀ تستند خمسة من أهداف تخفيف حدة الفقر في ورقة استراتيجية طاجيكستان للحد من الفقر إلى الأهداف الإنمائية للألفية، فتلزم تلك الأهداف الحكومة بإدراج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن سياسات التنمية الوطنية. وطاجيكستان أحد البلدان الثمانية التي تجري بشأنها دراسات تجريبية المشتركة في عملية الأمم المتحدة لتقييم احتياجات أهداف الأمم المتحدة للألفية<sup>(36)</sup>. وقد شجع البرنامج الحكومة على إدراج الأمن الغذائي في ورقة استراتيجية الحد من الفقر المنقحة، بوصفه مشتركاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق العامل المعني بالأمن الغذائي.
- وشارك البرنامج في أول دراسة شاملة بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بيرو. وعقدت سلسلة اجتماعات بشأن التقدم المحرز في تحقيق تلك الأهداف في عام 2004، شارك فيها البرنامج كجزء من تعاون واسع النطاق بين الأطراف المعنية، بما فيها وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي وحكومة بيرو. وتم التوصل إلى توافق آراء بشأن حالة تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في بيرو وبشأن التحديات وسبل التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة زمنياً بحلول عام 2015.

## الالتزامات المعززة تجاه النساء

- 56 يعتبر تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة عوامل أساسية في نجاح جميع الأهداف الإنمائية للألفية. ويواصل البرنامج التأكيد على أن: (1) تقوم المرأة بدور حيوي في الأمن الغذائي للأسرة؛ (2) تقوم المرأة بدور رئيسي في جهود الحد من الفقر؛ (3) تكفل المرأة وصول الغذاء للفئات الأشد ضعفاً.
- 57 وقد أجرى البرنامج مسحاً أساسياً في عام 2004 كجزء من الالتزامات المعززة تجاه النساء وفقاً لتنفيذ السياسة الجنسانية للفترة 2003 – 2007<sup>(37)</sup>. وكشف المسح عن إحراز تقدم كبير في تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء وتعميمها في المجالات البرنامجية. ووفقاً لنتائج التقييمات الذاتية للمكاتب القطرية البالغة 48 مكتباً، شمل حوالي 70 في المائة من اتفاقات البرنامج السارية المبرمة على المستوى القطري وعددها 128 اتفاقاً الموقعة مع الحكومات بياناً مجمالاً صريحاً بالأولويات ذات الصلة بالالتزامات المعززة تجاه النساء<sup>(38)</sup>.
- 58 وأظهرت نتائج المسح أنه يجري تشجيع النساء على الحصول على الحصص الغذائية في 90 في المائة من مجموع أنشطة الإغاثة أو من عمليات التوزيع العام للأغذية. وأن النساء يمثلن 65 في المائة من مجموع المشتركين في برامج الغذاء مقابل التدريب. وأن حوالي 90 في المائة من البرامج التغذوية تقدم الأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة للحوامل والأمهات المرضعات وأنه قد قدمت دورات إعلامية بشأن التغذية و الممارسات الصحية والرعاية لنفس النسبة تقريباً. وقدم نحو 70 في المائة من البرامج التغذوية دورات عن الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وزادت مبادرات التغذية المدرسية من الأنشطة الرامية إلى تمكين البنات من المواظبة على الدراسة. وفي 40 في المائة من البلدان التي بها برامج للتغذية المدرسية، كان النصف على الأقل من التلاميذ الذين تقدم لهم المساعدة من البرنامج من البنات.
- 59 وشملت دراسات الحالات الإفرازية القطرية مسحاً للمستفيدين في إندونيسيا ورواندا وزامبيا وسيراليون وكولومبيا وكينيا لجمع المعلومات عن آرائهم بشأن ما إذا كان يجري تشجيع النساء على الحصول على أغذيتهم أو جرى تحديدهن بصفتهن لهن استحقاقات غذائية. وحددت دراسات الحالة الممارسات الجيدة التي تساعد موظفي البرنامج والمستفيدين والشركاء المنفذين على التحول من تركيز تنفيذي إلى حد بعيد يتمثل في مجرد إتاحة إمكانية الحصول على الغذاء للمرأة إلى نهج أكثر تمكيناً لمساعدة المرأة على ممارسة سيطرة أكبر على الموارد الغذائية<sup>(39)</sup>. وشملت التوصيات الناشئة عن

(36) تشمل البلدان التي تجري بشأنها دراسات تجريبية فيما يتعلق بتقييم احتياجات أهداف الألفية إثيوبيا والجمهورية الدومينيكية والسنغال وطاجيكستان وغانا وكمبوديا وكينيا واليمن.

(37) أنظر: "سياسات شؤون الجنسين (2003-2007): تعزيز الالتزامات تجاه النساء لكفالة الأمن الغذائي" (WFP/EB.3/2002/4-A). ويحقق الالتزام الأول الوفاء بالاحتياجات التغذوية المحددة للحوامل والأمهات المرضعات والمراهقات، وزيادة وعيهن الصحي والتغذوي؛ ويحقق الالتزام الثاني توسيع نطاق الأنشطة التي تمكن البنات من الحضور بالمدارس؛ ويكفل الالتزام الثالث استفادة المرأة على نحو متكافئ على الأقل من الأصول التي يتم إنشاؤها من خلال أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل؛ ويسهم الالتزام الرابع في سيطرة المرأة على عمليات توزيع الحصص الغذائية للأسر؛ ويكفل الالتزام الخامس اشترك المرأة على قدم المساواة في لجان توزيع الأغذية وغيرها من الهيئات المحلية ذات الصلة بالبرامج؛ ويكفل الالتزام السادس تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرمجة؛ ويسهم الالتزام السابع في تهيئة بيئة تعترف بالدور الهام الذي تقوم به المرأة في كفالة الأمن الغذائي للأسرة وتشجع الرجال والنساء على السواء على الاشتراك في سد الفجوة بين الجنسين.

(38) أنظر: " مذكرة معلومات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ السياسة الجنسانية للبرنامج ( 2003 – 2007 )، يونيو/ حزيران 2005.

(39) أنظر: " Women's Control of Food in Relief Case Study Project, summary report, December 2004.



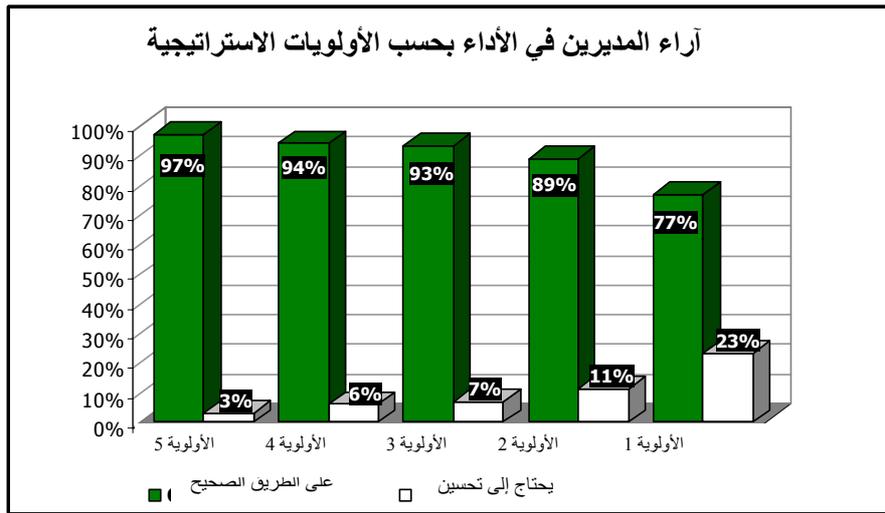
دراسات الحالة الفردية اعتماد ممارسات تعزز سلامة المرأة والطفل خلال عمليات التوزيع، وإشراك الرجال في وضع البرامج وتنفيذها، وتوفير التدريب على القيادة والتفاوض للنساء كجزء من أنشطة الغذاء مقابل التدريب<sup>(40)</sup>.

## الأداء في عام 2004 بحسب الأولويات الاستراتيجية

60- بدأ برنامج الأغذية العالمي، باعتماده مبادئ الإدارة القائمة على النتائج، بالتحول من تركيز تنفيذي على المدخلات القصيرة الأجل إلى التركيز على الفوائد الدائمة مثل إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات، وحماية سبل العيش، ودعم التغذية والتعليم لأشد الفئات ضعفاً وجوعاً في أنحاء العالم. ومن حيث مجموع المصروفات التشغيلية، بلغت نسبة هذه العمليات 51 في المائة من العمليات الأكثر قرباً إلى الأولوية الاستراتيجية 1 في 2004، ونسبة 22 في المائة من العمليات الأكثر قرباً من الأولوية الاستراتيجية 2، و 11 في المائة من الأولوية الاستراتيجية 4<sup>(41)</sup>.

61- وقد تم من خلال استعراض الأداء في نهاية السنة إجراء استقصاء للمكاتب القطرية لمعرفة آراء المديرين بشأن الأداء العام مقابل الأولويات الاستراتيجية، بما في ذلك ما إذا كان البرنامج على الطريق الصحيح فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية الخمس. وكان رأي جميع الذين شملهم الاستقصاء تقريباً أن الأداء على الطريق الصحيح فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية 1 و 2 و 3 و 4 (انظر الشكل 4)؛ ورأى 77 في المائة من المديرين أن البرنامج على الطريق الصحيح فيما يتعلق بالأولوية الاستراتيجية 5، غير أن هذا المجال حدد بوصفه الأشد احتياجاً للتحسين<sup>(42)</sup>.

الشكل 4



## الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

### الجدول 7: الأولوية الاستراتيجية 1 – عرض عام لعمليات البرنامج

نوع النشاط الرئيسي: عمليات توزيع الإغاثة العامة	2003	2004
العدد التقديري للمستفيدين <sup>(43)</sup>	71 مليوناً	48 مليوناً
النسبة المئوية للمستفيدين	51	52
النفقات التشغيلية التقديرية	2,06 مليار دولار	988 مليون دولار

(40) برنامج الأغذية العالمي، 2004، تعميم منظور جنساني في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها تماشياً مع السياسة الحسنة للبرنامج للفترة 2003 – 2007.

(41) للإطلاع على مزيد من النفقات التشغيلية، انظر الملحق السابع و الملحق الثامن.

(42) نتائج استعراض الأداء في نهاية السنة لمعرفة آراء المديرين بشأن الأداء والمجالات التي تتطلب مزيداً من التحسين.

(43) يحتسب المستفيدون مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشتركون في أكثر من مشروع خلال نفس السنة ولا يشمل ذلك العدد بالنسبة لعام 2004 المستفيدين في عملية العراق الثانية البالغ عددهم 26 مليوناً.



النسبة المئوية من إجمالي النفقات التشغيلية	68	51
النسبة المئوية من المشاريع التي تبلغ عن تحقيق منجزات في تقارير المشروعات الموحدة <sup>(44)</sup>	28	86

## النتائج المهمة

62- الهدف من الأولوية الاستراتيجية 1 هو إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات. وقد جرى تحليل مؤشرين للمنجزات، هما انتشار سوء التغذية الحاد والمعدل الأولي للوفيات، لرصد كيفية استجابة البرنامج لاحتياجات من يعيشون في ظل أزمات وقياس نتائج الجهود الإنسانية. وقد أحرز البرنامج تقدماً ملموساً في قياس منجزات الأولوية الاستراتيجية 1 في عام 2004، على الرغم من التباطؤ المتأصل في عملية قياس المنجزات التغذوية والتحديات الكبيرة التي ينطوي عليها قياس المعدلات الأولية للوفيات.

63- وقد ركز تحليل بيانات تقارير المشروعات الموحدة على عينة من 55 عملية، أبلغت 70 في المائة منها عن مؤشرات للأولوية الاستراتيجية 1. ويعرض الجدول 8 معدل الإصابة بسوء التغذية الحاد والمعدلات الأولية للوفيات في جميع البلدان التي أبلغت عن بيانات تتصل بالأولوية الاستراتيجية 1. وأبلغت 29 عملية من العمليات المتخذة كعينة وعددها 55 عملية عن منجزات في إطار الأولوية الاستراتيجية 1 تستند إلى بيانات مسح أساسي وبيانات مسح متابعة؛ ومن هذه العمليات أبلغت 21 عملية عن انخفاض معدلات سوء التغذية بمرور الوقت<sup>(45)</sup>. وتعكس هذه النتائج حالة السكان في طائفة واسعة من الأزمات ولا يمكن تجميعها. وفي بعض الحالات، تعكس البيانات المقدمة الحالة الأساسية للسكان قبل التدخل من جانب البرنامج وشركائه؛ وفي حالات أخرى كان تقديم معونة الإغاثة جارياً بالفعل. ولذلك فإن إسناد النتائج على مستوى عالمي بما ينطوي عليه ذلك من توافر بيانات عن الحالة التغذوية والوفيات من عمليات متعددة في بلدان مختلفة يعتبر أمراً بالغ الصعوبة. ففي دارفور، على سبيل المثال، كما في أنحاء أخرى كثيرة من إثيوبيا، يرتبط ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية الحاد، وهو أعلى من 15 في المائة حتى في غير سنوات الأزمات، بانعدام الأمن الغذائي، وعدم وجود مياه نظيفة ومرافق صحية، وانخفاض معدلات التحصين وسوء الرعاية للحوامل قبل الولادة.

### الجدول 8: الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

المنجزات	
2-1	انخفاض و/ أو ثبوت معدل سوء التغذية الحاد بين المستفيدين.
3-1	انخفاض و/ أو ثبوت المعدل الأولي للوفيات لدى سكان معينين.
مؤشرات الأداء	
1-2-1	تفشي سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة حسب نوع الجنس (مقيساً بالوزن مقابل الطول)
1-3-1	معدل الوفيات الأولي: - بين السكان المقصودين في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ - بين الأطفال دون الخامسة في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ

البلد (عملية الطوارئ/ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش)	تفشي سوء التغذية الحاد (%) الرقم المستهدف 2004 أكثر 10% (التاريخ)	معدل الوفيات الأولي (10 000 نسمة في اليوم) <sup>(46)</sup> (التاريخ)	بيانات مسح متابعة	بيانات مسح أساسي
	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة

(44) من بين المشاريع البالغ عددها 164 التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2004، كان لـ 72 مشروعاً أنشطة تتصل بالأولوية الاستراتيجية 1، منها نسبة تتراوح بين 61 و 86 في المائة أبلغت عن مؤشر واحد للمنجزات على الأقل للأولوية الاستراتيجية 1 أو مؤشر غير مباشر لها.

(45) لم بجر تحليل الأهمية الإحصائية لانخفاض المعدلات. فلم تبلغ سبعة بلدان على الأقل من البلدان التي تعرضت لكوارث طبيعية مفاجئة عن منجزات بسبب المدة المحدودة للنشاط. فعلى سبيل المثال، قام البرنامج بسرعة بنقل إمدادات غذائية طارئة تتراوح مدد استمرارها بين أسبوعين وثلاثة أشهر إلى السكان المتأثرين وذلك استجابة للزلازل والفيضانات في هايتي وإيران والمغرب. وليس من الممكن قياس منجزات هذه الأنشطة من خلال المؤشرات التغذوية، ولكن المعونة الغذائية قدمت مساعدات حيوية في أوقات حرجة قبل أن يبدأ أي دعم آخر كالتحويلات النقدية، على سبيل المثال.

(46) كان خمس عمليات من مجموع العمليات التي جرى تحليلها بشأن منجزات الأولوية الاستراتيجية 1 وعددها 43 عملية، معدلات وفيات أولية أعلى من المستوى المحدد دولياً لحالات الطوارئ وهو 1 لكل 10 000 في اليوم.



البلد (عملية الطوارئ/ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش)	تفشي سوء التغذية الحاد (%) الرقم المستهدف 2004 أكثر من 10% (التاريخ)		معدل الوفيات الأولي (10 000 نسمة في اليوم) <sup>(46)</sup> (التاريخ)	
	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة
الجزائر (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10172.00)	10.6 [9/2002]			
أمريكا الوسطى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.00)، السلفادور	2.1 [10/2003]			
أمريكا الوسطى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.00) غواتيمالا	6.0 [09/2003]			
أمريكا الوسطى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش)، هندوراس	4.1 [07/2004]	1.8 [09/2004]		
أمريكا الوسطى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10212.00)، نيكاراغوا	3.5 [no date]	3.3 [no date]		
كولومبيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 06139.0)	8.4 [no date]			
كوت ديفوار (عملية الطوارئ 10244.0)	17.0 [02/2003]	7.0 [11/2003]		
كوت ديفوار (عملية الطوارئ 10244.01)	7.0 [11/2003]	5.2 [06/2004]		
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (عملية الطوارئ 10141.02)	16.0 [09/1998]	7.0 [10/2004]		
جيبوتي (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10283.00)		6.6 [11/2004]		
إريتريا (عملية الطوارئ 10261.0)	13.8 [03/2004]	14.1 [10/2004]		
إريتريا (عملية الطوارئ 10192.0)	14.8 [12/2003]			
إثيوبيا (عملية الطوارئ 10030.2)	11.0 [05/2000]	9.6 [12/2004]	0.4 [05/2000]	0.5 (2004/12)
إثيوبيا (عملية الطوارئ 10030.3)	11.0 [05/2000]	9.6 [12/2004]	0.4 [05/2000]	0.5 (2004/12)
إثيوبيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10127.0)	10.3 [04/2003]	9.1 [05/2004]		
إثيوبيا (عملية الطوارئ 10197.1)	11.0 [05/2000]	6.3 [06/2004]	0.4 [05/2000]	0.4 (2004/06)
غامبيا (العملية الإقليمية 10249.00)	8.2 [05/2003]			
غينيا (عملية غرب إفريقيا الساحلية 10064.01)	2.1 [no date]	1.1 [no date]	0.5 [no date]	0.1 (بدون تاريخ)
البحيرات الكبرى (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10062.1)، تنزانيا	5.0 [12/2003]	5.1 [12/2004]	0.3 [12/2003]	0.35 (2004/12)
كينيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 06226.0)، مخيم داداب <sup>(47)</sup>	15.1 (2003/06)	6.9 (2004/06)		
كينيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 06226.0)، مخيم كاكوما	14.4 (2003/12)	8.5 (2004/02)		2.3 (لا يوجد تاريخ)
كينيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10258.00) مخيم داداب	15.1 (2003/06)	6.9 (2004/06)		
كينيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10258.00) مخيم كاكوما	14.0 (2003/12)	8.5 (2004/02)		
ليبيريا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش غرب إفريقيا 10064.01)	3.9 (2004/03)	4.7 (2004/12)	2.0 (لا يوجد تاريخ)	1.1 (لا يوجد تاريخ)
موريتانيا (العملية الإقليمية 10249.00)	13.5 (2003/03) 23.0 (2003/10)	18.4 (2004/10)		
ناميبيا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش)	0.6 (لا يوجد تاريخ)	(لا يوجد تاريخ) 0.7		
نيجال (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10058.02)	8.4 (2003/06)	8.0 (2004/06)	0.1 (لا يوجد تاريخ)	0.1 (لا يوجد تاريخ)
نيجال (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10058.03)	8.4 (2003/06)	8.0 (2004/06)		
باكستان (10171.0) <sup>(48)</sup>	5.0 (لا يوجد تاريخ)			
أوغندا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.00) مشردون داخليا <sup>(49)</sup>	12.5	8.5	3.89	1.87
أوغندا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.00)، لاجئون	12.3	7.5		
أوغندا (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.00)، كاراموجا	21.6	18.7		3.9

- (47) أبلغ عن معدل وفيات أولي بين الأطفال دون الخامسة قدره 10 000/2,1 في مخيم داداب وفقاً لبيانات المسح الأساسي، وعن معدل وفيات أولي للأطفال دون الخامسة قدره 10 000/2,3 في مخيم كاكومبا وفقاً لبيانات مسح المتابعة (لا توجد بيانات مسح أساسي).
- (48) أبلغ عن معدل وفيات أولي قدره 10 000/1,0 للأطفال دون الخامسة في باكستان وفقاً لبيانات المسح الأساسي.
- (49) لا توجد تواريخ لبيانات المسح الأساسي أو مسح المتابعة لأوغندا.



البلد (عملية الطوارئ/ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش)	تفشي سوء التغذية الحاد (%) الرقم المستهدف 2004 أكثر 10% (التاريخ)		معدل الوفيات الأولي (10 000 نسمة في اليوم) <sup>(46)</sup> (التاريخ)	
	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة	بيانات مسح أساسي	بيانات مسح متابعة
سيراليون (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش غرب إفريقيا 10064.01)	5.4 (2003/03)	5.6 (2004/09)		
الصومال (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10191.0)	17.2 (1999/12)	15.0 (2004/12)	1.7 (2004/12)	
الجنوب الأفريقي (عملية الطوارئ 10290.00، ملاوي <sup>(50)</sup> )	3.5 (2002/09)	2.9 (2004/12)	1.6 (2002/09)	1.3 (2004/12)
الجنوب الأفريقي (عملية الطوارئ 10290.00)، ليسوتو	3.2 (2002/08)			
الجنوب الأفريقي (عملية الطوارئ 10290.00)، موزامبيق				0.7 (2004/06)
السودان (عملية الطوارئ 10339.0)، دارفور	21.8 (2004/09)		0.72(2004/09)	
السودان (عملية الطوارئ 10048.1)، بورسودان		28.4(2004/01)		0.46 (2004/01)
السودان (عملية الطوارئ 10048)، مخيم كسلا للمشردين داخلياً		13.0 (2004/09)		0.01 (2004/09)
السودان (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10122.0)	11.1 (2004/03)	11.9 (لا يوجد تاريخ)		0.4 (2004/12)
السودان (العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10122.1) <sup>(51)</sup>	10.6 (2004/03)	16.9 (لا يوجد تاريخ)		
طاجيكستان (10231.00)	18.8 (2001/11)	11.1 (2004/11)		

64- على الرغم من عدم وجود إطار عالمي لتفسير بيانات سوء التغذية الحاد، فقد اقترحت منظمة الصحة العالمية التصنيفات التالية: (1) يعتبر معدل تفشي سوء التغذية الحاد الذي يقل عن 5 في المائة بين السكان الذي أجري مسح لهم معدلاً منخفضاً؛ (2) يعتبر المعدل الذي يتراوح بين 5 في المائة و9 في المائة معدلاً ضعيفاً؛ (3) يعتبر المعدل الذي يتراوح بين 10 في المائة و14 في المائة معدلاً خطيراً؛ (4) يعتبر المعدل الذي يزيد على 15 في المائة معدلاً حرجاً. وإن معدلات الوفيات الأولية التي تزيد على 10 000/1 في اليوم تتجاوز الحد المتفق عليه دولياً وهو < 01. لتحديد حالة ما بوصفها حالة طوارئ صحية عامة. وربما يكون جمع المعلومات عن الوفيات مسألة حساسة سياسياً خلال حالات الطوارئ، وقد تتردد الحكومات في بعض الحالات في أن تسمح بجمع البيانات.

65- يقيس الجدول 9 النتائج العالمية فيما يتعلق بالنسبة المئوية للأغذية المقررة الموزعة وعدد المستفيدين الذين تلقوا المساعدة الغذائية من البرنامج. ومع ذلك فإن الروابط المعلنة بين المستفيدين الذين تصلهم موارد غذائية كافية (النواتج) والتحسينات في التغذية ومعدل الوفيات (المنجزات)، لا يمكن الإبلاغ عنها إلا على مستوى بلد بعينه. ويتضمن أيضاً الأداء العام للمشاريع، الذي ترد مناقشته في الجزء الأول، تحليل النواتج ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية 1، وعمليات التوزيع المقررة للأغذية مقابل العمليات الفعلية وعدد المستفيدين المقرر مقابل العدد الفعلي، بحسب صلة ذلك بعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

الجدول 9: الأولوية الاستراتيجية 1 – إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات			
النتائج			
1-1	زيادة إمكانية الحصول على الغذاء للسكان المعرضين لدرجة عالية من انعدام الأمن الغذائي في المناطق المتأثرة بالصراع والكوارث التي يكون للبرنامج عمليات فيها.		
	مؤشرات الأداء	الرقم المستهدف لعام 2004	الرقم الفعلي لعام 2004
1-1-1	كمية الأغذية الموزعة (بحسب المشروع، والفئة، والسلعة، والوقت)	100%	79%
2-1-1	عدد المستفيدين المتلقين للمساعدة الغذائية من البرنامج	لا يوجد رقم مستهدف	48 مليوناً

(50) أبلغ عن معدل وفيات قدره 1,6/10 000 للأطفال دون الخامسة في ملاوي وفقاً لبيانات المسح الأساسي وقدره 1,3/10 000 وفقاً لبيانات مسح المتابعة؛ وأبلغ عن معدل وفيات للأطفال دون الخامسة قدره 0,7 في موزامبيق (لا توجد بيانات مسح أساسي).

(51) لا توجد احصاءات المنجزات أي تواريخ؛ وقد تم الحصول على المعلومات من تقارير الرصد.



66- هناك ثلاثة أمثلة لبلدان تتضح فيها الروابط بين النواتج والمنجزات. وقد قورنت النتائج المستمدة من عامي 2003 و 2004 فيما يتعلق بمخيمي داداب وكاكوما للاجئين في كينيا. فقد خفضت التشكيلة الغذائية الموزعة في الفترة من فبراير/شباط إلى أبريل/نيسان 2003 بنسبة 30 في المائة بسبب انقطاع خطوط الإمداد، مما نشأ عنه أن بلغ متوسط الاستهلاك اليومي 1 600 سعر. ووفقاً لمسح تغذوي أجري في يونيو/حزيران 2003، بلغ معدل انتشار سوء التغذية الحاد 15.1 في المائة في مخيم داداب و14 في المائة في مخيم كاكوما. ومع ذلك، فقد تحسنت حالة الموارد في النهاية وأظهرت النتائج التي أسفر عنها مسح متابعة أجري في يونيو/حزيران 2004 تحسن التغذية في كلا المخيمين تحسناً ملموساً: فهبط معدل سوء التغذية الحاد إلى 6,9 في المائة في داداب و8,5 في المائة في كاكوما. وكان تحسن التغذية يرجع إلى حد بعيد إلى انتظام خطوط الإمداد والقيام بحملات إعلامية مكثفة عن الرضاة التذبية الجيدة والممارسات الصحية الحميدة.

67- وفي حالة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (إثيوبيا 10127)، كان عدد المستفيدين الفعليين أقل بكثير من العدد المقرر وذلك بسبب عملية إعادة تحقق من عدد اللاجئين قضت على الأخطاء المتعلقة بالإدراج ضمن هذه الفئة. وفي إريتريا، نجم عن حالات التأخير في وصول الأغذية والنقص الخطير في الوقود داخل البلد أن قلت كميات الأغذية الموزعة بالفعل عن نصف الكميات المقرر توزيعها. وأدار المكتب القطري الموارد الغذائية الشحيحة المتاحة بأن ركز على أشد الفئات ضعفاً، والحوامل، والأمهات المرضعات، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وخفضت الحصص العامة خلال فترة الحصاد في المناطق التي ينخفض فيها معدل سوء التغذية الحاد وتوجد بها مستويات مقبولة للأمن الغذائي الأسري.

### أمثلة من الميدان

68- **المسح التغذوي لدارفور – أجرى البرنامج مسحاً بشأن التغذية والوفيات في دارفور بالتعاون الوثيق مع مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها بالولايات المتحدة، ومع اليونيسيف، وصندوق إنقاذ الطفولة بالملكة المتحدة، وحكومة السودان.** واضطلع بالمسح في إطار تقييم أوسع لاحتياجات الأمن الغذائي للمساعدة على تزويد مجتمع الأنشطة الإنسانية بالمعلومات عن حجم الأزمة الغذائية والتغذوية وتوفير بيانات أساسية لمتابعة الأزمة مع مرور الوقت وتقييم أداء البرنامج. وتبين من المسح أن معدل الانتشار الإجمالي لسوء التغذية الحاد بلغ من الارتفاع نسبة 21,8 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً – وهي نسبة لا تزيد كثيراً عن المستويات التي كانت سائدة في دارفور قبل الأزمة - وأن معدل الوفيات الأولي البالغ 0,72/10 000 في اليوم كان دون الحد المتفق عليه دولياً لتحديد حالة ما بأنها تمثل حالة طوارئ صحية عامة. وتشير هذه النتائج إلى أن الموارد الغذائية التي وفرت من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول قد حالت دون ارتفاع معدل انتشار سوء التغذية الحاد إلى مستويات حرجة. ومن المقرر إجراء مسح متابعة في عام 2005.

69- ومن جميع العمليات التي ورد بيانها في الجدول 9، لم تظهر تقدماً ملحوظاً بمرور الوقت في معدل انتشار سوء التغذية الحاد إلا **موريتانيا** (> 2 من درجات Z)، من 13,5 في المائة إلى 18,4 في المائة. ومن المهم دائماً، لدى تفسير بيانات سوء التغذية الحاد أن يؤخذ في الاعتبار توقيت عمليات المسح التغذوي من حيث العوامل الموسمية، كما تبين هذه الحالة. فارتفاع موسم الجفاف في موريتانيا يستمر من يونيو/حزيران حتى سبتمبر/أيلول؛ وقد أظهر مسح أجري في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2003 أن معدل انتشار سوء التغذية الحاد بلغ 23 في المائة. وقد حول البرنامج وجهته تركيز نشاطه بحيث يلبي بصورة أكثر فعالية احتياجات النساء والأطفال، وهما الفئتان الأشد تأثراً في العادة بانعدام الأمن الغذائي. وأجري مسح لاحق في أكتوبر/تشرين الأول 2004 خلال نوبة الجفاف وغزو الجراد أظهر هبوط معدل سوء التغذية الحاد.

### تحديات قياس النتائج وسبل التقدم

70- ثمة تحد رئيسي يواجه إجراء عمليات مسح تغذوي في مرحلة الطوارئ وهو عدم التأكد من السكان المقيمين في المناطق المختلفة. فالوقت المناسب لإجراء عمليات مسح تغذوي في ظروف الطوارئ قصير جداً و غالباً ما يلزم الحد من مقدار المعلومات التي يتم جمعها عن طريق المسح. ويتطلب الأمر استنباط مقاييس ونماذج قيد بيانات سريعة من أجل تقييم حالة الأمن الغذائي كجزء من عمليات المسح التغذوي، وذلك للمساعدة على تفسير أسباب سوء التغذية والنكته بالتغيرات التي تطرأ في المستقبل على سوء التغذية، الذي يغلب عليه أن يكون مؤشراً بطيئاً. وأجريت في عام 2004 عمليات مسح أساسية لقياس منجزات الأولوية الاستراتيجية 1 اعتمدت اعتماداً كبيراً على موظفي المقر وموارده وعلى نظراء مثل اليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية والحكومات. ولتعزيز قدرة موظفي البرنامج، ثمة دليل توجيهي جديد لعمليات المسح التغذوي سيشكل الأساس لبرامج التدريب في مجال التغذية في المستقبل.

71- ويلزم تحقيق قدر أكبر من الاتفاق بين الوكالات الدولية على أساليب تقييم التغذية وتفسير بيانات الوفيات الأولية. وهناك حاجة في المجتمع الدولي لتوحيد منهجيات تقييم الاحتياجات استناداً إلى الحالة التغذوية، ومعدلات الوفيات، والأمن الغذائي. ويواصل البرنامج العمل مع شركائه في وضع منهجيات ومواد توجيهية بشأن جمع البيانات عن التغذية والوفيات



في حالات الطوارئ كجزء من مبادرة المعايير الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والعمليات الانتقالية<sup>(52)</sup>. بيد أنه يلزم القيام بمزيد من العمل لإدراج مؤشرات الأمن الغذائي في هذه المبادرة من أجل فهم أفضل لما تسهم به المساعدة الغذائية في إنقاذ الأرواح والحد من سوء التغذية بالمقارنة بأشكال المساعدة الأخرى. ويشترك البرنامج أيضاً في مناقشات مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بهدف وضع توجيهات بشأن جمع بيانات الطوارئ.

## الأولوية الاستراتيجية 2 – حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

الجدول 10 : الأولوية الاستراتيجية 2- عرض عام لعمليات البرنامج		
أنواع النشاط الرئيسية: الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب، وإعادة التوطين	2003	2004
العدد التقديري للمستفيدين <sup>(53)</sup>	25 مليوناً	22 مليوناً
النسبة المئوية للمستفيدين	51	51
النفقات التشغيلية التقديرية	533 مليون دولار	414 مليون دولار
النسبة المئوية من مجموع النفقات التشغيلية	18	22
النسبة المئوية من المشاريع التي تبلغ عن تحقيق منجزات في تقارير المشروعات الموحدة <sup>(54)</sup>	33	42

### النتائج المهمة

72- يتمثل هدف الأولوية الاستراتيجية 2 في حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات. ولم يصبح الإبلاغ عن الأولوية الاستراتيجية 2 منتشراً بعد، رهناً بنتائج الدراسات التجريبية بشأن تحديد المؤشرات المناسبة<sup>(55)</sup>. والأولوية الاستراتيجية 2 ذات طبيعة معقدة، نظراً لكثرة الأنشطة التي تدعم حماية سبل العيش في حالات الصدمات وتعزيز قدرة المستفيدين على مقاومة الصدمات في المستقبل. ويرتبط التركيز الحالي للمؤشر الذي تجري دراسات تجريبية لتحديده بحماية سبل العيش؛ ويحلل هذا المؤشر النسبة المخصصة للغذاء من نفقات الأسرة. و تعزيز قدرة الأسرة على التصدي لصدمة ما من خلال حماية سبل العيش يساعد على منع بدء حدوث هبوط لولبي في الدخل والرفاه.

### الجدول 11: الأولوية الاستراتيجية 2 - حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

#### المنجز

(52) تتناول مبادرة المعايير الموحدة لرصد وتقييم الإغاثة والعمليات الانتقالية القضايا محل الاهتمام المشترك لدى المنظمات التي تعالج الأزمات الإنسانية. (53) يُحسب المستفيدين مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشتركون في أكثر من مشروع خلال نفس السنة. (54) من بين المشاريع البالغ عددها 164 التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2004، كان لـ 112 مشروعاً أنشطة تتصل بالأولوية الاستراتيجية 2، منها نسبة تتراوح بين 40 أو 42 في المائة أبلغت عن مؤشر واحد للمنجزات على الأقل للأولوية الاستراتيجية 2 أو مؤشر منجزات غير مباشر لها. (55) انظر " شبكات السلامة القائمة على الأغذية: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل" (WFP/EB.3/2004/4-A). ونظراً لأن المؤشرات يجري اختبارها لم يتعين على المكاتب القطرية في البلدان غير المشمولة بالدراسات التجريبية أن تبلغ عن مؤشرات على مستوى المنجزات لعام 2004.



زيادة القدرة على إدارة الصدمات وتلبية الاحتياجات الغذائية الضرورية.			
2-2	مؤشرات الأداء	الرقم المستهدف لعام 2004	الرقم الفعلي لعام 2004
1-2-2	النسبة المخصصة للغذاء من نفقات الأسر المستفيدة.	لم يحدد الهدف بعد	انظر النص أدناه.
	غانا*		%39
	الأسر التي يرأسها رجال		%48
	الأسر التي ترأسها نساء		
	الأرض الفلسطينية المحتلة*		%33
	الأسر التي تعاني من صعوبات		%28
	الفقراء الجدد		%32
	البدو		%32
	الصيادون		%32

\* حددت الدراسات التجريبتان بشأن غانا والأرض الفلسطينية المحتلة، قيماً أساسية و لا تقيسان منجزات المشروعات ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية 2.

## أمثلة من بلدي الدراستين التجريبتين للأولوية الاستراتيجية 2

- 73- كان المقصود من الدراستين التجريبتين في غانا والأرض الفلسطينية المحتلة اختبار صحة مؤشر منجزات الأولوية الاستراتيجية 2 بشأن الحصص المخصصة من نفقات الأسر للبنود الغذائية و غير الغذائية (انظر الجدول 11). وتبين الدراسة المتعلقة بغانا صعوبات رصد المنجزات طويلة الأجل التي تعتبر حتمية لتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات. وتشمل الأعمال المضطلع بها على صعيد المجتمع المحلي إعادة غرس نباتات الأعشاب و النباتات الطبية، و زراعة الشتلات و بيعها و تعزيز و حفظ الموارد الطبيعية، بما في ذلك غرس الأشجار، و حفر الآبار و إزالة ملوحة السدود و حواجز المياه.
- 74- وفي غانا، شمل تحليل الدراسة التجريبية الإبلاغ عن متغيرات كثيرة أخرى مثل الأصول المملوكة و عدد مصادر الدخل و أهميتها، بما في ذلك الترتيب الطبقي حسب نوع جنس رب الأسرة. و نتيجة لذلك، أمكن الخروج باستنتاجات من البيانات بشأن النسبة المئوية المكرسة للغذاء من نفقات الأسرة. و برزت أنماط مماثلة في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولكنها كانت تستند إلى فئات المستفيدين بدلاً من المجتمعات المحلية. و بينت البيانات كامل نطاق النفقات الأسرية المكرسة للبنود الغذائية و غير الغذائية، بما في ذلك المشتريات التي تتم على أساس السداد المؤجل<sup>(56)</sup>.
- 75- أوضحت الدراستان التجريبتان التعقيدات التي تكثف جمع بيانات الأولوية الاستراتيجية 2 وتحليلها وإبلاغها على مستوى المنجزات. و أفاد قليل جداً من تقارير المشروعات الموحدة عن الحصص المخصصة للغذاء من نفقات الأسر و ذلك بسبب عدم وجود طلب بالإبلاغ. و خلصت الدراستان إلى ضرورة أن تكون نفقات الأسرة في محور تحليلات سبل عيش الأسر بحيث تتضمن معلومات عن مصادر الدخل وأهميتها و عن حجم الأسر وإمكانية حصولها على الائتمان.
- 76- وترد نتائج منجزات أخرى في الأمثلة الثلاثة التالية. فقد أحدثت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في جورجيا تغييرات إيجابية في سبل عيش الأسر المستفيدة وذلك كما يلي: (1) زادت نسبة قدرها 53 في المائة من الأسر الاستثمارات في أراضيها؛ (2) قامت نسبة قدرها 28 في المائة بزراعة مساحة إضافية؛ (3) تفادت نسبة قدرها 45 في المائة أخذ قروض؛ (4) تفادت نسبة قدرها 70 في المائة مواصلة استهلاك الأصول. وفي برنامج إثيوبيا القطري تجلت القابلية للاستدامة في قيام الأفراد بصيانة الأصول بدون مساعدة طوال سنتين من بنائها. وفي الحقيقة، أوفت نسبة قدرها 90 في المائة من الأسر التي شملها الاستقصاء بشرط القابلية للاستدامة بكفالة صيانة 75 في المائة من الأصول المجتمعية طوال عامين. وفي مشروع ببيرو الإنمائي، زادت زراعة البطاطس، كجزء من مشروع لبناء مستجمعات مياه صغيرة، من 2,7 طن متري إلى حوالي 5 أطنان مترياً، منها 75 في المائة خصص للاستهلاك الذاتي.

### الجدول 12: الأولوية الاستراتيجية 2 – حماية سبل العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

النتائج			
الرقم الفعلي	الرقم المستهدف	مؤشر الأداء	1-2
			النسبة المئوية للمستفيدين المستهدفين في أنشطة لبناء الأصول وتوليد الدخل المدعومة بالأغذية .

(56) انظر التقرير الموجز عن المشروعات التجريبية في إطار الأولوية الاستراتيجية 2.



	لعام 2004	لعام 2004
عدد المستفيدات اللواتي يشتركن في أنشطة لبناء الأصول وتوليد الدخل.	70≥	51
2-1-1		

77- وأظهر تحليل لـ 16 تقريراً من تقارير المشروعات الموحدة تبلغ عن نتائج تتصل بالأولوية الاستراتيجية 2 أن 86 في المائة من الأنشطة المقررة للغذاء مقابل العمل و الغذاء مقابل إنشاء الأصول و90 في المائة من الأنشطة المقررة للغذاء مقابل التدريب قد أنجزت في عام 2004. وتشمل تقارير المشروعات الموحدة المتخذة كعينة والتي تم تحليلها إثيوبيا وأرمينيا وأفغانستان وإندونيسيا وأنغولا وأوغندا وبنغلاديش وبوليفيا وبيرو والأرض الفلسطينية المحتلة وجورجيا وسوريا والصين وطاجيكستان وغانا ومصر. وتشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل بناء المدارس والطرق والتكسيات ونظم الري وحواجز المياه ومصائد الأسماك وأنشطة الحراثة الزراعية. وتشمل أنشطة الغذاء مقابل التدريب التدريب على الإرشاد الزراعي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وتعليم القراءة والكتابة، وتدريب الموظفين النظراء، وأعمال المناولة والتخزين بعد الحصاد، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتسهم أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في بناء الأصول المجتمعية بمرور الوقت والهدف منها المساعدة على حماية البيئة المحلية وتعزيز قدرة السكان المحليين على مقاومة الصدمات في المستقبل.

### تحديات قياس النتائج وسبل التقدم

78- على مستوى المنجزات، كان نجاح حساب مؤشر الحصص المخصصة للغذاء ناجحاً ولكن تفسير هذا المؤشر يتطلب متغيرات تكميلية لفهم تحليلات سبل عيش الأسر وقدرتها على المقاومة. ومن غير المحتمل أن يستوعب مؤشر واحد - أو حتى مؤثران - الطائفة المتنوعة للأنشطة المنفذة من جانب البرنامج في إطار الأولوية الاستراتيجية 2. ويعتبر المؤشر الذي يتم إجراء دراسات تجريبية بشأنه حالياً ويقترح تكملته بتنوع غذائي هو أفضل مقياس لموارد سبل العيش الحالية. فمقاييس التنوع الغذائي تتسم بأوجه ترابط كبيرة مع المؤشرات الأخرى لأمن الغذاء وسبل العيش مثل النفقات والدخل المنفق وحجم الأسرة. وهذا المؤشر يمكن أن يساعد على قياس قدرة سبل العيش على مقاومة الصدمات الصحية في المستقبل وصددمات الدخل الحالية في حين أن تحليلات سبل العيش الأسرية القائمة على أنماط الإنفاق يمكن أن تقيس مكاسب سبل العيش الأطول أجلاً.

79- وعلى المستوى الفني، يتطلب تصميم أخذ العينات لعمليات المسح الأساسي مزيداً من التوضيح والتوجيه من أجل التنفيذ الميداني. وقد اختارت غانا عينتها من المجتمعات المحلية التي سيعمل فيها البرنامج وصنفتها بحسب الفئة، في حين اختارت الأرض الفلسطينية المحتلة عينتها من السكان المستفيدين، مصنفة بحسب الحالة الاجتماعية - الاقتصادية. وعلى مستوى التحليل، يمثل حساب بيانات وحصص النفقات الأسرية دائماً صعوبة؛ وهذه المسألة ليست فريدة من نوعها بالنسبة للبرنامج. فمنهجيات الاسترجاع فيما يتعلق بجمع بيانات المسح تواجه مشاكل من حيث تحديد فترات الاسترجاع - فالطول المفرط للاسترجاع يفرضي إلى الخطأ من جانب المجيبين والقصر المفرط للاسترجاع يفرضي إلى إغفال الأنشطة أو المشتريات الأقل تواتراً. وقد صدق ذلك في حالة الدراستين التجريبتين للأولوية الاستراتيجية 2 لأن بيانات الاسترجاع التي مدتها سبعة أيام بشأن النفقات الغذائية لا تستوعب مشتريات الحبوب السائبة التي قد تتم مرة واحدة فقط في الشهر.

80- وقد تبين من استعراض تقارير المشروعات الموحدة أن أنشطة الغذاء مقابل العمل و الغذاء مقابل التدريب القصيرة الأمد لن تبين المنجزات المعنية بسبل العيش. وذلك ببساطة بسبب عمليات التوزيع المحدودة للأغذية التي تدوم من شهر واحد إلى شهرين وتكون بمثابة تدابير لسد الفجوة بين المواسم الزراعية؛ ولذلك أوصت الدراستان التجريبتان بعدم استخدام مؤشر النفقات للمشاريع التي تقل مدتها عن سنة واحدة. وسيعيد البرنامج النظر في رصد المنجزات للأولوية الاستراتيجية هذه على ضوء الدروس المستفادة من الدراستين التجريبتين. وسيكون التركيز على وضع بيانات أساس ونظم رصد ذات نوعية جيدة، وتحديد المؤشرات.

## الأولوية الاستراتيجية 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

الجدول 13 : الأولوية الاستراتيجية 3 - عرض عام لعمليات البرنامج		
أنواع النشاط الرئيسية: صحة الأم والطفل والتغذية التكميلية والعلاجية، والأنشطة ذات الصلة بمكافحة نقص المناعة البشرية/ الأيدز، ودور الحضانه ورياض الأطفال	2003	2004



العدد التقديري للمستفيدات <sup>(57)</sup>	11 مليوناً	12 مليوناً
النسبة المئوية للمستفيدات من النساء والفتيات	56	55
النفقات التشغيلية التقديرية	153 مليون دولار	205 ملايين دولار
النسبة المئوية من إجمالي النفقات التشغيلية	5	11
النسبة المئوية للمشروعات التي أبلغت عن منجزات في تقارير المشروعات الموحدة <sup>(58)</sup>	21	92

## النتائج المهمة

- 81- الهدف من الأولوية الاستراتيجية 3 هو توفير أغذية، مقواة بالمغذيات الدقيقة حسب الاقتضاء، للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى في الحالات التي يسهم فيها عدم كفاية الاستهلاك الغذائي في سوء التغذية وحيث يمكن للأنشطة المدعومة بالغذاء أن تكون جزءاً هاماً من الحل. وتتراوح طبيعة الأنشطة المتصلة بالأولوية الاستراتيجية 3 بين مبادرات تقديم الدعم للرعاية السابقة للولادة والمبادرات المجتمعية لتعزيز نمو الأطفال وتوفير التثقيف التغذوي من أجل إعادة تأهيل الأطفال الذين يعانون بالفعل من سوء التغذية. وتجري الآن دراسة تجريبية للإصابة بفقر الدم بوصفها مؤشراً لقياس التغيير في حالة المغذيات الدقيقة لدى الأطفال والنساء في العمليات التي تقدم فيها مغذيات دقيقة.
- 82- ويعرض الجدول 14 موجزاً للبيانات المبلغة فيما يتعلق بعام 2004. ولم يبلغ عن مؤشر أو أكثر من مؤشرات الأولوية الاستراتيجية 3 إلا 25 في المائة من مشاريع العينة البالغ عددها 31 مشروعاً التي جرى تحليلها والتي لها أهداف تتصل بتحسين الحالة التغذوية للسكان المقصودين. وأبلغ حوالي 40 في المائة عن مؤشرات تغذوية جمعت من خلال رصد المستفيدين من المشروع؛ ونحو ثلث المشروعات ذات الصلة بالتغذية لم يبلغ عن أي مؤشرات للمنجزات. ومن الأسباب الرئيسية لقلّة الإبلاغ عن مؤشرات المنجزات متطلبات الإبلاغ الجديدة نسبياً والموارد المالية والعقبات ذات الصلة بالشركاء المتعاونين وملاك الوظائف. وقد أبلغت مشاريع في كولومبيا وملاوي وموريتانيا والهند عن أكثر من نقطتي بيانات، مما يسمح بتقييم الاتجاهات. ويشير أغلب النتائج إلى أن الأنشطة التي يدعمها البرنامج لها تأثير إيجابي على الحالة التغذوية للمستفيدين.

الجدول 14: الأولوية الاستراتيجية 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى	
المنجزات	
1-3-3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة.
2-3-3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين النساء.
3-3-3	انخفاض مستوى الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال المقصودين.
مؤشرات الأداء	
1-1-3-3	تقشي سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة (مقيساً باستخدام الطول والوزن والسن ومصنفاً بحسب نوع الجنس):
	تقشي سوء التغذية الحاد بين البنات والبنين دون الخامسة.
	تقشي انخفاض الوزن لدى الأطفال.
1-2-3-3	تقشي سوء التغذية بين البالغات (مقيساً باستخدام مؤشر كتلة الجسم وانخفاض الوزن عند الولادة) ويتم جمعها على أساس تجريبي.
1-3-3-3	تقشي الإصابة بفقر الدم بين المستفيدين المقصودين ويتم جمع بياناتها على أساس تجريبي.
الأولوية الاستراتيجية 3: 1-3-3 انخفاض مستوى سوء التغذية بين الأطفال دون الخامسة	

(57) يحتسب المستفيدون مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشتركون في أكثر من مشروع خلال نفس السنة.  
(58) من بين المشاريع البالغ عددها 164 التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2004، كان لـ 99 مشروعاً أنشطة تتصل بالأولوية الاستراتيجية 3، منها نسبة تتراوح بين 66 و 67 في المائة أبلغت عن مؤشر واحد للمنجزات على الأقل للأولوية الاستراتيجية 3 أو مؤشر منجزات غير مباشر لها.



ملاحظات/ الاتجاه	% بيانات مسح المتابعة [التاريخ]	% بيانات المسح الأساسي [التاريخ]	المؤشر	البلد ورقم العملية
لوحظ تغير طفيف في تفشي المؤشرات المختلفة لسوء التغذية لدى الأطفال على مدى السنتين الأوليين من المشروع (انظر المناقشة)	50.5 (2004/09)	51.1 (2002/09)	انخفاض الوزن (<2 z)	كمبوديا، المشروع الإنمائي (10170.0)
	40.7 (2004/09)	42.9 (2002/09)	التقزم (<-2z)	
لوحظ تغير طفيف في تفشي المؤشرات المختلفة لسوء التغذية لدى الأطفال على مدى السنتين الأوليين من المشروع (انظر المناقشة)	35.2 (2004/07)	44.3 (2002/12)	انخفاض الوزن (<2 z)	الهند، المشروع الإنمائي (10107.0)
	82.3 (2004/07)	87.7 (2002/12)	فقر الدم (Hb <11 g/l)	
أظهرت عمليات مسح أجريت في إحدى المقاطعات تغيراً طفيفاً في معدل انتشار الهزال بمرور الوقت.	2.9 (2004/12)	3.5 (2002/09)	الهزال (<-2z)	ملاوي، المشروع الإنمائي (10106.0)
أظهرت عمليات المسح زيادة في تفشي الهزال مرتبطة بتدهور حالة الأمن الغذائي نتيجة لاجتياح الجراد للمنطقة.	18.4 (2004/11)	13.5 (2002/03)	الهزال (<-2z)	موريتانيا، المشروع الإنمائي (10209.0)
اضطلع بعمليات مسح متابعة لمنتصف المدة في منطقتين في نهاية عام 2004 ولم تكن نتائجها متاحة وقت إعداد تقارير المشروعات الموحدة.		50.0	انخفاض الوزن (<-2z)	نيبال، المشروع الإنمائي (10093.0) <sup>(59)</sup>
		66.0	فقر الدم (Hb<11 g/l)	
		9.8 (2004/03)	الهزال (<-2z)	سيراليون، المشروع الإنمائي (10302.0)

الأولوية الاستراتيجية 3-3-2 انخفاض مستوى تفشي سوء التغذية بين النساء.  
الأولوية الاستراتيجية 3-3-3 انخفاض مستوى الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال المقصودين.

ملاحظات/ الاتجاه	% بيانات مسح المتابعة [التاريخ]	% بيانات المسح الأساسي [التاريخ]	المؤشر	البلد، ورقم العملية
أقل بصورة ملموسة من المتوسط الوطني في السنة الرابعة من النشاط (30%)	10.4 (2004/10)	-	انخفاض الوزن عند الولادة	بنغلاديش، المشروع الإنمائي (10059.0)
لوحظ انخفاض ملموس في معدل الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والأمهات المرضعات بعد سنتين من بدء المشروع.	62.2 (2004/09)	80.1 (2002/09)	فقر الدم (لدى الحوامل)	كمبوديا، المشروع الإنمائي (10170.0)
	62.3 (2004/09)	70.9 (2002/09)	فقر الدم (لدى الأمهات المرضعات)	
	12.9 (2004/09)	16.8 (2002/09)	انخفاض مؤشر كتلة الجسم (لدى الأمهات المرضعات)	سيراليون، المشروع الإنمائي (10302)
		17.7 (2004/03)	انخفاض مؤشر كتلة الجسم (لدى الأمهات المرضعات)	

83- ظل قياس نتائج البرامج ذات الصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز على مستوىي النواتج والمنجزات يمثل تحدياً في عام 2004. فلم تبلغ أية نتائج مقابل مؤشر المنجزات المتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز: أي معدلات الالتحاق بالمدارس المتعلقة بالأطفال الأيتام والأطفال الضعفاء الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 سنة في المقاطعات ذات الأولوية العالية فيما يتعلق بالإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ومع ذلك فيمكن أن يكون اتخاذ بعض

(59) يرجى ملاحظة أن نتائج مسح نيبال هي متوسط عمليات مسح أساس أجريت في ثلاث مناطق مستقلة في فترات زمنية مختلفة؛ ويمكن الحصول على نتائج أي مسح يعينه عند الطلب.



المبادرات في المستقبل مفيداً. وقد أجري تقييم مشترك لاحتياجات الجنسين والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز في عام 2004 أوضح كيفية تناول الأبعاد الجنسانية للإصابة بالفيروس/ الأيدز في برامج البرنامج القائمة، مما يمكن أن يساعد في تحديد المستفيدين. ويمكن أيضاً للدراسة التجريبية بشأن تحديد المستفيدين في الأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية / الأيدز في كينيا، المعروضة في الجزء الأول، أن تعين على القياس في المستقبل.

84- وقد قدم البرنامج الدعم لبرامج في 21 بلداً من البلدان التي بها أعلى معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في العالم وعددها 25 بلداً وذلك من خلال برامج مثل تلك المعنية بمنع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، والرعاية المنزلية، والسل، والعلاج بمضادات الرتروفيروسات. وقد وُجّهت أنشطة التثقيف الوقائي بصفة خاصة إلى أطفال المدارس والمعلمين، والمستفيدين من عمليات الإغاثة، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وأسرهم، والفئات الضعيفة من السكان. وقد نظم البرنامج دورات تدريبية وحملات توعية مختلفة لعمال النقل المتعاقدين معه. وقدم الغذاء أيضاً للمستفيدين في 32 بلداً على سبيل الدعم لسبل العيش من أجل كفالة الأمن الغذائي للأسر المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك الأيتام، والأطفال الضعفاء والأسر المضيفة لهم، وذلك من خلال حصص الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب.

## النتائج المهمة

85- استعرضت دائرة التغذية مدى استخدام الأغذية المقواة في البرامج القطرية. ولم يقتصر التحليل على مشاريع تغذية الأم والطفل، ولكنه خلص إلى أن الأغذية المقواة تشكل حصة كبيرة من مجموع الأغذية التي يوزعها البرنامج. وقد كان ما يزيد على 20 في المائة من سلع البرنامج مقوى بفيتامينات ومعادن أساسية؛ وهذه السلع المقواة كان القصد منها في المقام الأول تلبية احتياجات الرضع والأطفال والحوامل والأمهات المرضعات من المغذيات الدقيقة.

86- وأجري مسح لأنشطة التغذية كجزء من الالتزامات المعززة تجاه النساء تبين منه أن 90 في المائة من المشاريع المشمولة بالاستعراض والموجهة للحوامل والأمهات المرضعات كانت توزع أغذية مقواة بالمغذيات الدقيقة. وثمة التزام آخر من الالتزامات المعززة تجاه النساء يقضي بتقديم عقار إزالة الديدان، حسب الاقتضاء، للحوامل والأمهات المرضعات في الثلاثة أشهر الثانية والثالثة من فترة الحمل. وقد تبنت أهمية هذا الالتزام في دراسة علمية أجريت مؤخراً، تبين منها أن النساء اللاتي يتعاطين عقار البندازول، وهو عقار لإزالة الديدان، خلال الثلاثة أشهر الثانية من فترة الحمل يكون معدل الإصابة بفقر الدم الحاد لديهن منخفضاً خلال الثلاثة أشهر الثالثة ويلدون أطفالاً أثقل وزناً. وقد كان معدل الوفيات بين الرضع البالغين من العمر ستة أشهر يقل بنسبة 41 في المائة عنه بين الأمهات اللاتي لم يتعاطين مكملات إزالة الديدان<sup>(60)</sup>. ولم يقدم عقار إزالة الديدان في عام 2004 بالفعل إلا الثلث من مشاريع البرنامج التغذوية.

الجدول 15: الأولوية الاستراتيجية 3 – دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى			
النتائج			
1-3	زيادة مشاركة السكان المقصودين في الأنشطة التغذوية المدعمة بالأغذية.		
2-3	زيادة عدد الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي المستفيدين من أنشطة المساعدة الغذائية في مقاطعات الأولوية العالية من حيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز.		
	مؤشرات الأداء	الرقم المستهدف لعام 2004	الرقم الفعلي لعام 2004
1-1-3	عدد الأطفال الذين شملتهم الأنشطة التغذوية المدعمة بالأغذية.	لم يحدد رقم مستهدف	6.9 مليون
2-1-3	عدد النساء الضعيفات اللاتي شملتهن الأنشطة التغذوية المدعمة بالأغذية.	لم يحدد رقم مستهدف	1.9 مليون
3-1-3	النسبة المئوية للأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة المقدمة من خلال الأنشطة التغذوية التي يدعمها البرنامج.	لم يحدد رقم مستهدف	20
1-2-3	النسبة المئوية لمقاطعات الأولوية العالية من حيث الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز التي تشملها أنشطة مدعمة بالأغذية من جانب المنظمات الدولية.	لم يحدد رقم مستهدف	انظر النص أعلاه

Chistian, P. Khattry, S.K. and West, K.P. "Antenatal anthelmintic treatment, birthweight, and infant survival in rural Nepal". The Lancet 364: (60) 981-3.



## أمثلة من الميدان

**87- تقوية الأغذية عن طريق مشروع خدمات التنمية المتكاملة للطفل في أوتار براديش بالهند.** طلب البرنامج إجراء دراسة في الهند في عام 2004 لتحديد الأثر المحتمل لتقديم أغذية مقواة للمستفيدين الذين يعانون من سوء التغذية<sup>(61)</sup>. وتؤيد النتائج الاستنتاج العام الذي مفاده أنه يمكن تحقيق منجزات تغذوية إيجابية من خلال الدعم الغذائي وبخاصة حيث يمثل نقص الأغذية الغنية بالمغذيات الدقيقة إحدى العقبات. وقد قدمت أغذية مخلوطة مقواة منتجة محلياً إلى 94 في المائة من الأطفال المستفيدين في إحدى المناطق، ثم أجريت مقارنة بينهم وبين الأطفال في منطقة أخرى ممن لم يتناولوا هذه الأغذية. وتحققت الدراسة من أنه جرى الحد الأدنى من تقاسم الأغذية في الأسر: أي استهلك ثلاثة أرباع الأطفال 60 في المائة من الأغذية المقدمة. وأظهرت النتائج انخفاضاً ملموساً في معدل هزال الأطفال: فانخفض معدل سوء التغذية الشديد من 12,7 في المائة إلى 3,5 في المائة، في حين انخفض سوء التغذية المعتدل من 44,3 في المائة إلى 35,2 في المائة خلال 15 شهراً. كذلك لوحظت انخفاضات كبيرة في حالات نقص المغذيات الدقيقة<sup>(62)</sup>.

**88- الأنشطة المضطلع بها في كمبوديا** – أبلغت أنشطة صحة الأم والطفل في كمبوديا عن الأثر المتحقق بمرور الوقت للاضطلاع بنشاط تغذوي مجتمعي واسع النطاق. وقد أجري مسح أساسي في عام 2002 سجل معدلات عالية للإصابة بانخفاض الوزن والتقرم لدى الأطفال، والإصابة بفقر الدم بين الحوامل والمرضعات. وأجري مسح متابعة في عام 2004 أظهر نتائج مختلطة. فقد كان هناك انخفاض في معدل الإصابة بفقر الدم والعشا الليلي، وذلك من الأعراض الخاصة لنقص فيتامين ألف، بين الحوامل والمرضعات. ومجرد التوزيع المنتظم لأغذية مقواة عن طريق تشكيلة أغذية كاملة قد لا يكون كافياً لتحسين المنجزات التغذوية. والتعاون مع الشركاء من الأمم المتحدة وغيرهم من الشركاء المنفذين أمر ضروري لكفالة التغطية الكافية من جانب القطاعات الإنسانية خلاف الأغذية من أجل ضمان تحقيق نتائج إيجابية. وبعد توفير أغذية مقواة بالمغذيات الدقيقة وسيلة ناعمة للتخفيف من مستويات الهزال المرتفعة لدى الأطفال المصابين بسوء التغذية.

## تحديات قياس النتائج وسبل التقدم

**89- ليس من السهل جمع البيانات التغذوية ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية 3 بفعالية في المواقع التي تفس فيها الحاجة إلى الأنشطة التغذوية.** وتعد بيانات المسح الأساسي ومسح المتابعة ضرورية لتقييم مدى تحقيق المشاريع للأهداف المنشودة. ونظراً للقلة النسبية لعدد المكاتب القطرية التي أبلغت عن مؤشرات للأولوية الاستراتيجية 3 مدعمة ببيانات مسح أساسي و مسح متابعة، فهناك بعض التحديات التي يتعين مواجهتها. وقد لا تكون دورات البرامج القطرية التي بدأت قبل اعتماد نهج الإدارة القائمة على النتائج قد توفرت لها القدرة على تحقيق نتائج قابلة للقياس و من ثم فهي تعتمد على بيانات الرصد في الإبلاغ عن المنجزات. والمكاتب القطرية الصغيرة تواجه تحدياً يتمثل في محدودية الأموال اللازمة لإجراء عمليات مسح وصعوبة العثور على شركاء منفذين.

**90- وثمة تحد آخر يتصل بجوانب ضعف في كثير من نظم الرصد في البلدان التي تنفذ فيها برامج تغذوية.** فعمليات المسح التغذوي تتيج فهماً جيداً لكيفية تغير الوضع التغذوي لسكان معينين بمرور الوقت، بيد أن المعلومات المستمدة من نظم الرصد يمكن أيضاً أن تعطى نظرة ثاقبة عن الكيفية التي يمكن بها للتغيرات الملاحظة كجزء من عمليات المسح أن تكون بشكل معقول مرتبطة بأنشطة البرنامج. وسيجري البرنامج استعراضاً لنظم رصد التغذية في عام 2005 لوضع أساليب موحدة وتوفير مزيد من التوجيه للمكاتب القطرية.

## الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات

### الجدول 16: الأولوية الاستراتيجية 4 – عرض عام لعمليات البرنامج

	2003	2004
أنواع النشاط الرئيسية: تقديم الوجبات المدرسية، والحصص الغذائية المنزلية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية		

(61) النتائج موضوع المناقشة هي استنتاجات أولية وتستند إلى دراسة طلب إجراءها البرنامج، واضطلع بها بالتنسيق مع معهد العلوم التطبيقية والدراسات الإنمائية، لوكناو، الهند.

(62) هبط معدل الإصابة بفقر الدم من 87,7 في المائة إلى 82,3 في المائة، وهبط معدل نقص فيتامين ألف غير بايدي الأعراض ( أقل من 20 ميكروغرام في 1000/1 في الدم) من 37,3 في المائة إلى 24,9 في المائة.



العدد التقديري للمستفيدين (البنات والبنين) <sup>(63)</sup>	15.2 مليون	16.6 مليون
النسبة المئوية للبنات	48	48
مجموع عدد البلدان التي تنفذ فيها عمليات للتغذية المدرسية من جانب البرنامج	69	72
النفقات التشغيلية التقديرية	206 مليون دولار	256 مليون دولار
النسبة المئوية من مجموع النفقات التشغيلية	7	13
النسبة المئوية للمشروعات التي أبلغت عن منجزات في تقارير المشروعات الموحدة <sup>(64)</sup>	21	91

91- في عام 2004 شملت التغذية المدرسية 16,6 مليون طفل في المدارس الابتدائية التي يقدم لها البرنامج المساعدة ، وذلك بزيادة قدرها 9 في المائة بالمقارنة بعدد الأطفال الذين تمت تغذيتهم في عام 2003<sup>(65)</sup>. وقدم البرنامج الأغذية المغذية في المدارس للمساعدة على زيادة معدلات الالتحاق وتحسين المواظبة بين البنات والبنين، مؤكداً بمجموعة متزايدة من الأدلة على أن تقديم الأغذية بالمدارس لا يسهم فحسب في تحسين المواظبة وإنما يسهم أيضاً في الأداء المدرسي. وتتيح المدارس التي يساعدها البرنامج أيضاً منتديات مجتمعية هامة لمواجهة التحديات الاجتماعية – الاقتصادية والتحديات ذات الصلة بالصحة مثل الحد من التفاوت بين الجنسين في التعليم، وحملات إزالة الديدان، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وتنمية الحدائق المدرسية، وبناء المطابخ ذات المواد التي تتسم بالكفاءة من حيث استخدام الوقود.

92- وقد أصبحت الآن الشراكات وسيلة هامة لكفالة توفير " المجموعة الأساسية" من الخدمات المكملة للتغذية المدرسية. وتشمل هذه الخدمات المواد المدرسية، والمياه، والمرحيض، ومكملات التغذية الدقيقة، وإزالة الديدان، وتعليم المهارات الأساسية، والصحة، وحفظ الصحة العامة، والحد من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومنع الاستغلال الجنسي<sup>(66)</sup>. وقد وضعت الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا وفرقة عمل الألفية لمكافحة الجوع مفهوم التغذية المدرسية المزروعة محلياً لتوفير منفذ سوقي للإنتاج المحلي لصغار المزارعين في إثيوبيا وأوغندا وزامبيا والسنغال وغانا وكينيا ومالي وملاوي وموزامبيق ونيجيريا في يونيو/ حزيران 2003. وساعد البرنامج الحكومات المضيفة على إعداد ورقات واستراتيجيات مفاهيمية لتعزيز المشاركة في مبادرات التغذية المدرسية المزروعة محلياً في عام 2004. كما عززت شبكات في مناطق أخرى مثل شبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية التزاماتها تجاه التغذية المدرسية بتقاسم الموارد والمعلومات من أجل تحسين التغذية والصحة والتعليم الأساسي للأطفال الذين هم في سن الدراسة.

#### الجدول 17: الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات\*

(63) يحتسب المستفيدون مرتين في العدد التقديري للمستفيدين عندما يشتركون في أكثر من مشروع خلال نفس السنة.  
(64) من بين المشاريع البالغ عددها 164 التي دخلت طور التشغيل الكامل في عام 2004، كان لـ 103 مشاريع أنشطة تتصل بالأولوية الاستراتيجية 4، منها نسبة تتراوح بين 91 و94 في المائة أبلغت عن مؤشر واحد للمنجزات على الأقل للأولوية الاستراتيجية 4 أو مؤشر غير مباشر لها.  
(65) انظر: برنامج الأغذية العالمي، 2005، أعمال التغذية المدرسية: نتائج المسح الموحد لعام 2004.  
(66) شمل الشركاء الذين ساعدوا على توفير "المجموعة الأساسية" في عام 2004 اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة والمجموعة البريدية (TPG) TNT وشركة انترناشيونال بيبير.



المنجزات			
3-4	زيادة معدل تسجيل البنات والبنين بالمدارس التي يساعدها البرنامج.		
4-4	المواظبة.		
5-4	تحسن قدرة البنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج على التركيز والتحصيل.		
6-4	الحد من الفوارق بين الجنسين بين البنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج والتدريب على المهارات.		
	مؤشرات الأداء	الرقم المستهدف لعام 2004	الرقم الفعلي لعام 2004
1-3-4	معدل الالتحاق المطلق: عدد البنات والبنين الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج: - المعدل السنوي للتغير - النسبة المئوية للبنات - النسبة المئوية للبنين	لا يوجد رقم مستهدف لا يوجد رقم مستهدف	12 7
2-3-4	صافي معدل الالتحاق: النسبة المئوية للبنات والبنين الذين في سن الدراسة الابتدائية الملتحقين بمدارس ابتدائية يساعدها البرنامج: - صافي معدل الالتحاق للبنات - صافي معدل الالتحاق للبنين	70 70	61 71
1-4-4	معدل المواظبة: النسبة المئوية للبنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج الذين يحضرون الفصول الدراسية خلال السنة الدراسية.	80	92
1-5-4	مفهوم المعلمين لقدرة التلاميذ على التركيز والتحصيل في المدرسة نتيجة للتغذية المدرسية %.	90	94
1-6-4	نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج.	1	1.05

\*استناداً إلى نتائج مسح التغذية المدرسية الموحد.

## النتائج المهمة

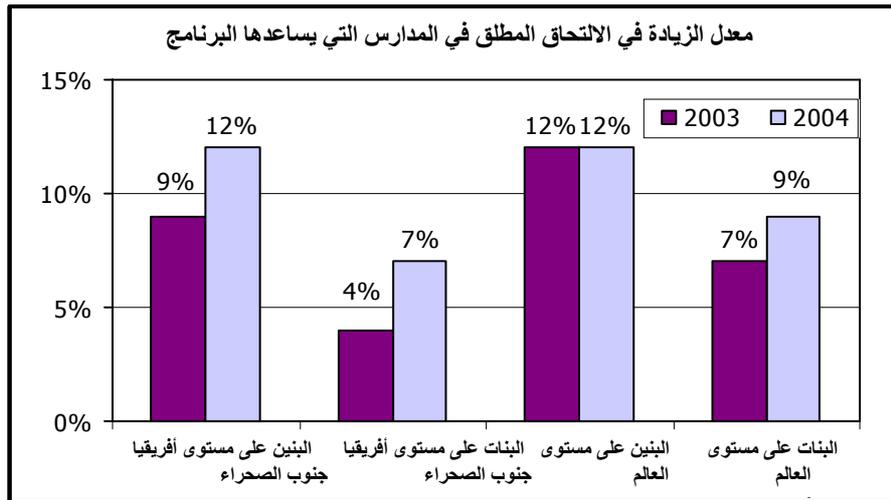
- 93- **واصل البرنامج** استخدام أداتين هامتين لتحليل نتائج الأولوية الاستراتيجية لعام 2004 – مسح التغذية المدرسية الموحد ونظام رصد سائل البحوث المتقدمة والرصد العالمي (أرغوس)<sup>(67)</sup>. ومسح التغذية المدرسية الموحد، وهو واحد من أشمل مجموعات البيانات المتاحة لتحليل آثار التغذية المدرسية في البلدان النامية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، يستخدم أيضاً كبيانات أساسية لقياس الأداء مقابل مؤشرات الأولوية الاستراتيجية 4. وفيما يتعلق بعام 2004، تم مسح 950 مدرسة ابتدائية تنفذ بها مشروعات للتغذية المدرسية، وأنجز 13 مسحاً أساسياً إضافياً. ونفذ نظام الرصد (أرغوس) في خمسة بلدان جديدة، وتم تركيب أكثر من 1 700 جهاز في 15 بلداً، وذلك ضعف العدد الذي ركب في عام 2003.
- 94- وقد حُللت نتائج مسح التغذية المدرسية الموحد لتقييم المنجزات المتحققة في عام 2004. ويقاس المؤشر الأول معدل الالتحاق المطلق أو عدد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس الابتدائية خلال فترة الالتحاق الرسمية، وهي عادة الشهر الأول من السنة الأكاديمية<sup>(68)</sup>. وعلى صعيد العالم، تفيد نتائج المسح أن المعدل المتوسط للالتحاق المطلق قد زاد بنسبة 9% فيما بين عامي 2003 و2004 في المدارس التي يساعدها البرنامج؛ ويعزى ذلك إلى حد بعيد إلى زيادة معدل التحاق البنات.

### الشكل 5

(67) للمزيد من المعلومات، انظر "التقرير السنوي للتغذية المدرسية"، ويرجى ملاحظة أن مسح التغذية المدرسية الموحد يشير إلى المسح الأساسي للتغذية المدرسية وإلى أي مسح متابعة يستخدم نفس الأدوات المنهجية.

(68) بالنسبة لـ25 بلداً هي: الاتحاد الروسي، أرمينيا، أريتريا، أنغولا، إيران، بوركينا فاسو، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، زامبيا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، الصومال، الصين، غامبيا، غينيا – بيساو، كولومبيا، كينيا، ليبيريا، موريتانيا، ميانمار، نيكاراغوا، هايتي، اليمن فإن نسبة المدارس التي يساعدها البرنامج بحسب فئة المشاريع هي: 61 في المائة مشاريع إنمائية، و35 في المائة عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، و4 في المائة عمليات طوارئ.





95- **معدل الالتحاق المطلق.** زاد معدل الالتحاق المطلق، على الصعيد العالمي، عبر جميع صفوف المرحلة الابتدائية فيما بين عامي 2003 و 2004؛ وكانت نتائج عام 2004 إجمالاً إيجابية جداً<sup>(69)</sup>. وزاد معدل الالتحاق المطلق في جميع البلدان المشمولة بالمسح ما عدا إيران وأرمينيا<sup>(70)</sup>. وكان معدل الزيادة في الالتحاق المطلق للبنات في المدارس التي يساعدها البرنامج في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى هو 12 في المائة فيما بين عامي 2003 و 2004، وهو نفس المعدل في فترة ما بين عامي 2002 و 2003 (انظر الشكل 5). وكان هناك زيادة قدرها 9 في المائة في معدل التحاق البنين في المدارس التي يساعدها البرنامج<sup>(71)</sup>. وسجلت اليمن أكبر زيادة - أي بنسبة 18 في المائة، عن عام 2003؛ وبلغ متوسط الزيادات 10 في المائة بالنسبة لزامبيا وسيراليون والصومال وغينيا-بيساو وليبيريا وميانمار. ولوحظت زيادات ملموسة في معدل التحاق البنات في البلدان التي توسعت فيها مؤخراً مبادرات توزيع الحصص الغذائية المنزلية، مثل ميانمار واليمن.

96- وقد كان قياس **صافي معدل الالتحاق**، أو تعميم التعليم، يمثل تحدياً في عام 2004، مثلما كان في السنوات السابقة. وهناك توافر محدود للبيانات الديموغرافية التي تبين فعلاً معدلات الالتحاق الصافية في الجهات التي تستمد منها المدارس تلاميذها في كثير من المناطق التي تقع فيها مدارس يساعدها البرنامج. وهذه المناطق يغلب عليها أن تكون منعزلة ونائية وفقيرة ومهمشة. ومع ذلك، فقد كانت بيانات صافي معدل الالتحاق متاحة بالنسبة لأربعة بلدان من البلدان الـ 25 التي شملها المسح، وهي إيران وجمهورية إفريقيا الوسطى والسنغال والصين. وكان صافي معدل التحاق البنين مساوياً للمعدل المستهدف لعام 2004 وهو 70 في المائة؛ أما صافي معدل التحاق البنات، وهو 61 في المائة، فلم يبلغ المعدل المستهدف للبرنامج. وأظهرت النتائج الآتية من الصين أن صافي معدل التحاق البنات، وإن لم يقل إلا بنسبة 8 في المائة عن المعدل المستهدف للبرنامج، كان أقل من صافي معدل التحاق البنين بـ 25 نقطة. وربما يعزى ذلك إلى أن المناطق التي تستمد منها المدارس التي يساعدها البرنامج تلاميذها تقع في أنأى الجهات، حيث يبلغ التفاوت بين الجنسين في صافي معدلات الالتحاق أقصاه.

97- أما **معدلات الالتحاق على الصعيد العالمي**، ويعبر عنها بأنها النسب المئوية للبنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج الذين يحضرون الفصول الدراسية خلال السنة الدراسية، فقد بلغت 92 في المائة، وهي بذلك تتجاوز بدرجة ملموسة المعدل المستهدف للبرنامج لعام 2004 وهو 80 في المائة. كذلك تجاوزت المعدل المستهدف **آراء المعلمين** في قدرة الأطفال على التركيز والتحصيل في المدرسة كنتيجة للتغذية المدرسية.

98- **ويعد الحد من التفاوت بين البنات والبنين في المدارس التي يساعدها البرنامج** منجزاً هاماً آخر. وعلى الصعيد العالمي، تبين أن نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج تبلغ 1,05 في عام 2004، وذلك أعلى من المعدل المستهدف للتكافؤ بين الجنسين وهو 1، مما يوحي بأن عدد البنات الملتحقين بمدارس يساعدها البرنامج أكبر من عدد البنين. ومع ذلك، فلم تكن الحالة على هذا النحو في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث كانت النسبة بين الجنسين أقل بانتظام من معدل التكافؤ في كل من عامي 2003 و 2004، مما يشير إلى أن عدد البنين يفوق عدد البنات في المدارس. وكانت أكثر النتائج إيجابية في ميانمار واليمن، حيث أدخل نظام توزيع الحصص الغذائية المنزلية

(69) النتائج الواردة في هذا التقرير مستمدة من عينات للمدارس التي كانت تستفيد من مساعدة البرنامج لمدة سنة واحدة على الأقل.

(70) أشير إلى القيود الاقتصادية على مستوى الأسر باعتبارها السبب الرئيسي لعدم الالتحاق في كلا البلدين من جانب أغلب اللاجئين والمشردين داخلياً.

(71) كانت هناك نتائج إيجابية بالنسبة للبلدان التي شملها المسح في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، غير أنها تظل المنطقة التي بها أقل معدلات الالتحاق والمواظبة في العالم. فقد كان صافي معدلي الالتحاق والمواظبة بالمدارس الابتدائية للفترة 1996-2002 في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 62 في المائة للبنين و57 في المائة للبنات. وكان المتوسط في أقل البلدان نمواً 66 في المائة للبنين و59 في المائة للبنات؛ والمتوسط في البلدان النامية 82 في المائة للبنين و77 في المائة للبنات (اليونيسيف، 2003).



## النتائج المهمة

الجدول 18: الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات			
النتائج			
1-4	الأغذية المقدمة إلى تلاميذ المدارس في المدارس التي يساعدها البرنامج.		
2-4	الأغذية المقدمة إلى الأسر كحافز على إرسال البنات والأولاد إلى المدرسة.		
	مؤشرات الأداء	الرقم الفعلي لعام 2004	الرقم المستهدف لعام 2004
1-1-4	عدد البنات والبنين الذين يحصلون على وجبات في المدارس التي يساعدها البرنامج؛	17.4 مليون	15.4 مليون
	عدد البنات اللاتي يحصلن على وجبات في المدرسة	8.2 مليون	7.2 مليون (تحقق بنسبة 88%)
	عدد البنين الذين يحصلون على وجبات في المدرسة	9.2 مليون	8.2 مليون (تحقق بنسبة 90%)
1-2-4	عدد البنات والبنين الذين يحصلون على حصص غذائية منزلية؛	3.3 مليون	2.7 مليون
	عدد البنات اللاتي يحصلن على حصص غذائية منزلية	2.3 مليون	1.8 مليون (تحقق بنسبة 80%)
	عدد البنين الذين يحصلن على حصص غذائية منزلية	1 مليون	900 000 (تحقق بنسبة 91%)

## أمثلة من الميدان

**99- التغذية المدرسية وبرنامج هام للصحة المجتمعية للقيام بحملة كبيرة لإزالة الديدان في أفغانستان.** قام البرنامج بدور هام في تنفيذ حملة مشتركة بين الوكالات لإزالة الديدان في أفغانستان استهدفت الأطفال من سن 6 إلى 12 سنة على نطاق البلد في عام 2004 في بلد أفضت فيه 20 سنة من الصراع إلى إهمال التعليم في الحقيقة<sup>(72)</sup>. وكان الهدف الحد من الأمراض، وتحسين معدل النمو البدني والعقلي لدى الأطفال، والمساعدة على تحقيق أهداف التغذية المدرسية. وقد عولج قرابة 4,5 مليون طفل في 8 000 مدرسة. وتبين من مسح أساسي أن معظم الأطفال المقصودين لم يكن لديهم علم بأبسط المعلومات والاتجاهات والسلوك فيما يتصل بحفظ الصحة. وتُفذت حملة توعية في مجال الصحة وحفظ الصحة ووجهت للأطفال والمعلمين وموظفي الحكومة جنباً إلى جنب مع نظام لتوزيع الأدوية لضمان الاستدامة الطويلة الأجل للعلاج. وأظهر تقييم سريع للحملة نتائج إيجابية؛ ومن المقرر القيام في عام 2005 بحملة متابعة موجهة للأطفال غير الملتحقين بالمدارس الذين لم تشملهم أنشطة إزالة الديدان.

**100- تنفيذ مشروع تجريبي للتغذية المدرسية في إطار عملية إنهاء استخدام المؤسسات في جمهورية جورجيا.** تشارك البرنامج مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في عام 2004 في القيام بمشروع تجريبي للتغذية المدرسية مدته سنة واحدة لتقديم الدعم للأطفال العائدين إلى ديارهم من دور الأيتام والمدارس الداخلية التي تديرها الحكومة<sup>(73)</sup>. وقد أسهم المشروع التجريبي في عملية إنهاء استخدام المؤسسات بتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية لعدد قدره 2 000 من تلاميذ المدارس الابتدائية وتحديد ما إذا كانت التغذية المدرسية لها أثر إيجابي على معدلات الالتحاق والحضور والقدرة على التحصيل. وبعد ثلاثة أشهر من بدء المشروع في عام 2004، أظهرت النتائج زيادة معدلات الالتحاق والحضور لـ 2 000 طفل في سن الدراسة الابتدائية.

## تحديات قياس النتائج وسبل التقدم

**101- خضعت المنهجيات المستخدمة في تصميم وتحليل وأخذ العينات لمسح التغذية المدرسية لسلسلة من الاستعراضات في عام 2004؛ وسيتم في عام 2005 تجريب استبيان بشأن مسح مستكمل، أعيدت صياغته من أجل تخفيف العبء عن المكاتب القطرية. فقد عدل اختيار المدارس، الذي كان يستند أصلاً إلى عينات عشوائية بسيطة، ليتسع لاحتمالات إدراج للمدارس تتناسب مع حجم المدرسة والترتيب الجغرافي الضمني.**

(72) نفذت الحملة ذات الجولتين وزارتا الصحة والتعليم الأفغانيان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية.

(73) نجم عن انهيار الاتحاد السوفياتي السابق في أوائل التسعينات – وما تلا ذلك من صعوبات اقتصادية وصعوبة الحصول على الأغذية – قيام الأسر بإيداع كثير من الأطفال دور الأيتام والمدارس الداخلية. وفي أواخر التسعينات، بلغ عدد الأطفال المودعين بالمؤسسات 5 000 طفل.



102- وقد ثبت أن صافي معدل الالتحاق مؤشر قياس يمثل تحدياً على نحو خاص بسبب قلة البيانات الآتية من المناطق التي تستمد منها المدارس التي يساعدها البرنامج تلاميذها وعدم موثوقية البيانات السكانية التي تقدمها الحكومات. فالبيانات الديمغرافية التي يمكن أن توفر معلومات عن الإطار العام لنتائج عمليات التغذية المدرسية هي إلى حد بعيد غير متوافرة. ويُعد بناء قدرة الحكومات على جمع بيانات ديمغرافية سليمة أساسياً لقياس الإنجاز بمرور الوقت. وقد بدأ بعض الحكومات مثل حكومة جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية جمع البيانات الضرورية لحساب صافي معدل الالتحاق في المقاطعات التي ينفذ فيها البرنامج برامج تغذية مدرسية.

## الأولوية الاستراتيجية 5 – مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية

103- الهدف من الأولوية الاستراتيجية 5 هو بناء وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية على تخطيط وإدارة البرامج الغذائية. وقد أجاز المجلس في عام 2004 إطار سياسة جديدة للأولوية الاستراتيجية 5، يلتزم بموجبه البرنامج بتعميم بناء القدرات في البرامج والمشروعات القائمة بطريقة مستدامة وكلية<sup>(74)</sup>.

الجدول 19: الأولوية الاستراتيجية 5 – مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية			
المنجز			
3-5	أصبحت الحكومات قادرة على تخطيط البرامج الغذائية وإدارتها.		
الرقم الفعلي لعام 2004	الرقم المستهدف لعام 2004	مؤشرات الأداء	
انظر النص أدناه.	لم يحدد رقم مستهدف، وسيتم الاختبار على أساس تجريبي.	نسبة عدد الحكومات في البلدان التي يعمل فيها البرنامج التي لديها القدرة على تولي مهمة تخطيط وإدارة البرامج الغذائية إلى عدد الحكومات التي ليس لديها تلك القدرة.	1-3-5

104- ولم يجر تجريبياً اختبار مؤشر المنجزات المقترح في الخطة الاستراتيجية (2004-2007) لأن إطار السياسة للأولوية الاستراتيجية 5 كان يجري وضعه خلال عام 2004. وكجزء من عملية التنفيذ لسياسة البرنامج الجديدة بشأن بناء القدرات القطرية والإقليمية، سيتم تجريبياً اختبار مؤشر منجزات جديد خلال الفترة 2005-2006.

الجدول 20: الأولوية الاستراتيجية 5 - مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية			
النتائج			
1-5	زيادة قدرة الحكومات الوطنية على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات، وتنفيذ البرامج الغذائية.		
2-5	زيادة الحوار مع الحكومات حول تحديد المجالات المحتملة للمساعدة والتعاون التقنيين.		
الرقم الفعلي لعام 2004	الرقم المستهدف لعام 2004	مؤشرات الأداء	
65	لم يحدد رقم مستهدف، وسيتم الاختبار على أساس تجريبي.	عدد البلدان التي تستخدم الخدمات التقنية المقدمة من البرنامج لتنمية قدرتها على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات، وتنفيذ البرامج الغذائية.	1-1-5
انظر النص أدناه.	لم يحدد رقم مستهدف، وسيتم الاختبار على أساس تجريبي.	عدد الموظفين الحكوميين الذين يتم تدريبهم على الصعيد المحلي والإقليمية والوطنية في إطار برامج المساعدة التقنية التي ينفذها البرنامج.	2-1-5
23	لم يحدد رقم مستهدف، وسيتم الاختبار على أساس تجريبي.	عدد المجالات الجديدة للخدمات التقنية والتعاون التقني المنشأة بين البرنامج والحكومات.	1-2-5

(74) انظر "بناء القدرات القطرية والإقليمية" (WFP/EB.3/2004/4-B)، "البرنامج وشبكات السلامة الغذائية: المفاهيم والتجارب وفرص البرمجة في المستقبل" (WFP/EB.3/2004/4-A) و "الإطار المالي لتنفيذ الأولوية الاستراتيجية 5" (WFP/EB.1/2005/5-A). ومن مجموع تقارير المشروعات الموحدة الكاملة التي تم تحليلها البالغ عددها 164 تقريراً كان هناك 11 تقريراً يتصل بالأولوية الاستراتيجية 5، على الرغم من أنه لم تحدد بعد مؤشرات منجزات تلك الأولوية.



## النتائج المستخلصة من المسح المتعلق ببناء القدرات في إطار الأولوية الاستراتيجية 5

105- أجرى البرنامج مسحاً لوضع بيانات أساسية لأنشطة بناء القدرات في أغسطس/آب 2004. وتبين من المسح أن البرنامج يتولى حالياً إدارة حوالي 320 نشاطاً لبناء القدرات في 65 بلداً لتنفيذ برامج غذائية، وتعزيز وضع السياسات، وتقاسم المعلومات، والنهوض بالوعي العام. فعلى الصعيد العالمي، ثمة ثمانية مجالات مشاريع، هي تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، والتغذية، والأمن الغذائي، والتغذية المدرسية، والاستعداد، وإدارة سلسلة الإمدادات الغذائية، وبناء القدرات في المجتمعات المحلية والرصد والتقييم، تمثل 70 في المائة من مجموع أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها البرنامج<sup>(75)</sup>. وكشفت البيانات المستمدة من مسح عام 2004 عن أن البرنامج يقوم حالياً ببناء أو تعزيز أربعة أنواع أساسية من القدرات هي: (1) تقرير السياسات والتخطيط؛ (2) تصميم البرامج الغذائية وتنفيذها؛ (3) تقاسم المعلومات من خلال المنتديات وحلقات العمل والتحليل والشبكات ذات الصلة بقضايا الجوع وسوء التغذية؛ (4) زيادة الوعي العام وحشد الموارد.

106- أما مجالات المواضيع المتبقية فهي تمثل 30 في المائة من مجموع الأنشطة، ولكنها مجالات تركيز للبرنامج والحكومات تتزايد أهميتها من حيث بناء القدرات وتقرير السياسات، وهي: (1) التوعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ (2) نهج سبل العيش؛ (3) القضايا الجنسانية؛ (4) الاستجابة الغذائية؛ (5) العمل مع وسائل الإعلام؛ (6) تقييم احتياجات الطوارئ؛ (7) العمل مع القطاع الخاص؛ (8) استراتيجيات الحد من الفقر؛ (9) شبكات الأمان؛ (10) الإنتاج المحلي للأغذية؛ (11) إدارة الأغذية في المدارس؛ (12) نظم المعلومات الإدارية؛ (13) الشراء؛ (14) الأمن<sup>(76)</sup>.

## دراسات حالة إفرادية من إثيوبيا وأفغانستان وإكوادور

107- كشفت دراسات الحالة الإفرادية التي أجريت في إثيوبيا وأفغانستان وإكوادور عن ثلاثة دروس هامة فيما يتعلق بأنشطة البرنامج لبناء القدرات، هي: (1) بناء العلاقات مع الحكومات؛ (2) ربط النواتج بالمنجزات؛ (3) بناء القدرات. وفي البلدان الثلاثة كلها، كانت طلبات الحكومة للحصول على مساعدة البرنامج في مجال بناء القدرات تستند إلى الموثوقية التي رسخت من خلال تنفيذ وإدارة برامج فعالة. وقد أتاحت العلاقة الإيجابية بين البرنامج والحكومة مناقشة السياسة وسهلت الاتصال بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني. وقد أفضى إشراك الموظفين النظراء في تصميم وتنفيذ عمليات بناء القدرات، مثل عمليات التخطيط التشاركية في إثيوبيا وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في أفغانستان إلى إنجاز عمليات بناء قدرات مستدامة أكثر مما أنجز في مجال أي من التدريب أو توفير المبادئ التوجيهية وحدها.

## تحديات قياس النتائج وسبل التقدم

108- كشفت البيانات التي جمعت في حصر عام 2004 عن أن المكاتب القطرية تنخرط الآن في عدد من أنشطة بناء القدرات أكثر من العدد المبلغ عنه في تقارير المشاريع الموحدة الحالية<sup>(77)</sup>. ويجري حالياً تجريب مؤشرات أداء لنواتج ومنجزات بناء القدرات تعكس على نحو تام سياسة البرنامج فيما يتعلق ببناء القدرات. وستشمل الخطة الاستراتيجية (2006-2009) مؤشرات تجريبية للأولوية الاستراتيجية 5 تتصل بمنجز عام واحد وعدة نواتج. وسيطلب من المكاتب القطرية الإبلاغ عن أنشطة بناء القدرات بدءاً من عام 2005.

## الأداء في عام 2004 بحسب الأولويات الإدارية

109- حددت الخطة الاستراتيجية (2004-2007) وخطة الإدارة لفترة السنتين (2004-2005) تسعة مجالات أولوية إدارية لمعالجة أوجه الضعف التنظيمية وتعزيز الفعالية التشغيلية. ويرد أدناه إطار نتائج كل أولوية إدارية، يليه تعليقات موجزة على إنجازات مختارة لمؤشرات الأداء المحددة في عام 2004.

### الجدول 21: الأولوية الإدارية 1 – تعزيز الشراكات

النتائج المتوقعة

(75) لم يكن الإبلاغ عن بناء القدرات مطلوباً في عام 2004، ومع ذلك فقد أبلغ 40 مكتباً قترياً عن 87 نشاطاً من أنشطة بناء القدرات على أساس تطوعي في تقارير المشروعات الموحدة.

(76) انظر موجزات سياسة البرنامج وموجزات المفاهيم والقضايا والتوصيات الرئيسية المبينة في ورقات السياسة التي أقرها المجلس.

(77) على سبيل المثال، كان أول مشروع إنمائي أقر في إطار الأولوية الاستراتيجية 5 هو المشروع الإنمائي 10394.0، تقديم الدعم لتعزيز نظم رصد هشاشة الأوضاع في جنوب أفريقيا والقدرة التحليلية للجنة تقييم هشاشة الأوضاع التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (كما أبرز في الجزء الأول). ورن الموافقة للبدء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروعان إنمائيان آخران في إطار الأولوية الإنمائية 5 يتصلان ببناء القدرات في مجال البرامج الغذائية وبرامج المغذيات الدقيقة المتكاملة.



تعزيز الشراكات على الصعيد العالمية والإقليمية والقطرية مع وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين.			
1-1		النسبة المستهدفة	النسبة الفعلية المتحققة
		عام 2004	عام 2004
1-1-1	النسبة المئوية للبرامج والمشاريع التي صممت على نحو مشترك مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء المتعاونين.	لم تحدد نسبة مستهدفة	43
2-1-1	النسبة المئوية للمشاريع التي تتعاون فيها منظمات للأمم المتحدة ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية في توفير النواتج والخدمات التكميلية.	38	71
3-1-1	النسبة المئوية لتقييمات الاحتياجات التي اضطلع بها مع شركاء.	50	54

110- تهدف الأولوية الإدارية 1 إلى تعزيز الشراكات العالمية والإقليمية والمحلية مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين. وقد تجاوزت النتائج الأهداف المحددة لعام 2004 بالنسبة لجميع مؤشرات أداء الأولوية الإدارية 1. والنسبة المئوية 43 للأنشطة التي صممت على نحو مشترك الواردة تحت الأولوية الإدارية 1-1-1 تتصل بصورة رئيسية بالشراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. ومع ذلك، فإن هذه النتيجة تحدها مؤشرات غير مباشرة قد تحتاج إلى مزيد من التنقيح لتأمين قدر أكبر من الثقة في مصداقية البيانات. وقد تعاون البرنامج وشركاؤه في 71 في المائة من مجموع المشاريع لتوفير مدخلات وخدمات تكميلية (الأولوية الإدارية 2-1-1).<sup>(78)</sup> وقد أبلغت المكاتب القطرية عن زيادة كبيرة في عدد الشركاء من المنظمات غير الحكومية - ما مجموعه 944 في عام 2004. كذلك زاد عدد الشراكات التكميلية مع تلك المنظمات، فقدمت 718 منظمة غير حكومية خدمات تكميلية إلى 107 مشروعات ينفذها البرنامج في 43 بلداً. ويظل إشراك المنظمات غير الحكومية في تصميم الأنشطة - ونسبته الحالية 13 في المائة - يمثل تحدياً.

111- وتجاوز البرنامج أيضاً هدفه فيما يتعلق بتقييمات الاحتياجات التي اضطلع بها مع شركاء (الأولوية الإدارية 3-1-1): فقد شكل 54 تقييماً للاحتياجات الأساس لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة التي أجزيت في عام 2004؛ واضطلع بنسبة قدرها 54 في المائة من هذه التقييمات مع شركاء، و 44 في المائة مع حكومات، و 33 في المائة مع منظمات غير حكومية. وشارك في تقييمات الاحتياجات في عام 2004 أكثر من 400 منظمة غير حكومية محلية ودولية.

الجدول 22: الأولوية الإدارية 2 - إدارة الموارد البشرية			
النتائج المتوقعة			
1-2	رضاء الموظفين عن البرنامج باعتباره رب عملهم المختار.		
2-2	تمتع الموظفين بكفاءات تفي باحتياجات البرنامج المتنوعة.		
3-2	تحسن تمثيل النساء والموظفين الوطنيين من البلدان النامية داخل البرنامج.		
		الهدف لعام 2004	المتحقق فعلا في عام 2004
1-1-2	متوسط درجة رضاء الموظفين (نسبة مئوية)	لم تحدد درجة مستهدفة	64
2.2.1	النسبة المئوية المتحققة حالياً من الكفاءات التي يتطلبها البرنامج بحسب نوع الكفاءة.	لم تحدد درجة مستهدفة	انظر النص أدناه.
1-3-2	النسبة المئوية للموظفين بحسب نوع الجنس والتوزيع الجغرافي: - النساء - التوزيع الجغرافي من البلدان النامية	50 40	40 40

112- تهدف الأولوية الإدارية 2 إلى كفاءة اعتبار البرنامج رب عمل مختاراً، وأن تلبية كفاءات الموظفين الاحتياجات المتنوعة للمنظمة، وتحسين نسبة التمثيل الجنساني للموظفين ونسبة تمثيل البلدان النامية. وكان متوسط درجة رضاء

(78) فيما يلي عدد المشروعات التي اضطلع بها مع شركاء رئيسيين في عام 2004: اليونيسيف، 116؛ ومنظمة الأغذية والزراعة، 75؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 51؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 46؛ ومنظمة الصحة العالمية، 44. ويشمل الشركاء الآخرون برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وصندوق الأمم المتحدة للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، ومنظمة الصليب الأحمر الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة.



الموظفين 64 في المائة مما يشكل الأساس لعمليات المسح في المستقبل (الأولوية الإدارية 2-1-1). وقد تم التوصل إلى هذه الدرجة بتحليل متوسط الردود على سبعة أسئلة تتصل بالموارد البشرية من الاستقصاء العالمي للموظفين لعام 2004. وشملت المبادرات الأخرى المضطلع بها في عام 2004 مشروع الموظفين الوطنيين، والمشروع التجريبي لتوسيع النطاق (الدفع حسب الأداء) والعمل الجاري لخمس فرق عمل عالمية أنشئت لمعالجة أوجه الضعف التنظيمية المحددة في الاستقصاء العالمي للموظفين.

113- في عام 2004، تم استعراض وتنقيح سياسات شؤون الموظفين، بما في ذلك التغطية بالخدمات الطبية والتأمين. وقدم التأمين الطبي لجميع العاملين بموجب عقود خدمة أو العاملين بموجب اتفاقات خدمة خاصة في أوائل العام. ونفذ البرنامج برنامجاً شاملاً للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز في مكان العمل في عام 2004 وزود الموظفين بإمكانية ميسرة للوصول إلى المعلومات عن: (1) كيفية حماية أنفسهم وأسرهم من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية؛ (2) سبل مساعدة الموظفين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على أن يعيشوا حياة إيجابية؛ (3) أهمية قبول الزملاء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وتقديم الدعم لهم. وقد جرى استعراض وتنقيح سياسات شؤون الموظفين، بما في ذلك التغطية بالخدمات الطبية والتأمين، خلال السنة، وألحق بالمكاتب الإقليمية الستة متطوعون من الأمم المتحدة معينون تعييناً خاصاً وتم تعيين منسقين لأماكن العمل بشأن فيروس نقص المناعة البشرية في كل مكتب قطري. كذلك سعى البرنامج إلى توفير مزيد من خدمات الدعم بالموارد البشرية للموظفين في عام 2004، فاستعان بخمسة مستشارين للموظفين للعمل لبعض الوقت في الميدان إكمالاً لجهود مستشار الموظفين المتفرغ الموجود بالمقر.

114- وشرع البرنامج بتنفيذ نظام النهوض بالأداء والكفاءات في عام 2004 الذي سيربط أداء أفراد الموظفين بالكفاءات المحددة سلفاً، بما يسهم في تعزيز المنظمة والتطوير الوظيفي الطويل الأجل. وسيبدأ في عام 2005 تحليل النسبة المئوية للكفاءات الموفرة حالياً من الكفاءات التي يحتاجها البرنامج (الأولوية الإدارية 2-2-1).

115- ولم يحقق البرنامج هدف عام 2004 بشأن نسبة النساء العاملات في الفئة الفنية الدولية والفئات العليا (الأولوية الإدارية 2-3-1)، ومع ذلك فقد ظلت الاتجاهات بالأعداد المطلقة إيجابية: فقد زاد عدد الموظفات الدوليات من الفئة الفنية من 375 موظفة في عام 2003 إلى 459 موظفة في عام 2004. أما بالنسبة لموظفي الفئة الفنية الدوليين من البلدان النامية فقد تحقق الهدف المنشود فزاد عددهم من 383 موظفاً في عام 2003 إلى 455 موظفاً في عام 2004 (الأولوية الإدارية 2-3-1).

الجدول 23 : الأولوية الإدارية 3 - الإدارة القائمة على النتائج			
النتائج المتوقعة			
1-3	تعزيز الإدارة القائمة على النتائج للمنظمة بهدف تمكين البرنامج وموظفيه من إدارة النتائج والإبلاغ عنها.		
مؤشرات الأداء	النسب المستهدفة لعام 2004	النسب الفعلية المتحققة في عام 2004	
1-1-3	النسبة المئوية لوثائق مشاريع <sup>(79)</sup> البرنامج الجديدة المقدمة إلى لجنة استعراض المشروعات لإجازتها والمتوافقة مع الإدارة القائمة على النتائج.	60	85
2-1-3	النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة التي حصلت على تقدير مرض عن الإبلاغ عن النتائج على مستوى المنجزات.	25	90
3-1-3	النسبة المئوية للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر التي تنفذ خطط عمل واستعراضات أداء وفقاً للمبادئ التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج.	100	81

116- الهدف من الأولوية الإدارية 3 هو تعزيز قدرة البرنامج على إدارة النتائج والإبلاغ عنها. وتعكس مؤشرات الأداء مدى تطبيق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج وتنفيذها، ودرجة الإبلاغ عن نتائج المشاريع على مستوى المنجزات وتماسيها مع الأولويات الاستراتيجية.

117- وقدم تدريب مكثف لـ 900 من موظفي البرنامج في المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية، والمقر؛ وأتيح دعم إضافي من خلال الدورات التدريبية و مواد التدريب. وانتهى من إعداد خلاصة لمؤشرات الأولويات الاستراتيجية والأولويات الإدارية، تحدد منهجيات القياس، ومدى التواتر، ومعايير التفسير، والوحدات المسؤولة عن جمع البيانات وتحليلها. وأكد تقييم مستقل للإدارة القائمة على النتائج التزام البرنامج بالنتائج وحدد المجالات الإضافية التي يتعين تعزيزها<sup>(80)</sup>. غير أن

(79) بالنسبة لمؤشرات الأداء 3-1-1 و 3-1-2، تعتبر المشاريع إما عمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش أو برامج قطرية أو مشاريع إنمائية أو عمليات خاصة، وتعتبر العملية الإقليمية مشروعاً واحداً.

(80) انظر: McKay, D., 2004. An Independent Assessment of RBM at WFP. Rome, WFP.



التقييم أكد أيضاً أن إدارة النتائج في البرنامج تتوقف على منهجيات جمع بيانات الأداء والإبلاغ عنها، والالتزام برصد والتقييم، ووجود استراتيجيات وتطبيقات شاملة لإدارة المعرفة.

118- وجرى تعزيز قدرة الموظفين على إعداد وتصميم المشاريع وفقاً لمبادئ الإدارة القائمة على النتائج، كما يتجلى من القدر الأكبر من المتوقع - 85 في المائة - من وثائق المشروعات المعروضة على لجنة استعراض المشروعات، والتي ربطت بوضوح بين المدخلات والأنشطة والنواتج والمنجزات في إطار منطقي (الأولوية الإدارية 3-1-1).

119- أما الإبلاغ في تقارير المشروعات الموحدة على مستوى المنجزات فقد بلغت نسبته 90 في المائة، متجاوزاً بدرجة كبيرة هدف البرنامج المقرر لعام 2004 وهو 25 في المائة. وقد أعطي الإبلاغ عن المنجزات درجة "مرض" بالنسبة إلى: (1) 97 في المائة من المشاريع الإنمائية والبرامج القطرية بالمقارنة بنسبة 38 في المائة في عام 2003؛ (2) 98 في المائة من العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش بالمقارنة بنسبة 34 في المائة في عام 2003؛ (3) 72 في المائة من عمليات الطوارئ بالمقارنة بنسبة 15 في المائة في عام 2003. وقد سجلت عمليات الطوارئ تحسناً هاملاً في الإبلاغ عن النتائج على مستوى المنجزات حيث بلغت في عام 2004 أربعة أمثال نسبتها سابقاً (الأولوية الإدارية 3-1-2).

120- وتحسن الاهتمام بنوعية المعلومات والإبلاغ عن الدروس المستفادة في تقارير المشروعات الموحدة تحسناً هاملاً، مما يعكس ارتفاع مستوى الوعي ومواصلة الجهود للحصول على المعلومات عن النواتج والمنجزات في البرنامج بكامله. واحتفظ تقديم التقارير في حينه بمستواه الرفيع - حيث نشر 100 في المائة من تقارير المشروعات الموحدة لعام 2004 على المانحين بحلول 30 مارس/أذار 2004 بالمقارنة بنسبة 96 في المائة في عام 2003.

121- وتعتبر استعراضات تخطيط العمل واستعراضات الأداء العادية أحداثاً هامة في دورة الإدارة القائمة على النتائج وعلى الرغم من عدم تحقيق الرقم المستهدف بنسبة 100 في المائة في عام 2004، فقد طبقت نسبة قدرها 81 في المائة من الوحدات تكييف عمليات الإدارة واضطلعت باستعراضات نصف سنوية للأداء؛ ووجد 19 في المائة من الوحدات أن التنفيذ صعب ولم تستطع إكمال الدورة، ولكنها ستواصل التعلم والتدريب في عام 2005 (الأولوية الإدارية 3-1-3).

الجدول 24: الأولوية الإدارية 4 - تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج			
النتائج المتوقعة			
1-4	أن يفضي تطوير السياسات وتوليد المعرفة إلى تحسين تصميم المشاريع وتنفيذها.		
2-4	تعزيز قدرة البرنامج على تحديد الأزمات الشوكية وما ينشأ عنها من احتياجات <sup>(81)</sup>		
المتحقق فعلاً في عام 2004	الهدف لعام 2004	مؤشرات الأداء	
52	لم تحدد درجة مستهدفة	عدد مشاريع البرنامج التي يتم تصميمها وفقاً لسياسات البرنامج واستراتيجياته.	1-1-4
انظر النص أدناه.	لم تحدد درجة مستهدفة	عدد الطلبات الواردة من جهات أخرى للحصول على المعلومات المتعلقة ببرامج المعونة الغذائية المتولدة من البحوث التي يدعمها البرنامج.	2-1-4
88	87	النسبة المئوية لتوصيات التقييم المنفذة بحسب نوع التوصية.	3-1-4

122- تهدف الأولوية الإدارية 4 إلى تحسين تصميم وتنفيذ المشروعات من خلال تعزيز القاعدة المعرفية للبرنامج. وقد أنشئ خلال عام 2004، 60 عملية طوارئ وعمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش وعمليات خاصة وبرامج إنمائية وبرامج قطرية جديدة؛ وكان 87 في المائة منها متوافقاً مع سياسات البرنامج. ورفضت لجنة استعراض المشروعات مشروعين بينما قبلت ستة مشروعات إما بعد إدخال تنقيحات أو على أساس استثنائي. وكانت ثلاثة من تلك المشروعات عمليات طوارئ في حالات حالت فيها عوامل على المستوى القطري دون انتقالها من عمليات طوارئ إلى عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش. ويات رصد طلبات الحصول على معلومات بشأن برامج المعونة الغذائية يعتبر غير ملائم لأن تلك الطلبات من الكثرة والتنوع بحيث يتعذر قياسها كما كان يتوخى أصلاً في مؤشر الأداء.

123- وقد أتم مكتب التقييم دراسة في عام 2004 عن متابعة توصيات التقييم<sup>(82)</sup>. وخلصت الدراسة، التي استندت إلى عينة من 26 تقييماً أدارها مكتب التقييم في الفترة من عام 2000 إلى عام 2002، إلى: (1) أنه من مجموع التوصيات التي قدمت بشأنها المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية التابعة للبرنامج، وحدات المقر معلومات عن معدلات التنفيذ، نفذت نسبة 54

(81) للإطلاع على النتائج المتوقعة في إطار الأولوية الإدارية 2-4 انظر مؤشرات الأداء 5-1-5 و6-1-5 و7-1-5 المصممة لمعالجة كل من تعزيز القاعدة المعرفية والدعم التشغيلي.

(82) سيقدم ملخص تقرير التقييم للنظر فيه في دورة المجلس السنوية في عام 2005.



في المائة تنفيذاً كاملاً و 34 في المائة تنفيذاً جزئياً (ما مجموعه 88 في المائة)؛ (3) أن 63 في المائة من التوصيات التي نفذت تنفيذاً كاملاً تبين أنها حسنت الأداء البرنامجي (الأولوية الإدارية 4-1-3).

الجدول 25: الأولوية الإدارية 5 - تعزيز دعم العمليات		
النتائج المتوقعة		
1-5	كفاية إمدادات المعونة الغذائية وتسليمها في الوقت المحدد وإدارتها بفعالية.	
2-5	كفالة أمن وسلامة الموظفين العاملين في مناطق عمليات البرنامج.	
3-5	تعزيز الاتصال بين المكاتب وإتاحة إمكانية الوصول إلى المعلومات داخل البرنامج وخارجه.	
مؤشرات الأداء	النسبة المئوية المستهدفة لعام 2004	النسبة المئوية المتحققة فعلاً في عام 2004
1-1-5	النسبة المئوية للاحتياجات الغذائية المقررة الموزعة على المستفيدين بحسب الفئة البرنامجية والسنة التقييمية: - المشاريع الإنمائية - عمليات الطوارئ - العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	67 69 78
2-1-5	النسبة المئوية لأغذية البرنامج المتوفرة داخل البلد مقابل الأغذية المطلوبة شهرياً بحسب الفئة البرنامجية والمنطقة.	لم تحدد نسبة مستهدفة.
3-1-5	النسبة المئوية لخسائر السلع بحسب أسباب خسائر ما بعد التسليم، والفئة البرنامجية والقيمة للطن المترى <sup>(83)</sup> .	0.37
4-1-5	النسبة المئوية للفرق بين التكاليف الفعلية والتكاليف المدرجة في الميزانية بحسب الفئة البرنامجية وعنصر التكلفة.	لم تحدد نسبة مستهدفة.
5-1-5	النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أجزيت خلال الفترة والتي يتم دعمها بتقييمات الاحتياجات ووثائق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها <sup>(84)</sup> .	45
6-1-5	النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة التي تتوفر لها أدوات تاهب أساسية قبل البدء في تنفيذ المشروع <sup>(85)</sup> .	72
	عمليات الطوارئ ذات الأولوية	77
	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش ذات الأولوية	90
7-1-5	النسبة المئوية لعمليات المسح الأساسي لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها المتاحة للمناطق المحددة ذات الأولوية.	24
1-2-5	النسبة المئوية للتغير في مجموع الموظفين المحتجزين أو المصابين أو القتلى في العمليات.	
	- مجموع الموظفين المصابين	12
	- مجموع الموظفين المحتجزين	47
	- مجموع الموظفين القتلى	0

(83) انظر: "تقرير خسائر ما بعد التسليم للفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2004" (WFP/EB.A/2005/12-A).

(84) بالنسبة لمؤشر أداء الأولوية الإدارية 5-1-5، تعتبر المشاريع الجديدة عمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش أو برامج قطرية أو مشاريع إنمائية أو عمليات خاصة، وتحسب العملية الإقليمية كمشروع واحد.

(85) تشير عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش إلى المشاريع في البلدان محل الاهتمام التي حدها فرع التأهب للطوارئ والاستجابة لها طالباً تنفيذ الحد الأدنى من إجراءات التأهب. وتشير التقديرات المحددة تحت العناوين "النسبة المستهدفة" و"النسبة الفعلية المتحققة" لعام 2004 إلى النسبة المئوية للمشاريع التي اتخذت بشأنها لجنة استعراض المشروعات الحد الأدنى من إجراءات التأهب، وبصفة خاصة مزيماً من الإنذار المبكر والخطط الاحترازية وتقييمات القدرة اللوجستية واستعراضات عناصر التأهب للطوارئ والاستجابة لها في عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.



الجدول 25: الأولوية الإدارية 5 - تعزيز دعم العمليات			
2-2-5	النسبة المئوية للموظفين الذين تم إجلاؤهم أو نقلهم إلى مواقع جديدة بنجاح	100	100
1-3-5	النسبة المئوية للمواقع التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى الإنترنت وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS ونظم الاتصالات الأخرى.		
	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي بها وصلات اتصال خاصة <sup>(86)</sup> .	95	65
	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى الإنترنت.	100	100
	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى نظم المعلومات المركزية <sup>(87)</sup> .	100	100
	النسبة المئوية للمكاتب الفرعية التي بها وصلات اتصال خاصة.	لم تحدد نسبة مستهدفة	4
	النسبة المئوية للمكاتب الفرعية التي لها وصلات اتصال بالإنترنت.	لم تحدد نسبة مستهدفة	77
	النسبة المئوية للمكاتب الفرعية التي تتاح لها إمكانية الوصول إلى نظم المعلومات المركزية.	لم تحدد نسبة مستهدفة	4
2-3-5	درجة موثوقية البنية الأساسية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات <sup>(88)</sup> .		
	النسبة المئوية لتوافر البنية الأساسية المركزية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للعمل <sup>(89)</sup> .	98.80	98.91
	النسبة المئوية لتوافر وصلات الاتصال الخاصة للعمل <sup>(90)</sup> .	98.00	99.02

124- تهدف الأولوية الإدارية 5 إلى: (1) كفاية إمدادات المعونة الغذائية وتسليمها في الوقت المحدد وإدارتها بفعالية؛ (2) سلامة وأمن الموظفين العاملين في مناطق عمليات البرنامج؛ (3) تعزيز الاتصال بين المكاتب وإمكانية الوصول إلى المعلومات.

125- استجابة المعونة الغذائية. كانت أهداف الأولوية الإدارية 5-1-1 طموحة؛ وقد وزع البرنامج 3,7 مليون طن متري من الأغذية في 80 بلداً في عام 2004 - مما يعد إنجازاً كبيراً. وكانت عمليات التوزيع الفعلية للأغذية بالمقارنة بتلك المقررة تمثل 67 في المائة بالنسبة إلى المشروعات القطرية والمشروعات الإنمائية و69 في المائة لعمليات الطوارئ، و 78 في المائة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وقد جرى تأكيد كمية كبيرة من الموارد الإنمائية وشحنها في الربع الأخير من عام 2004 لتوزيعها في عام 2005، مما نجم عنه تدني الأداء عن المتوقع. وكان توزيع الأغذية الفعلي مقابل المقرر لعمليات الطوارئ متساوياً بشكل معقول مع الإنجازات فيما يتعلق بموارد الأغذية. ومع ذلك، فقد وزعت عمليات الطوارئ التي بدأت في منتصف عام 2004 أو بعد ذلك في بنغلاديش والعراق وكينيا ومنطقة دارفور بالسودان أقل بكثير من المقرر وذلك بسبب تأخر توفير الموارد والشحن. وقد ساعدت المخزونات الكبيرة المرحلة من عام 2003 في فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش على دعم ارتفاع النسبة المئوية للأغذية الموزعة.

126- وتتطلب منهجيات مؤشرات الأولويتين الإداريتين 5-1-2 و5-1-4 مزيداً من التطوير وسيتم دراستها تجريبياً في عام 2005. وستستعرض الدراسات التجريبية ملاءمة المؤشرات الحالية من حيث السلامة والتساقق الداخلي والقابلية للمقارنة عبر البلدان وبمرور الزمن. وسيتم كذلك وضع التوجيه التقني ذي الصلة بتلك المؤشرات.

127- وبلغت خسائر ما بعد التسليم في عام 2004 نسبة قدرها 0,37 في المائة (الأولوية الإدارية 5-1-3). وفي أوائل عام 2004، وجد البرنامج أن عمليات تحويل كميات كبيرة من الأرز كانت تستخدم كمدفوعات في مشروعات الغذاء مقابل

(86) وصلات اتصال خاصة موروثه (Telespazio)، ومشاركة بين الوكالات (إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام) و شركة الاتصالات الجديدة FOODSAT.

(87) إمكانية الوصول إلى شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS وشبكة البرنامج الداخلية (Intranet).

(88) تحدد أرقام درجة التوافر للعمل من خلال الرصد الآلي.

(89) معدل التوافر للعمل للشبكة المحلية وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات WINGS بالمقر. وتمثل النسبة المستهدفة 98,80 في المائة زمن تعطل مجموع نسبته 4,38 في السنة.

(90) نسبة توافر وصلات نقل البيانات والخدمات الهاتفية بين المكاتب القطرية والمقر. وتعني النسبة المستهدفة 98 في المائة أن يكون متوسط زمن التعطل للاتصالات 7,3 أيام في السنة لكل مكتب قطري.



العمل في كمبوديا. وبعد تحقيقات ومفاوضات مستفيضة مع الحكومة، تم التوصل في النهاية إلى اتفاق لتعويض البرنامج عن الخسارة وتطبيق سلسلة من الضوابط والتوازنات الصارمة لمنع أي تكرار لذلك<sup>(91)</sup>.

**128- تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها وتقدير مزيد من المعلومات احتياجات الطوارئ.** في عام 2004، حصل 45 في المائة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المجازة على الدعم من تقديرات احتياجات الطوارئ وتحليلات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، مما يتجاوز النسبة المستهدفة وهي 33 في المائة (الأولوية الإدارية 5-1-5)؛ وقد أنجزت ثمانين عمليات مسح أساسي لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، مما يتجاوز أيضاً العدد المستهدف المقرر. وتضمنت البلدان التي شملها التحليل في عام 2004 أذربيجان وأفغانستان وبوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى والسودان وغانا وكولومبيا وهايتي؛ وهناك خطط لإنجاز دراسات لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في طاجيكستان ومصر. وفي السودان وكولومبيا، أجريت دراسات تحليل هشاشة الأوضاع بشراكة مع الوحدات الداخلية للأمن الغذائي والتغذية والاستعداد للطوارئ. وسيتم تكرير هذا النوع المتساق والكلّي للتحليل والتشارك حيثما أمكن ذلك في دراسات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في المستقبل. ويعتبر تحسين مراقبة نوعية تقديرات احتياجات الطوارئ أيضاً أحد مجالات تركيز البرنامج الرئيسية في عام 2005<sup>(92)</sup>.

**129- الاستعداد للطوارئ.** يتجلى الدليل على الأهمية التي توليها المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية لأنشطة الاستعداد للطوارئ في النسبة البالغة 72 في المائة من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة التي وفرت لها أدوات الاستعداد للطوارئ (الأولوية الإدارية 5-1-6). وعلى الرغم من أن هذه النتيجة إيجابية نسبياً، فقد كانت دون النسبة المستهدفة تحقيقها. وذلك يعكس، جزئياً، الحاجة إلى مواصلة تحديث أشكال وثائق إجازة عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش كيما تستوعب بصورة كاملة أنشطة الاستعداد للطوارئ وزيادة القدرة في كامل إدارات البرنامج - في المقر وفي الميدان على السواء - على كفاءة تنفيذ أنشطة الاستعداد للطوارئ بانتظام.

**130- سلامة وأمن الموظفين.** أنشأ البرنامج قاعدة بيانات بشأن تقارير الحوادث الخطرة التي قدمها مستشارو الأمن الإقليميون وموظفو الأمن الميدانيون في عام 2004. وقد تبين من البيانات التي جُمعت، والتي تشكل الأساس لقياس النتائج المتحققة في عام 2004، أن 75 في المائة من مجموع الإصابات المتصلة بالعمل التي وقعت للموظفين في مناطق العمليات كانت نتيجة حوادث طرق، وأن 40 في المائة من مجموع حالات احتجاز الموظفين كانت نتيجة حالات الصراع في دارفور وليبيريا. ومن المؤسف أن ثلاثة موظفين من بينهم عامل مؤقت، قد لقوا حتفهم في مناطق العمليات في حوادث غير ذات صلة بالعمل. وقد أجريت جميع عمليات إجلاء الموظفين بنجاح في الاتحاد الروسي وإثيوبيا وأفغانستان وإندونيسيا وباكستان والأرض الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال والعراق وكوت ديفوار وهايتي.

**131- وقد أبرز قياس النتائج المتحققة في عام 2004 الحاجة إلى القيام بمبادرات للتدريب على الأمن وعلى سلامة الموظفين من قبيل:** (1) توفير تدريب متخصص على قيادة السيارات لجميع سائقي المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية؛ (2) توفير التدريب الخاص بالأشخاص المعرضين للخطر؛ (3) توفير تدريب خاص للنساء على الأمن والسلامة؛ (4) توفير تدريب متقدم في الميدان لجميع الموظفين العاملين في المناطق الخطرة. ونتيجة للحوادث ذات الصلة بعمليات إجلاء الموظفين، نقحت خطط النقل إلى مواقع جديدة، وُحدت، حسب الاقتضاء، مواقع للمكاتب جديدة وأكثر أمناً، وشرعت أفرقة قطرية لإدارة الأمن في تحديد معايير ملائمة للأمن في أماكن إقامة الموظفين. وبعد توفير سبل الاتصال البيئي والتغطية بالاتصالات العالمية عاملاً بالغ الأهمية في حماية الموظفين في المواقع التي ينعقد فيها الأمن.

**132- تعزيز الاتصال.** بدأت مرحلة تنفيذ مشروع الاتصال FOODSAT في عام 2004 (الأولوية الإدارية 5-3-1). وسيربط المشروع جميع مكاتب البرنامج القطرية عن طريق شبكة ساتلية خاصة في نهاية عام 2005، فيوفر ضماناً على مستوى الخدمة لنقل البيانات والاتصالات الصوتية للمنظمة. وستحل هذه الشبكة الجديدة محل الاتصال بنظام الفتحات الطرفية الصغيرة جداً وتجمع بين جميع البلدان بنظام اتصالات واحد. والمقرر في الخطة الأصلية أن يتم التنفيذ في مرحلة لاحقة، غير أنه قد تم وصل 12 مكتباً فرعياً على الأقل بشبكة FOODSAT في عام 2004 لأسباب تشغيلية بناء على طلب المكاتب القطرية، وبتمويل كامل منها. وتقوم شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتيسير اتصالات المكاتب الفرعية دون أن تكون تلك الاتصالات خاضعة لأهداف الشعبة. وقد تجاوزت النتائج الفعلية لكل من مؤشر موثوقية البنية الأساسية الأهداف المقررة لعام 2004 (الأولوية الإدارية 5-3-2).

الجدول 26: الأولوية الإدارية 6 - استعراض أساليب العمل	
النتائج المتوقعة	
1-6	زيادة استخدام المساهمات المتعلقة بأساليب العمل.

(91) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر: "تقرير خسائر ما بعد التسليم للفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2004" (WFP/EB.A/2005/12-A).

(92) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن تقديرات احتياجات الطوارئ، انظر "تقرير الأداء السنوي لعام 2004، الجزء الأول، اتجاهات ودروس مختارة".



زيادة توافر المساهمات لدى المكاتب القطرية في المواعيد المحددة		
2-6	النسبة الفعلية المتحققة في عام 2004	النسبة المستهدفة لعام 2004
مؤشرات الأداء		
1-1-6	انظر النص أدناه	النسبة المئوية للمساهمات المؤكدة المستخدمة
1-2-6	انظر النص أدناه	متوسط المعدل الشهري لمجموع مخزونات الأغذية القطرية ومجموع المساهمات الغذائية المؤكدة.
		لم يحدد الهدف

133- تهدف الأولوية الإدارية 6 إلى زيادة استخدام مساهمات الجهات المانحة وتوافر المعونة الغذائية لدى المكاتب القطرية في المواعيد المحددة. وقد أعد البرنامج مجموعة من تحسينات أساليب العمل شملت ما يلي: (1) إقفال المشاريع في الوقت المحدد والنقل اللاحق للموارد المتبقية؛ (2) التنبؤ بالهبات؛ (3) النهوض بتخطيط المشاريع؛ (4) تحسين ميزنة المشاريع؛ (5) تطبيق اللامركزية في إدارة موارد المشاريع. ونفذت هذه التحسينات في مشاريع تجريبية في إقليم غرب إفريقيا الساحلية وإندونيسيا والأرض الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصين. وأظهرت نتائج المشروعين التجريبيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وجمهورية الكونغو الديمقراطية أن تحسينات أساليب العمل أفضت إلى زيادة عدد المستفيدين من الأغذية في الوقت المحدد بمقدار 4,7 مليون مستفيد بنفس المستوى من الأموال. واستخدمت الطريقة التي قاس بها استعراض أساليب العمل نتائج المشروعين التجريبيين كمؤشر غير مباشر للأولوية الإدارية 6 في عام 2004

134- وثمة انجازات آخران هامان لإعادة تنظيم أساليب العمل في عام 2004، هما: (1) مواصلة تطبيق اللامركزية في إدارة الموارد التشغيلية، حيث قامت مكاتب قطرية مختارة ببرمجة مواردها الخاصة وأدارت بصورة مباشرة تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة؛ (2) مواصلة تحسين عملية إقفال المشاريع وتحويل الموارد، فأقفل ما يزيد على 600 مشروع منذ عام 2002. واستنبتت عمليات مبسطة لتحويل النقدية والسلع المرحلة من مرحلة إلى أخرى. وحولت موارد قيمتها 65 مليون دولار وبلغ مجموع كمياتها 150 000 طن متري إلى أكثر من 30 مشروعاً.

الجدول 27: الأولوية الإدارية 7 - تحسين الشفافية والمساءلة		
النتائج المتوقعة		
1-7	كفالة تحسين الشفافية والرقابة والمساءلة.	
2-7	الأخذ بأفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية وتحسين هذه الممارسات.	
مؤشرات الأداء	النسبة المستهدفة لعام 2004	النسبة الفعلية المتحققة في عام 2004
1-1-7	لم تحدد نسبة مستهدفة	مراجعة حسابات-لا تنطبق التفتيش - 80 التحقيقات - 82
2-1-7	النسبة المئوية لتقارير المشروعات الموحدة والبيانات المالية الشهرية التي يتم إعدادها في حدود الإطار الزمني المطلوب.	100
1-2-7	النسبة المئوية للأموال النقدية التي يتم الاحتفاظ بها في حسابات الإيرادات.	92
2-2-7	النسبة المئوية للمساهمات المستحقة القبض.	96
	في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2004، كانت أرصدة المساهمات المستحقة القبض كما يلي:	
	من السنة الحالية	67
	- من سنة واحدة	16
	- منذ سنتين	10
	- منذ ثلاث سنوات أو أكثر	7

(93) ستتاح البيانات من خلال نظام تتبع دعم مراجعة الحسابات.



- 135- تهدف الأولوية الإدارية 7 إلى تحسين الشفافية والرقابة والمساءلة، باستخدام أفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية. وإجمالاً، كان أداء الأولوية الإدارية 7 إيجابياً، حيث تجاوزت النتائج أهداف عام 2004 بالنسبة لجميع المؤشرات باستثناء مؤشر واحد هو: أرصدة المساهمات المستحقة القبض منذ ثلاث سنوات.
- 136- في عام 2004، نفذ 80 في المائة من توصيات التفتيش و82 في المائة من توصيات التحقيقات. وكان من المقرر أصلاً الاضطلاع بعمليات مراجعة حسابات عددها 16 عملية للمكاتب القطرية، غير أن هذا العدد زاد إلى 26 عملية تمشياً مع دورة مراجعة حسابات المدير التنفيذي؛ وبنهاية العام كانت قد روجعت حسابات 30 مكتباً قطرياً. وعين المدير التنفيذي لجنة مراجعة حسابات جديدة في يوليو/ تموز 2004 وتتألف من ثلاثة أعضاء خارجيين وعضوين داخليين. وكان من المقرر إجراء أربع عمليات مراجعة حسابات للمقر في عام 2004، غير أن ما نفذ كان سبع عمليات بما في ذلك عملية مرحلة من عام 2003، وخمس عمليات تم الانتهاء منها، وواحدة (الضوابط الداخلية) ما زالت جارية. وشمل جانب من دور مكتب المراجعة الداخلية للحسابات فيما يتعلق بتوفير خدمات الإدارة الاضطلاع بأعمال وتقديم تعليقات بشأن 122 مشروعاً مخصصاً: 120 في عام 2004 و2 في عام 2003. كذلك نُظمت في عام 2004 (الأولوية الإدارية 7-1-1) خمس حلقات عمل بشأن إدارة مخاطر المشاريع للمقر و28 للمكاتب القطرية/ المكاتب الإقليمية.
- 137- وكان يتم إعداد البيانات المالية الشهرية في حدود الإطار الزمني المطلوب؛ وأعد 307 تقارير مشروعات موحدة بنهاية مارس/ آذار 2005 (الأولوية الإدارية 7-1-2). ولم تعد المكاتب القطرية بحاجة إلى الاحتفاظ بأرصدة نقدية كبيرة في الحسابات المصرفية، نظراً للتوسع في الحسابات المصرفية الرصيد و تزويد المكاتب القطرية بإمكانيات لسحب ما تحتاجه من نقد عن طريق العمليات المصرفية الإلكترونية (الأولوية الإدارية 7-1-2).

الجدول 28: الأولوية الإدارية 8 - الاتصال والدعوة			
النتائج المتوقعة			
1-8	زيادة الوعي بالبرنامج ورسائله بين مسؤولي الحكومات ووسائل الإعلام وأصحاب النفوذ وعامة الجمهور في البلدان المانحة.		
مؤشرات الأداء	النسبة المستهدفة لعام 2004	النسبة الفعلية المتحققة في عام 2004	
1-1-8	النسبة المئوية للوعي برسالة البرنامج بين وسائل الإعلام وأصحاب النفوذ وعامة الجمهور في البلدان النامية المستهدفة المدركين لرسالة البرنامج.	لم تحدد نسبة مستهدفة.	انظر النص أدناه.
2-1-8	عدد الإشارات إلى البرنامج في منتجات ووسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية المستهدفة في البلدان الرئيسية.	4,000	5,280
3-1-8	عدد البرلمانيين وممثلي الكونغرس والمسؤولين الحكوميين والصحفيين الذين قاموا بزيارة مشروعات البرنامج في رحلات من تنظيم البرنامج.		
	- البرلمانيون وممثلو الكونغرس والمسؤولون الحكوميون	25	31
	- الصحفيون	100	215

- 138- تركز الأولوية الإدارية 8 على الكيفية التي يسخر بها البرنامج قدراته الاتصالية والدعوية من أجل زيادة الوعي بالبرنامج ورسائله. وقد استخدم البرنامج طائفة واسعة من استراتيجيات الإعلام والدعوة لزيادة الوعي بالجوع ورسالة البرنامج بين المانحين ووسائل الإعلام وأصحاب النفوذ والجمهور العام طوال عام 2004. وتضمنت هذه الاستراتيجيات استخدام وسائل الإعلام المطبوعة مثل الصحف والمجلات والخدمات الإخبارية على المواقع الشبكية والإذاعة والتلفزيون. وقد بلغ مجموع قصاصات الأنباء المنشورة المأخوذة من وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية الرئيسية 5 280 في 14 بلداً مانحاً رئيسياً، مما يفوق إلى حد بعيد الأهداف المقررة.
- 139- ويتألف نصف مجموع مساهمات القطاع الخاص تقريباً من مساحات للإعلان مقدمة كتبرعات قيمتها 29 مليون دولار. وقد نجح البرنامج في الحصول على هبات إعلانية من منشورات وشبكات تلفزيونية رئيسية، فقام بإنتاج 29 إعلاناً مطبوعاً وستة إعلانات في محطات الخدمات العامة طبعت أو أذيعت مجاناً في بلدان رئيسية مانحة أو بلدان يحتمل أن تنضم إلى قائمة المانحين. وقد بلغ مجموع القيمة التجارية المعلومة لإعلانات محطات الخدمات العامة هذه الصادرة عن 20 منفذاً إذاعياً وغير إذاعي 11 مليون دولار، في حين بلغت قيمة حملة إعلانية قام بها مجلس إعلانات اليابان Japan Ad Council دعماً للبرنامج 18 مليون دولار. وعقد البرنامج 190 إحاطة ومؤتمراً صحفياً بشأن قضايا إنسانية مثل الأزمة الغذائية في دارفور، والسودان، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والجنوب الأفريقي. وقد بلغ متوسط عدد الزيارات لموقع البرنامج المجدد على الإنترنت 6 ملايين زيارة في الشهر في عام 2004. وبلغ عدد الصفحات التي تم الإطلاع عليها مليون صفحة استغرق كل منها 10 دقائق في المتوسط، و280 000 صفحة استغرق كل منها 20 دقيقة أو أكثر. وأدخل على



الموقع الشبكي معلمان ابتكاريان في عام 2004 هما: خريطة تفاعلية للجوع و"حصر الجوعى". وافتتحت خمسة مواقع شبكية جديدة باللغات الدانمركية والأيسلندية والفنلندية والنرويجية والسويدية.

140- وللتأثير على الرأي الدولي بشأن الجوع، كتب البرنامج 39 مقالاً افتتاحياً عن قضايا إنسانية رئيسية، نشرت في صحف ومجلات في 30 بلداً، ونظم 16 حدثاً شملت حملة الـ "19 سنتاً في اليوم" لتغذية أطفال المدارس وحملة "الطواف حول العالم" بالشراكة مع المجموعة البريدية TNT. وأصدرت أول عملات يورو تذكارية إيطالية مهداة للبرنامج، و أنشئت جماعة "أصدقاء برنامج الأغذية العالمي" في إيطاليا وكرس لهذا الغرض يوم لكرة القدم في إيطاليا. كما نظم البرنامج زيارات لأكثر من 300 من الصحفيين والبرلمانيين وممثلي القطاع الخاص إلى الأنشطة التي يدعمها البرنامج، ولأكثر من 130 نشاطاً للجهات المانحة والمسؤولين الحكوميين؛ وأفاد البرنامج من مكانة ودعم 14 من سفراء البرنامج والمشاهير الدوليين من أجل التوعية بمشكلة الجوع في أنحاء العالم.

الجدول 29: الأولوية الإدارية 9- زيادة الموارد لتلبية الاحتياجات المتزايدة		
النتائج المتوقعة		
1-9	زيادة المساهمات وتنويعها واستمرارها لتلبية احتياجات البرنامج من الموارد.	
مؤشرات الأداء	النسبة المستهدفة لعام 2004	النسبة الفعلية المتحققة في عام 2004
1-1-9	معدل تركيز المساهمات بحسب الجهات المانحة (بالنسبة المئوية):	
	- مجموع مساهمات الجهات المانحة	2,4 مليار دولار
	- عدد الجهات المانحة	70
	- نسبة التركيز الإجمالية لموارد البرنامج من أكبر عشر جهات مانحة لمجموع المساهمات المؤكدة (نسبة مئوية).	85
2-1-9	قيمة المساهمات بحسب فئات البرامج (نسبة مئوية):	
	- عمليات الطوارئ	89
	- العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	89
	- المشاريع الإنمائية	91
	- العمليات الخاصة	77

141- وتقيس الأولوية الإدارية 9 ما إذا كانت المساهمات المقدمة للبرنامج قد زادت وأصبحت أكثر تنوعاً وتلبي الاحتياجات من الموارد<sup>(94)</sup>.

142- تلقى البرنامج مساهمات مؤكدة قيمتها 2,2 بليون دولار في عام 2004، وهي تمثل 92 في المائة من الرقم المستهدف لعام 2004. وهبط نصيب البرنامج من الموارد التي تسهم بها الولايات المتحدة الأمريكية، التي هي أكبر جهة مانحة للبرنامج، من 57 في المائة إلى 47 في المائة، مما يعكس زيادة في المساهمات المقدمة من الجهات المانحة الأخرى. وبلغت المساهمات المقدمة من الإتحاد الأوروبي، الذي يتألف من الجماعة الأوروبية إضافة إلى الدول الأعضاء<sup>(95)</sup> 681 مليون دولار، أي بزيادة قدرها 8 في المائة عن عام 2003. وبلغت المساهمات المقدمة من الإتحاد الأوروبي 31 في المائة من مجموع مساهمات عام 2004. ومن أكبر الجهات المانحة البالغة 20 جهة زادت 16 جهة مانحة مساهماتها؛ وزادت أسبانيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا وجمهورية كوريا وفرنسا وملاوي وهولندا والهند مساهماتها بما يزيد على 15 في المائة. وقدمت ثماني جهات مانحة مساهمات للبرنامج لأول مرة في عام 2004 وهي: الإمارات العربية المتحدة وأثيوبيا وبلغاريا وبوتان وتركيا وزمبابوي وغواتيمالا ومدغشقر.

143- وبلغت المساهمات المؤكدة مقابل حافظة البرنامج الإنمائية 276 مليون دولار، بزيادة قدرها 36 مليون دولار عن عام 2003، وتغطي 91 في المائة من الاحتياجات الإنمائية. وجرى تأكيد مبلغ قياسي قدره 95 مليون دولار للعمليات الخاصة في عام 2004؛ وبلغت موارد حساب الاستجابة العاجلة 25 مليون دولار، وهو أيضاً مستوى لم تبلغه من قبل. وفي

(94) لم يتضمن تحليل الأولوية الإدارية 9 نحو بليون دولار للعمليات الثنائية، وهي بالدرجة الأولى في العراق. وللاطلاع على مزيد من التفاصيل، انظر الملحق السادس ألف والملحق السادس ب.

(95) الدول الأعضاء هي: إسبانيا وإستونيا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبولندا والجمهورية التشيكية والدانمرك وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وفرنسا وفنلندا وقبرص ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا ومالطا والمملكة المتحدة.



عام 2004، جرى تأكيد 1,1 بليون دولار أو 89 في المائة من الاحتياجات المقررة كأئصبة لعمليات الطوارئ و 616 مليون دولار أو 89 في المائة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

144- والمساهمات المتعددة الأطراف هامة للغاية لأنها تمكن البرنامج من أن يخصص هذه المساهمات بمرونة لتلبية أمس الاحتياجات. وقد هبطت القيمة الفعلية للمساهمات المتعددة الأطراف في عام 2004 بما مقداره 24,3 مليون دولار وزادت حصة المساهمات المتعددة الأطراف بنسبة 1 في المائة. وفي عام 2004، بلغت المساهمات المقدمة من جهات مانحة خاصة 61,6 مليون دولار، بما في ذلك الهبات النقدية والعينية، بالمقارنة بمبلغ 28,7 مليون دولار في عام 2003.

145- وأقر المجلس في دورته المعقودة في أكتوبر/ تشرين الأول 2004، وثيقة استراتيجية سياسة إدارة جمع الأموال والاتصالات المعنونة "شراكات جديدة لتلبية الاحتياجات المتزايدة - توسيع قاعدة الجهات المانحة للبرنامج" (WFP/EB.3/2004/4-C). وبفضل هذه الاستراتيجية الجديدة، يكون البرنامج في وضع أفضل يمكنه من تنوع دعم الجهات المانحة وتوسيع نطاقه وألا يلتزم أو يقبل إلا المساهمات المطلوبة للوفاء باحتياجات المستفيدين.





# الملاحق



## الملحق الأول

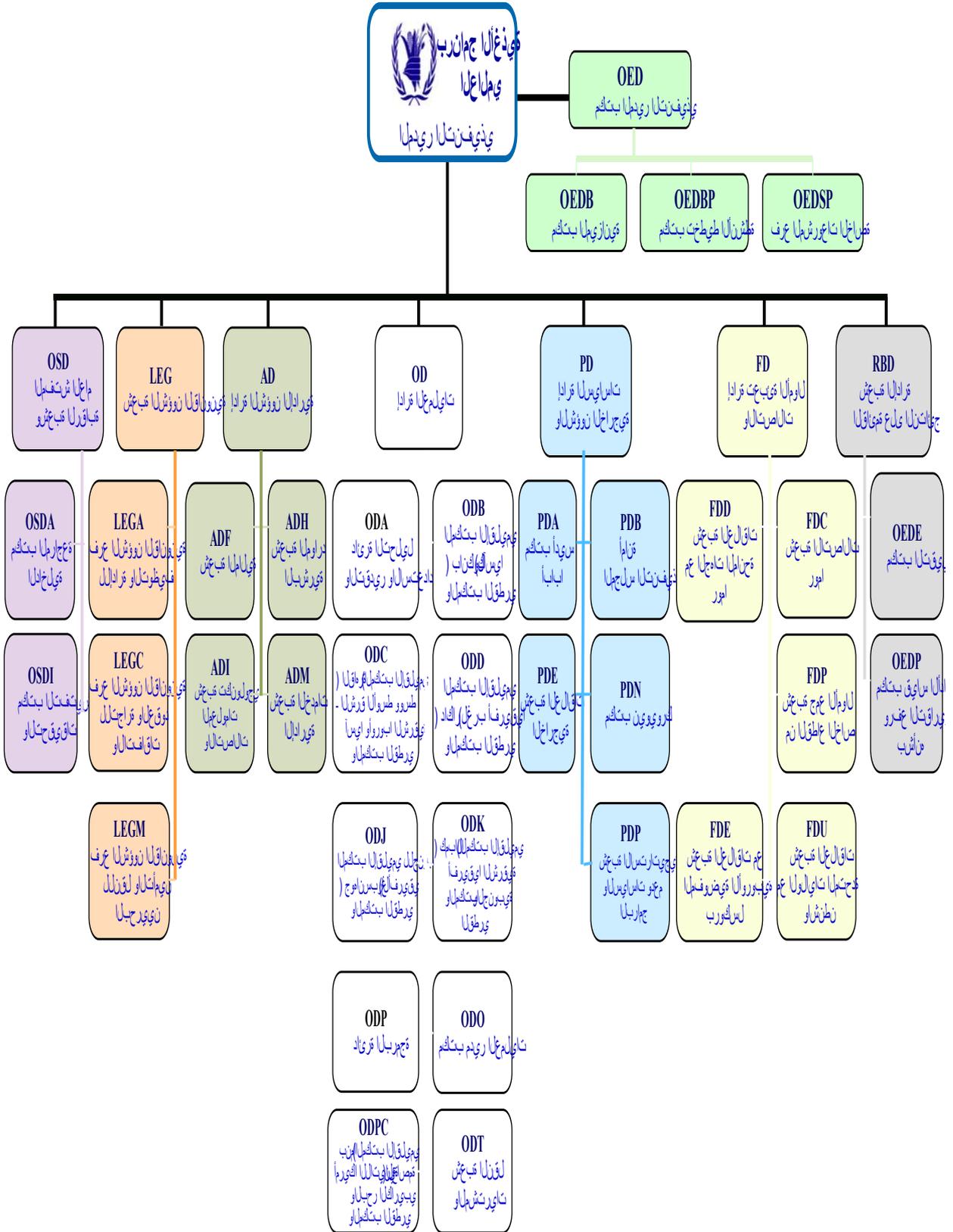
### قائمة المختصرات

لا ينطبق على نص الوثيقة باللغة العربية



الملحق الثاني - ألف

# الهيكل التنظيمي للبرنامج لعام 2004



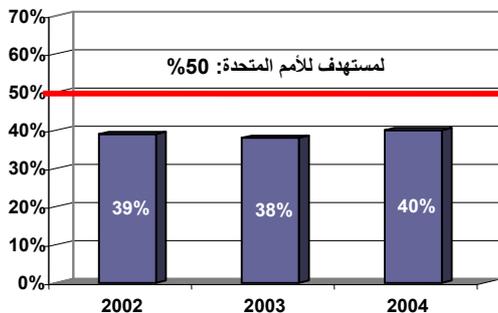
## الملحق الثاني – باء

الموظفون المتعاقدون لمدة عام واحد أو أكثر في 2004/12/31			
الفئة	مجموع عدد الموظفين	عدد النساء	نسبتهن المئوية
موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقها)	39	10	%26
الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)	1 114	449	%40
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>1 153</b>	<b>459</b>	<b>%40</b>
موظفون فنيون مبتدئون	67	49	%73
متطوعو الأمم المتحدة	170	66	%39
موظفون محليون	275	104	%38
انتداب لمدد محددة	24	5	%21
عقود خدمات	82	29	%35
<b>مجموع الموظفين الفنيين والفئات العليا</b>	<b>1 771</b>	<b>712</b>	<b>%40</b>
موظفو فئة الخدمة العامة	1 589	766	%48
المعيّنون لمدد محددة	11	2	%18
عقود خدمات	5 458	1 325	%24
<b>مجموع موظفي فئة الخدمة العامة</b>	<b>7 058</b>	<b>2 093</b>	<b>%30</b>
<b>مجموع موظفي البرنامج<sup>(2)</sup></b>	<b>8 829</b>	<b>2 805</b>	<b>%32</b>

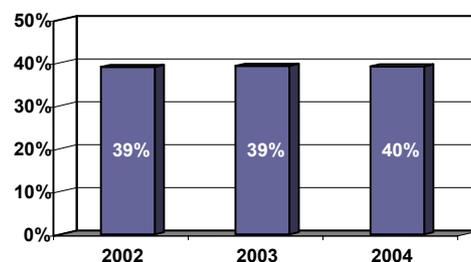
ملحوظة:

- (1) الرجاء ملاحظة أن هذا الملاك يتضمن بيانات المعيّنين لمدد محددة وعقود الخدمات.  
(2) لا يشمل الرقم الخاص مجموع موظفي البرنامج العقود المؤقتة لمدة 11 شهراً أو أقل، أي الخبراء الاستشاريين، واتفاقات الخدمات الخاصة، والديون التجارية واجبة السداد، والعاملين غير المنتظمين.

نسبة النساء اللاتي يشغلن مناصب من الفئة الفنية الدولية بعقود محددة المدة في البرنامج



مجموع الموظفين من البلدان النامية الذين يعملون في فئة الموظفين الفنيين الدوليين والفئات العليا



النسبة المستهدفة لدى البرنامج في عام 2004 هي 42 في المائة



## الملحق الثالث

### ملخص نتائج التقييم والدروس التي أعدها مكتب التقييم

#### معلومات أساسية

- 1- يوفر التقييم أداة هامة وحساسة للمساءلة داخل نظم الإدارة القائمة على النتائج. وتبرز النتائج والدروس المستخلصة من التقييمات المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتدعم الإدارة القائمة على النتائج باعتبارها إحدى أدوات الإدارة لتشجيع التعلم من التجربة. ويعرض هذا الملحق الموجز النتائج الرئيسية والدروس المحددة<sup>(96)</sup> الواردة في 31 تقييماً أنجزها مكتب التقييم في عام 2004 (12) مع أفرقة من استشاريين مستقلين وأنجزتها المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية (19). وقد استخدم في هذه العملية أيضاً التقرير التجميعي ( المسودة قبل النهائية، ديسمبر/ كانون الأول 2004)، للتقييم الخارجي المشترك لفعالية وأثر السياسة التحفيزية لبرنامج الأغذية العالمي.
- 2- وتمشيا مع سياسة التقييم التي يتبناها البرنامج، يركز مكتب التقييم أنشطته بشكل متزايد على تقييم البرامج وقضايا السياسة الخاصة بالمنظمة وعملياتها الكبيرة في ميدان المساعدة الإنسانية؛ وتستوعب هذه الأخيرة أكثر من 90 في المائة من موارد البرنامج. وفي عام 2004، أجرى مكتب التقييم تقييماً للحافظة في إريتريا ورواندا، نظراً في حافظة أنشطة البرنامج القطرية ككل. وقد قدم تقرير التقييم المواضيعي لفئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، الذي سبق ذكره في التقرير التجميعي لعام 2003، إلى المجلس في فبراير/ شباط 2004 للنظر فيه. وشملت التقييمات الأخرى تقييماً لعمليتي طوارئ (جنوب السودان ومنطقة الساحل)، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في إقليم غرب إفريقيا الساحلية في سيراليون وغينيا وليبيريا ومساعدات البرنامج للمشردين داخلياً في جمهورية الكونغو. كما أجرى مكتب التقييم، بالاشتراك مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف، استعراضاً مشتركاً للوحدة الأساسية لمركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد وعملياتها في العراق وليبيريا، واستعراضاً لتجربة البرنامج المتعلقة بالتقييم الآني.
- 3- وأجرت المكاتب الإقليمية ثلاثة تقييمات لامركزية، نظر أحدها في حافظة أنشطة البرنامج في جيبوتي، وأجرت المكاتب القطرية خمسة تقييمات. واضطلع أحد عشر مكتباً قطرياً بتقييمات ذاتية. وتباين التقارير، لاسيما تقارير التقييم الذاتي، تبايناً كبيراً من حيث نطاقها ونوعيتها؛ وقد تكون مفيدة للمكاتب القطرية المعنية ولكن ليس لأغراض استخلاص الدروس محل الاهتمام الأوسع.
- 4- وقد أبلغت كل التقييمات عن نقص أو عدم تساوq بيانات المشاريع اللازمة لإجراء تقدير كمي لأداء المشروع بوصفه عقبة رئيسية.

#### حافظة المساعدات الإنسانية

#### عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش

- 5- كشف استعراض تقارير التقييم عن خمسة مجالات متكررة تتطلب التحسين من شأنها أن تنهض بأداء البرنامج وفعاليتها. وتشمل تلك المجالات (1) عرض النتائج؛ (2) تحديد المستفيدين؛ (3) الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش؛ (4) حسن توقيت الاستجابة، ومستويات الموارد؛ (5) التنسيق وبناء القدرات. وهذا الفرع من الملخص يجمع النتائج والدروس الخاصة تبعاً لهذه المسائل.

#### عرض النتائج

- 6- خلصت تقييمات عمليات الطوارئ و العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أجريت في عام 2004 إلى أن البرنامج قد حقق أهدافه القصيرة الأجل المتمثلة في إنقاذ الأرواح والحد من النقص التغذوي في حالات الأزمات الحادة (الأولوية الاستراتيجية 1)، بالرغم من أن نقص البيانات قد كدر الصورة. وقد كان موظفو البرنامج وشركاؤه يوزعون الأغذية في حالات صعبة بل وخطيرة في أغلب الأحيان على مدى فترات زمنية طويلة؛ و لوحظ أن اللوجستيات كانت من الجوانب

(96) يسفر أي تقييم أو تقدير للأثر تقريباً، مهما كان محدوداً، عن دروس محددة تصاغ بعناية وعن نتائج توضع، في حين لا يمكن استخلاص الدروس العامة إلا من تقييمات لمواقع متعددة أو مراحل متعددة. المصدر: International Programme for Development and Evaluation Training, University of  
Carlton.



ذات الأهمية الكبيرة. وجرى التشديد في كثير من التقييمات على التفاني والالتزام من جانب الموظفين الوطنيين والدوليين على السواء.

7- وفي مخيمات اللاجئين المنشأة منذ أمد طويل في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في إقليم غرب إفريقيا الساحلية، خلص التقييم إلى ما يلي:

◀ كانت معدلات وفيات الأطفال دون الخامسة أقل بصورة منتظمة من المعدلات السائدة بين السكان المضيفين المحيطين.

◀ كان معدل الإصابة بالهزال في المخيمات أدنى منه بين السكان المضيفين المحيطين أو مماثلاً له، وكانت معدلات التغطية بالأنشطة الصحية والتغذوية في المخيمات مرتفعة.

◀ أدى ضعف إمكانية الحصول على الخدمات الصحية والتغذوية إلى الحد من تغطية وفعالية برامج التغذية التكميلية والعلاجية على الرغم من انخفاض معدلات الوفيات في الحالات المرتبطة بسوء التغذية انخفاضاً ملموساً داخل المرافق.

◀ نظراً لعدم وجود عمليات مسح أساسي ومسح متابعة منتظمة بصورة منهجية، كان يتعذر قياس الأثر التغذوي.

8- ومن أجل تحسين القدرة على قياس النتائج، أوصى تقييم عملية الطوارئ في السودان بأن يشترك البرنامج بدرجة أكبر في جمع المعلومات التغذوية وتحليلها وبأن يزيد من خبرته التغذوية على المستوى الميداني. وبالنظر إلى السياق الذي تنفذ فيه عموماً عمليات الطوارئ المعقدة، فقد أوصى التقييم بإعادة النظر في الأولوية الاستراتيجية [1]، متشككاً في إمكانية قياس الهدف المتمثل في إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات وعزو هذا القياس إلى مساعدات البرنامج الغذائية وحدها.

9- وثمة مسألة رئيسية في كلا القطاعين في السودان وفي غيره من المناطق مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وهي مسألة إمكانية الوصول؛ إذ كان يتعين إضاعة قدر كبير من الوقت في التفاوض بشأن الوصول إلى هذه المناطق. وكان ذلك استنزافاً كبيراً لوقت الإدارة العليا وربما صرف الاهتمام عن مسائل هامة أخرى مثل تحسين التغذية وتحديد المستفيدين. وإن تعقد عملية الطوارئ في السودان، التي يزيد من تعقدها انعدام الأمن المستمر، يجعل التنفيذ والرصد أمرين معضلين. وذلك فرق هام بينها وبين عمليات أخرى مثل العمليات المضطع بها في إريتريا ورواندا، التي تعمل في بيئة أكثر استقراراً.

10- وأبلغ جميع التقييمات عن ضعف نظم الرصد والتقييم عموماً، إذ لم تولد البيانات اللازمة للمتابعة والتقييم المنهجين لتقدم العمليات نحو تحقيق النواتج والمنجزات المقررة. وقد سبق أن أشير في بداية سلسلة الإبلاغ إلى عدم التساوق في الطريقة التي تحسب بها الاحتياجات الغذائية و المدخلات والنواتج وطريقة تبريرها وتتبعها. وقد أدى نقص التنسيق بين وحدات السوقيات والبرامج إلى تفاقم المشكلة.

11- وثمة حاجة ملحة إلى تحسين الروابط بين التقدير والبرمجة والرصد، لاسيما من خلال التوفيق بين المعلومات المتعلقة بسوقيات خطوط الإمداد و المعلومات البرنامجية على مستوى المكاتب القطرية.

12- وأوصى التقييم الذاتي في إثيوبيا بإتاحة المعلومات على الانترنت ومن خلال القوائم البريدية لتسهيل تتبع عمليات الطوارئ. وينبغي أن تتضمن هذه المعلومات أشكالاً موجزة ورسوماً بيانية للمخصصات وعمليات التسليم و التوزيع المقررة مقابل تلك الفعلية لتعقب الثغرات ومتابعة المجاميع التراكمية.

### تحديد المستفيدين

13- أشارت أغلبية التقييمات إلى وجود نقاط ضعف في تحديد المستفيدين؛ إذ لم يتحقق توجيه المعونة إلى أشد الأسر فقداً للأمن الغذائي. وتشمل المشاكل التي صودفت ما يلي:

◀ أخطاء في الاستبعاد من قوائم المستفيدين نظراً لانعدام الأمن وغير ذلك من العقبات في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛

◀ أخطاء في الإدراج في قوائم المستفيدين في إريتريا والجنوب الإفريقي والسودان؛

◀ سوء تقدير الاحتياجات في منطقة الساحل؛

◀ عدم كفاية الحصص الغذائية في أفغانستان و جنوب السودان؛

◀ إعادة توزيع المجتمع المحلي للحصص الغذائية وتقاسمها في إريتريا و جنوب السودان.

14- وأوصى بأن يشترك البرنامج بصورة أكبر في عملية البت في اختيار المعايير ووضع قوائم المستفيدين. وأوصى أيضاً بأن يلتزم البرنامج فرص المساعدة على زيادة مهارات الحكومات فيما يتعلق بتحديد المستفيدين وتحسين جمع و تحليل بيانات الأمن الغذائي.

15- وأوصت التقييمات أيضاً بإدماج ظاهرتي إعادة توزيع المجتمع المحلي للحصص الغذائية وتقاسمها من البداية، وبخاصة حيثما نقل البيانات المتوافرة وتقل القدرة على جمع البيانات منذ بداية العملية. وينبغي للبرنامج أيضاً أن يفوض



مسؤولية توزيع الأغذية إلى أدنى المستويات الإدارية الممكنة، وبأن تفرض المجتمعات المحلية قدراً أكبر من المساءلة على قادتها.

16- ويعكف البرنامج حالياً على وضع سياسة لتوجيه الإغاثة الطارئة. ومن أجل توليد قدر أكبر من المعلومات، يضطلع مكتب التقييم بتقييم مواضيعي لل صعوبات والعقبات التي تكتنف توجيه المعونة استناداً إلى خمس دراسات حالة إفرادية. وسيقدم التقرير إلى المجلس للنظر فيه إلى جانب وثيقة السياسة في يونيو/ حزيران 2005.

### الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش

17- كشفت التقييمات عن عدم وجود معايير أو توجيهات محددة بشأن الإفادة عن التحول من عمليات توزيع الإغاثة العامة إلى الأنشطة الموجهة. وأن استراتيجيات الانسحاب ينبغي أن تصبح جزءاً لا يتجزأ من تصميم جميع عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

18- وهناك حاجة إلى إجراء تقدير واقعي للاحتياجات العوئية الجارية والمحتملة على السواء من أجل تنفيذ أنشطة الإنعاش باستخدام المعونة الغذائية، رهناً بالبيئات الاجتماعية- السياسية للبلدان وتوافر الموارد غير الغذائية. وينبغي لعمليات التقييم أن تسهل وضع غايات وأهداف واقعية وأن تركز على أنشطة إنعاش قليلة بدلاً من حافظة متنوعة يصعب تنفيذها ورصدها، كما هو الحال في إريتريا وأفغانستان والسودان.

19- وشملت القضايا الرئيسية ما يلي:

◀ كانت هناك تخفيضات غير ملائمة التوقيت في حصص الإغاثة العامة لصالح أنشطة الإنعاش في إريتريا وأفغانستان والسودان.

◀ استخدمت أنشطة الإنعاش المضطلع بها من خلال مزيج من أنشطة الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل كميات صغيرة نسبياً من السلع الغذائية ولكنها تطلبت جهوداً كبيرة نسبياً من حيث البرمجة والتنفيذ والتنسيق والرصد. وقد خلصت تقييمات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في إريتريا وأفغانستان وإقليم غرب إفريقيا الساحلية إلى أن موظفي البرامج الذين تتوافر لديهم المؤهلات المطلوبة عددهم قليل نسبياً، وأن ذلك يقترن في أغلب الأحيان بضعف القدرة الفنية والتشغيلية للشركاء المنفذين، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على التنفيذ.

◀ أخذ في الاعتبار تبرير تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل في سياق حالة طوارئ، واحتج بأن أغذية الإغاثة يمكن أن تساعد على إزالة دواعي القلق التي تساور المستفيدين بشأن الإمدادات اليومية حتى يمكنهم اختيار أنشطة التأهيل الخاصة بهم بدون الحاجة إلى آليات الغذاء مقابل العمل.

◀ في أفغانستان، بحثت التقييمات ملاءمة وجدوى برامج التوظيف مقابل الغذاء أو النقد في سياق الموسمية. وأوصى الفريق بأن يعمل البرنامج عن كثب مع برامج التوظيف مقابل النقد وأن يأخذ في الاعتبار التفضيلات المحلية للغذاء أو النقد.

20- ويجري بحث خيار الغذاء أو النقد أو الجمع بين الاثنين في إندونيسيا وسري لانكا في سياق عملية طوارئ التسونامي.

21- ومما سهّل عملية الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش التي كانت سلسلة نسبياً في رواندا ما يلي: (1) البيئة الاجتماعية- السياسية المستقرة نسبياً التي اضطلع فيها بأنشطة الإنعاش؛ (2) التزام الحكومة بالمشاركة الكاملة في عملية الانتقال؛ (3) أن البرنامج كان قادراً على التكيف مع الإنعاش والتنمية عن طريق بناء قدرات الموظفين من خلال التدريب.

### حسن توقيت الاستجابة ومستوى الموارد

22- أشير في معظم التقييمات إلى حدوث حالات نقص في الموارد وتأخر في تسليم الإمدادات كان لها آثار على عدد المستفيدين وحجم الحصص الغذائية ومدة المساعدة وتحقيق الأهداف في نهاية الأمر. فكثير من العمليات لم تكن قد وفرت لها الموارد الكاملة خلال الفترة المقررة. فعلى سبيل المثال، في عملية الطوارئ بسبب الجفاف في منطقة الساحل، لم يتم استلام وتوزيع إلا نصف الاحتياجات المقدرة من المعونة الغذائية في نهاية الفترة العجفاء. فعندما لا يتم توفير الموارد كاملة للعمليات، أو عندما لا تصل الموارد في الوقت المناسب، يتعثر تحقيق الأهداف تبعاً لذلك.

23- يقوم البرنامج في أحيان كثيرة بشراء السلع على المستوى المحلي أو الإقليمي، شريطة توافر المساهمات النقدية في حينها وتوافر الأغذية محلياً أو إقليمياً بأسعار تنافسية. فذلك يساعد إلى حد بعيد على تخفيض تأخر التسليم إلى ما يتراوح بين شهر وثلاثة أشهر.

24- وقد حددت حلقة العمل المعنية بالدروس المستفادة من عملية الطوارئ في العراق عوامل إضافية باعتبارها بالغة الأهمية لنجاح العملية، وهي:

◀ أتاح توافر الموارد المالية المبكر الحشد الفوري للموظفين الإضافيين وشراء الأغذية من أجل التخزين المسبق في البلدان المحيطة بالعراق.



- ◀ كانت جميع الوحدات التشغيلية، ما عدا المعنية بشراء الأغذية، لا مركزية تماماً.
- ◀ فوّضت سلطة كاملة لإدارة مركز العملية في قبرص، مما سهل تنسيق التشغيل واتخاذ القرارات.

### التنسيق وبناء القدرات

- 25- نجم عن عدم كفاية قدرة المنظمات غير الحكومية والحكومات على تنسيق وتنفيذ استجابة رفيعة المستوى للكوارث في الجنوب الإفريقي وباكستان و تيمور ليشتي تأخر التنفيذ في بادئ الأمر، غير أنه أدخلت تحسينات مع مرور الوقت. وأكدت التقييمات من جديد أهمية الدور الذي يقوم به البرنامج في بناء القدرات من خلال التدريب.
- ◀ كان تقاسم المعلومات مع الشركاء من البداية عظيم الأهمية لتفادي اختلاف التوقعات من برنامج الأغذية العالمي في تيمور ليشتي.
  - ◀ أدى التوزيع المبكر للمسؤوليات، ووضع اختصاصات واضحة وخطط العمل ذات الصلة لكل وحدة إلى تسهيل تدفق المعلومات في العراق.
  - ◀ في إثيوبيا، كان البرنامج الوكالة الوحيدة التي لها وجود إقليمي قوي. وكانت مرونة البرنامج ذات أهمية حيوية لبناء قدرة الحكومة. وهذه المرونة ستنقص بشدة إذا لم يستطع البرنامج مواصلة وجوده الميداني من خلال المكاتب الفرعية. وينبغي بذل كل جهد للاحتفاظ بالمكاتب الفرعية للبرنامج بغية دعم القدرات الإقليمية للإنذار المبكر، وتحديد المستفيدين، وإدارة المعونة الغذائية العوثية والإمائية على السواء.

### العمليات الخاصة

- 26- خلصت الاستعراضات المشتركة بين البرنامج ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية واليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعمليات مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد<sup>(97)</sup> في العراق و ليبيريا والوحدة الأساسية إلى ما يلي:
- ◀ أن مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد قد سد بفعالية الثغرات القائمة في الأنشطة اللوجستية، فوفر ريادة متجاوبة وابتكارية وعملية في مجال التنسيق والتنفيذ؛
  - ◀ أن المسائل التشغيلية التي لا تتناولها وكالات أخرى لا ينبغي معالجتها إلا على أساس استثنائي وبتوافق الشركاء في المركز فقط؛
  - ◀ ينبغي أن تكون عمليات المركز ذات مدة قصيرة ومحددة في المرحلة الأولى من أي عملية طوارئ جديدة، وأن ينصب تركيزها على حل الصراعات والاختناقات اللوجستية. ويتطلب استمرار نشاط المركز إلى المرحلة التالية نظراً دقياً، مع أخذ التداخل المحتمل مع أنشطة الوكالات الأخرى في الاعتبار؛
- 27- وقد أخذت في الاعتبار الدروس المستفادة من استعراض نشاط المركز في أفغانستان في تصميم عمليات المركز اللاحقة في العراق وليبيا. وكانت النتائج الرئيسية للاستعراضات مفيدة أيضاً في تصميم عملية طوارئ التسونامي.

### استعراض تجربة البرنامج للتقييم الآني

- 28- في خلال الإنذار بالجفاف في الجنوب الإفريقي في الفترة 2002-2003، أجرى مكتب التقييم أول تقييم آني له. وخلص استعراض أجري مؤخراً لهذه التجربة إلى أن هدف إنجاز تقييم عام أكثر إطلافاً قد تحقق. بيد أن الهدفين المتمثلين في توفير تغذية مرتدة فورية والمساهمة في تعلم المنظمة فلم يبقا بالتوقعات لأسباب مختلفة خاصة بالحالة.
- 29- وتستند منهجية التقييم الآني الجاري حالياً لأزمة التسونامي إلى الدروس المستفادة من التقييم السابق. فعلى سبيل المثال، يجري حالياً الاضطلاع ببعثة أولى خفيفة تضم بعض كبار الموظفين ممن لهم خبرة بعمليات الطوارئ من أجل تحديد المسائل المهمة والاحتياجات من البيانات.

### حافطة البرنامج الإنمائية

- 30- أجرت المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية تسعة تقييمات لبرامج قطرية ومشاريع أخرى في عام 2004. وبناء على طلب عدة جهات مانحة رئيسية، أُجري في عامي 2003 و 2004 تقييم خارجي لسياسة تحفيز التنمية التي يتبعها البرنامج قامت به أفرقة من الاستشاريين المستقلين.

(97) كان مركز الأمم المتحدة المشترك للنقل والإمداد في الأصل مبادرة من جانب البرنامج للاستخدام المشترك للأصول اللوجستية مثل الطائرات. ثم تطور منذ ذلك الحين فأصبح كياناً مستقلاً عن البرنامج من حيث التشغيل، وإن كان البرنامج مازال هو المقر له ويوفر له خدمات الدعم. ويشمل أصحاب المصلحة الرئيسيون في المركز البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واتحاد المنظمات غير الحكومية.



- 31- وقد أكد التقييم الخارجي أن سياسة تحفيز التنمية سياسة سليمة وقد حسنت ملاءمة ونوعية الأنشطة التي يدعمها البرنامج. وقد كانت مبادئها الأساسية تطبق بالفعل جزئياً في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش وعمليات الطوارئ. واقترح تطبيقها بصورة أكثر منهجية على هاتين الفئتين من البرامج. كما رُئي أنه يلزم الاضطلاع بمزيد من العمل بشأن التغذية حتى تتناسب بصورة أفضل مع توقعات سياسة تحفيز التنمية.
- 32- وقد حُددت العوامل التالية بوصفها عوامل تؤثر على أداء المشاريع الإنمائية أو تنهض به<sup>(98)</sup>:
- ◀ أن الأنشطة الإنمائية التي يدعمها البرنامج تحقق نتائج أفضل عندما تدمج في استراتيجيات وبرامج سبق توفير مواردها مثل خطط الحد من الفقر الوطنية والمحلية بدلاً من دمج الموارد غير الغذائية في برامج المعونة الغذائية. وتعتبر أطر الشراكة مع الحكومات وغيرها ذات أهمية لدمج مساعدات البرنامج في إطار أوسع للسياسات والبرامج بغية بسط الفوائد إلى ما وراء المستوى المحلي وزيادة استدامة الأنشطة التي يدعمها البرنامج.
  - ◀ أن مساعدات البرنامج تصل إلى من لا تستطيع الوكالات الأخرى الوصول إليهم. وذلك يتم تحقيقه من خلال: (1) الأهداف الاستراتيجية لسياسة تحفيز التنمية، التي ساعدت على زيادة التركيز على أفقر الفقراء<sup>(99)</sup>؛ (2) الاستخدام المنهجي لتحليلات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ (3) النهج التشاركي الذي تتبعه سياسة تحفيز التنمية على المستوى المحلي من أجل تشجيع الأنشطة المجتمعية. ومع ذلك، يتعين القيام بالمزيد للوصول إلى أناس البقاع في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي وإلى فئات مثل النساء اللائي لا يترددن على مراكز صحة الأم والطفل والأطفال الذين لا يحضرون بالمدارس.
  - ◀ أن الأنشطة الإنمائية التي يدعمها البرنامج تستهدف عموماً الذين يعيشون في مناطق ريفية نائية لا تسهم في عملية التنمية إلا بأصول هامشية. ولذلك فمن المهم التحقق في مرحلة تصميم المشاريع من استدامة الأنشطة الإنمائية المقترحة؛ ويلزم أن تكون هناك أطر زمنية معقولة للمساعدة واستراتيجيات انسحاب محددة. وينبغي استخدام تحليلات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في تحديد الوقت المناسب لإنهاء المساعدة الغذائية.
  - ◀ أن برامج التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج لا تزال تركز بالدرجة الأولى على التغذية المدرسية دون التركيز على الغذاء مقابل التعليم<sup>(100)</sup>.
  - ◀ ليس هناك دليل يذكر على أن النهج العام تجاه القضايا الجنسانية المنصوص عليه في سياسة تحفيز التنمية يؤخذ في الاعتبار الكامل. وقد كان الأثر المتحقق عموماً على المستوى الجزئي، مع تحقق أثر محدود على السياسات ذات الصلة بنوع الجنس.
- 33- وكان يمكن تعزيز ملخص نتائج التقييمات والدروس الخاصة المستفادة منها لعام 2004 بأن يكون الإبلاغ ذا نوعية أفضل مستمداً من تقييمات لامركزية ونظام لتحديد رتب أداء المشاريع. فذلك من شأنه استخلاص دروس محددة بغية أن يتحقق على نحو أكثر فعالية الدور الرئيسي للتقييم – وهو توفير أساس قائم على أدلة لدعم المساءلة والشفافية وتحسينات الأداء.

(98) 2004، "التقييم المشترك لفعالية وأثر سياسة تحفيز التنمية التي يتبعها برنامج الأغذية العالمي" (120-E/110-309)، التقرير التجميعي، المجلد الأول، التقرير الرئيسي [المسودة قبل النهائية].

(99) أظهر استعراض تقييمات برامج المطاعم المدرسية التي ينفذها البرنامج في بنغلاديش وجمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية وغانا أن تحقيق أقصى فائدة للتكلفة، يقتضي أن تغطي البرامج المناطق التي يمثل فيها نقص التغذية مشكلة خطيرة، وتنخفض فيها معدلات الالتحاق والمواظبة بالمدارس وترتفع معدلات الانقطاع عن الدراسة.

(100) خلصت استعراضات المكاتب القطرية كذلك إلى أن تزايد عدد التلاميذ قد ألقى عبئاً إضافياً على التعليم السئ النوعية أصلاً نظراً للاقترار إلى البنية الأساسية والمعلمين المؤهلين ونقص الكتب المدرسية. وخلص تقييم برنامج المطاعم المدرسية في جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية إلى أنه كلما زاد عدد رابطات الآباء أو لجان التغذية المدرسية التي يمكنها أن تعمل بدون مساعدة من المعلم، زاد الوقت الذي يمكن أن يبذله المعلمون في التدريس. وينبغي التحقق من التزام الحكومات وتملكها للبرنامج على الصعيد الوطني والمحلي من البداية حيث أن ذلك يزيد احتمال تسلم إدارته في النهاية.



## الملحق الرابع

الملاحم العالمية للمعونة الغذائية				
	2001	2002	2003	*2004
المعونة الغذائية (بملايين الأطنان المترية)				
(1) إجمالي المعونة الغذائية	10.98	9.77	10.29	7.50
نصيب مشاركة البرنامج	4.5	3.8	4.9	3.7
الحبوب	9.5	8.1	8.9	6.5
سلع خلاف الحبوب	1.5	1.5	1.3	1.0
نسب المعونة الغذائية العالمية				
(2) المشتريات من البلدان النامية%	11.6	10.6	22.4	25.9
(3) التسليمات بحسب القنوات%				
- الثنائية%	28.3	31.3	21.4	20.6
- متعددة الأطراف%	41.5	40.1	48.9	52.0
- المنظمات غير الحكومية%	30.3	28.5	29.8	27.4
(4) تسليمات المعونات الغذائية بحسب الفئة%				
- البرامج%	20.9	21.7	11.0	13.9
- الإغاثة%	50.6	49.0	66.8	58.0
- المشروع%	28.5	29.3	22.2	28.1
(5) تسليمات المعونات الغذائية بحسب الأقاليم%				
- أفريقيا جنوب الصحراء%	33.6	30.5	52.7	50.8
- جنوب وشرق آسيا%	37.2	38.4	22.4	26.4
- أوروبا ورابطة الدول المستقلة%	11.9	10.9	6.9	6.1
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي%	9.0	12.9	4.3	8.7
- شمال أفريقيا والشرق الأدنى%	8.2	7.3	13.7	8.0
(6) تسليمات المعونات الغذائية إلى:				
- البلدان النامية%	97.6	98.7	97.3	99.1
- بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض%	82.9	85.1	85.5	71.1
- أقل البلدان نموا%	42.4	39.0	51.6	46.6
(7) إجمالي توزيع المعونة الغذائية من الحبوب كنسبة مئوية من:				
- الإنتاج العالمي للحبوب	0.5	0.4	0.5	0.3
- الواردات العالمية من الحبوب	3.9	3.3	3.7	2.8
(8) تسليمات المعونات الغذائية من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:				
- إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	1.0	0.9	1.0	0.7
- واردات الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	9.5	8.5	9.9	6.5

المصدر: Interfaix  
\* أرقام عام 2004 هي أرقام مؤقتة في مايو/ أيار 2005.



الملحق الخامس: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2004			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان المترية)	القيمة (بالدولارات)
البلدان النامية/البلدان في المرحلة الانتقالية			
1	تاييلند	200 197	49 931 129
2	الأرجنتين	177 457	48 924 113
3	إثيوبيا	127 856	25 303 640
4	السودان	123 555	20 764 727
5	أوغندا	111 707	26 517 512
6	جنوب أفريقيا	107 562	25 586 541
7	باكستان	101 932	23 276 211
8	الهند	100 562	30 338 992
9	تركيا	100 126	28 991 022
10	البرازيل	98 055	36 377 752
11	ماليزيا	89 377	60 653 116
12	زامبيا	85 002	17 736 130
13	فيتنام	84 130	25 234 286
14	الصين	78 760	20 652 587
15	بلغاريا	71 756	9 837 744
16	الأردن	69 120	37 926 442
17	كازاخستان	55 607	12 106 441
18	الاتحاد الروسي	52 791	10 885 715
19	الإمارات العربية المتحدة	49 000	15 770 000
20	كينيا	45 133	12 659 946
21	نيبال	41 705	13 381 040
22	تنزانيا	38 587	9 460 488
23	ليسوتو	35 738	8 153 677
24	بنغلاديش	27 589	11 445 715
25	الأراضي الفلسطينية	27 313	12 527 604
26	إندونيسيا	25 396	18 332 834
27	موزامبيق	17 495	3 847 791
28	ملاوي	17 482	5 579 385
29	بوركينافاسو	17 110	5 089 887
30	عمان	15 548	37 956 820
31	مالي	15 049	2 988 153
32	ميانمار	14 661	2 516 206
33	النيجر	14 346	3 701 776
34	كولومبيا	10 787	5 130 937
35	أفغانستان	10 650	2 222 074
36	الكاميرون	8 511	3 409 671
37	السنغال	8 452	2 961 314
38	كوت ديفوار	8 341	3 812 362
39	زيمبابوي	6 788	2 835 705
40	ناميبيا	5 447	1 034 396
41	مصر	5 225	1 505 808
42	كوبا	4 315	2 821 059
43	تشاد	3 394	868 743
44	هندوراس	3 369	1 161 233
45	نيكاراغوا	3 101	1 427 164
46	نيجيريا	3 000	882 000
47	أنديجان	2 984	1 036 560
48	سنغافورة	2 959	1 697 461
49	رواندا	2 838	918 483



الملحق الخامس: مشتريات البرنامج من الأغذية في 2004			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان المترية)	القيمة (بالدولارات)
50	غواتيمالا	2 633	858 621
51	كمبوديا	2 601	559 108
52	سوازيلند	2 467	554 766
53	سري لانكا	2 242	3 169 320
54	الكونغو	1 818	670 022
55	بوتان	1 645	455 341
56	بوليفيا	1 643	424 950
57	أوروغواي	1 403	3 295 337
58	إستونيا	1 400	3 592 400
59	بوروندي	1 339	412 763
60	أرمينيا	987	313 348
61	غانا	889	302 721
62	جمهورية الكونغو الديمقراطية	844	257 227
63	إيران	735	272 963
64	مدغشقر	723	355 462
65	بيرو	693	467 495
66	اليمن	613	169 092
67	طاجيكستان	575	22 932
68	أنغولا	532	88 506
69	سوريا	444	249 022
70	جمهورية أفريقيا الوسطى	443	201 787
71	غامبيا	242	51 524
72	الجزائر	185	184 009
73	هايتي	146	115 651
74	جورجيا	122	19 845
75	المغرب	108	147 862
76	لاوس	71	22 162
77	الجمهورية الدومينيكية	31	34 241
78	السلفادور	15	14 474
79	الصومال	12	3 693
المجموع الفرعي (69% من إجمالي القيمة)		2 355 463	725 467 034
البلدان المتقدمة			
الرقم	البلد	الكمية (بالأطنان)	القيمة (بالدولارات)
1	أستراليا	490 069	85 699 884
2	الولايات المتحدة الأمريكية	381 897	67 527 621
3	كندا	128 448	34 591 643
4	اليابان	58 537	13 277 817
5	إيطاليا	39 972	11 547 454
6	بلجيكا	30 684	23 386 107
7	الدانمرك	27 243	19 111 617
8	هولندا	21 734	14 093 148
9	فرنسا	19 286	48 749 079
10	إسبانيا	3 000	7 561 500
11	ألمانيا	1 190	339 008
12	المملكة المتحدة	121	42 253
المجموع الفرعي (31% من إجمالي القيمة)		1 202 181	325 927 130
المجموع		3 557 643	1 051 394 163



## الملحق السادس-ألف

مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2004 (بالآلاف الدولارات)							
الجهة المانحة	التنمية	الاحتياطي الدولي	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإعاش	العمليات الخاصة	أخرى <sup>(1)</sup>	المجموع
بنك التنمية الأفريقي	0	0	0	500	0	0	500
أندورا	0	71	0	0	0	44	115
أنغولا	0	0	0	4 014	0	0	4 014
أستراليا	6 613	16 163	0	11 687	1 944	4 552	40 960
النمسا	0	122	0	2 067	0	0	2 189
بلجيكا	490	2 444	0	6 388	2 158	225	11 705
بوتان	0	0	0	0	0	1	1
بلغاريا	0	0	0	0	0	5	5
الكاميرون	600	0	0	0	0	0	600
كندا	49 821	20 877	4 478	12 635	847	2 152	90 810
الصين	4 804	0	0	0	0	48	4 853
كولومبيا	0	0	0	2 224	0	0	2 224
كوبا	0	570	0	0	0	45	615
قبرص	0	0	5	0	0	0	5
الجمهورية التشيكية	0	0	0	98	0	0	98
الدانمرك	26 443	8 177	0	5 765	378	2 485	43 247
المجموعة الأوروبية	7 892	123 915	0	54 930	8 348	5 415	200 501
إكوادور	0	0	0	0	0	89	89
مصر	354	0	0	0	0	0	354
السلفادور	0	0	0	0	0	160	160
إثيوبيا	30	0	0	0	0	0	30
فنلندا	7 352	2 585	0	7 197	0	725	17 860
فرنسا	1 801	13 268	1 695	8 617	3 538	1 368	30 288
ألمانيا	27 155	20 583	0	11 912	3 525	1 951	65 126
غانا	0	0	0	0	0	10	10
اليونان	0	0	16	0	0	0	16
غواتيمالا	0	0	0	0	0	53	53
الكرسي الرسولي	10	0	0	0	0	0	10
هندوراس	1 562	0	0	0	0	1 635	3 197
هنغاريا	0	0	0	0	0	65	65
آيسلندا	0	57	18	0	0	0	75
الهند	0	0	0	23 532	0	67	23 599
إيران	0	0	0	0	0	40	40
آيرلندا	912	5 675	977	3 939	1 755	425	13 684
إيطاليا	13 899	13 146	0	10 992	0	10 372	48 409
اليابان	12 190	65 504	9 275	47 630	0	1 131	135 730
الأردن	53	0	0	0	0	47	100
كينيا	1 035	9 009	0	0	0	0	10 044
جمهورية كوريا	100	23 385	0	1	0	202	23 688
لكسمبرغ	0	2 246	0	1 841	0	0	4 086
مدغشقر	0	2 000	0	0	0	0	2 000

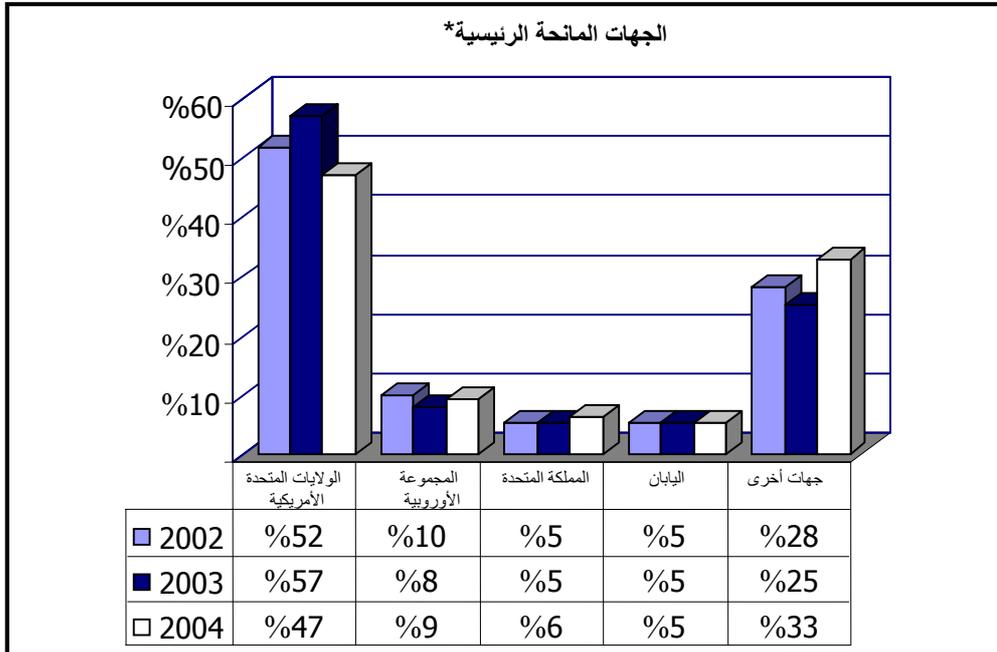


## مجموع المساهمات المؤكدة لعام 2004 (بآلاف الدولارات)

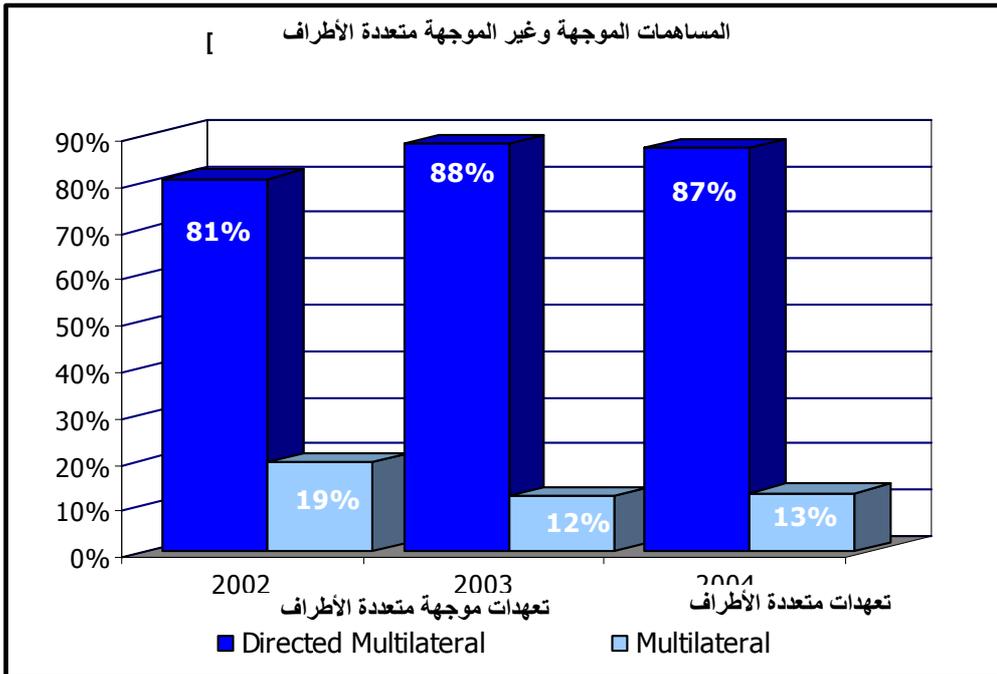
الجهة المانحة	التنمية	الاحتياطي الدولي	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	أخرى <sup>(1)</sup>	المجموع
ملاي	0	1 455	0	13 014	0	0	14 469
موناكو	30	0	0	0	0	0	30
نيبال	0	0	0	144	0	0	144
هولندا	0	26 116	4 146	36 890	10 522	64	77 738
نيوزيلندا	690	1 351	0	54	0	0	2 095
نيكاراغوا	1 328	0	0	0	0	40	1 368
النرويج	33 865	6 931	2 405	6 398	5 247	0	54 846
باكستان	0	0	0	0	0	38	38
بنما	1	0	0	0	0	0	1
بولندا	0	138	0	218	0	0	356
البرتغال	110	0	0	215	398	0	723
القطاع الخاص <sup>(2)</sup>	6 864	6 693	0	2 079	359	1 390	17 384
السعودية	1 556	0	0	1 790	0	0	3 345
سنغافورة	0	20	0	0	0	0	20
سلوفاكيا	0	25	0	0	0	0	25
سلوفينيا	0	33	0	0	0	0	33
جنوب أفريقيا	1 675	3 510	1	0	0	0	5 186
إسبانيا	9 684	2 268	0	5 228	373	1 836	19 388
سري لانكا	0	0	0	0	0	24	24
السويد	0	19 699	1	23 299	772	768	44 540
سويسرا	5 365	12 465	2 021	10 413	2 188	221	32 673
سوريا	619	324	0	0	0	58	1 001
تركيا	0	0	0	150	0	0	150
أوغندا	0	0	0	0	0	339	339
المملكة المتحدة	14 731	39 542	0	24 109	24 114	13 388	115 884
الأمم المتحدة	146	0	0	75	0	309	530
الإمارات العربية المتحدة	50	0	0	0	0	0	50
الولايات المتحدة الأمريكية	36 362	659 023	0	276 338	28 496	32 029	1 032 247
زمبابوي	0	0	0	4	0	0	4
<b>المجموع</b>	<b>276 191</b>	<b>1 109 389</b>	<b>25 039</b>	<b>616 388</b>	<b>94 962</b>	<b>83 815</b>	<b>2 205 783</b>
<b>المساهمات متعددة الأطراف</b>							<b>995 728</b>



## الملحق السادس-باء



\* لا تشمل المساهمات الثنائية

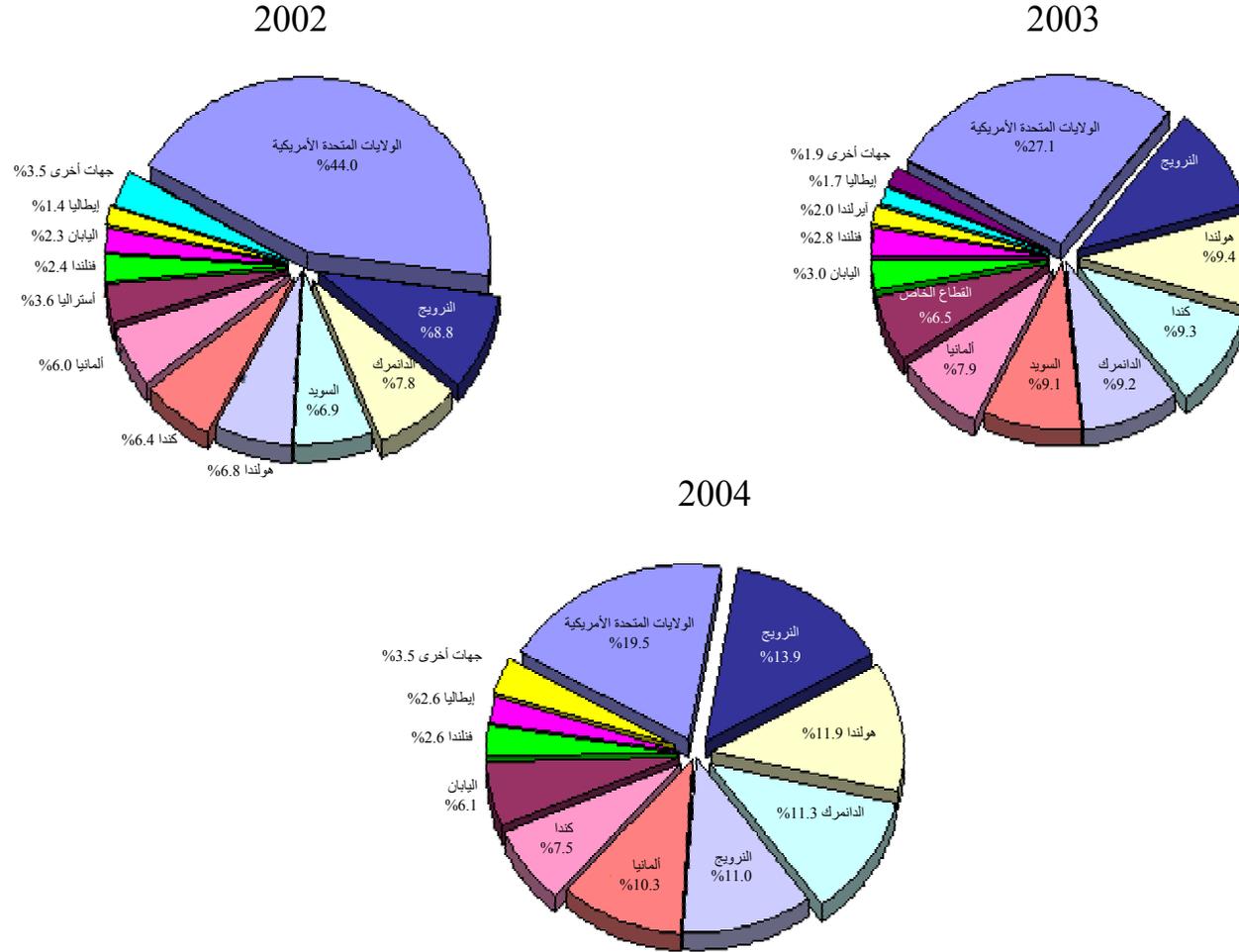


نافذة التمويل	(بملايين الدولارات)		
	2002	2003	2004
الموجهة متعددة الأطراف	1 458.4	2 270.1	1 927.4
متعددة الأطراف	350.8	302.7	278.4
المجموع	1 809.2	2 572.8	2 205.8



## الملحق السادس-جيم

### المساهمات متعددة الأطراف بحسب الجهة المانحة كنسبة مئوية من مجموع الفترة 2002-2004



**الملحق السابع (الجدول 1): النفقات التشغيلية<sup>(1)</sup> بحسب المناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004 (بآلاف الدولارات)**

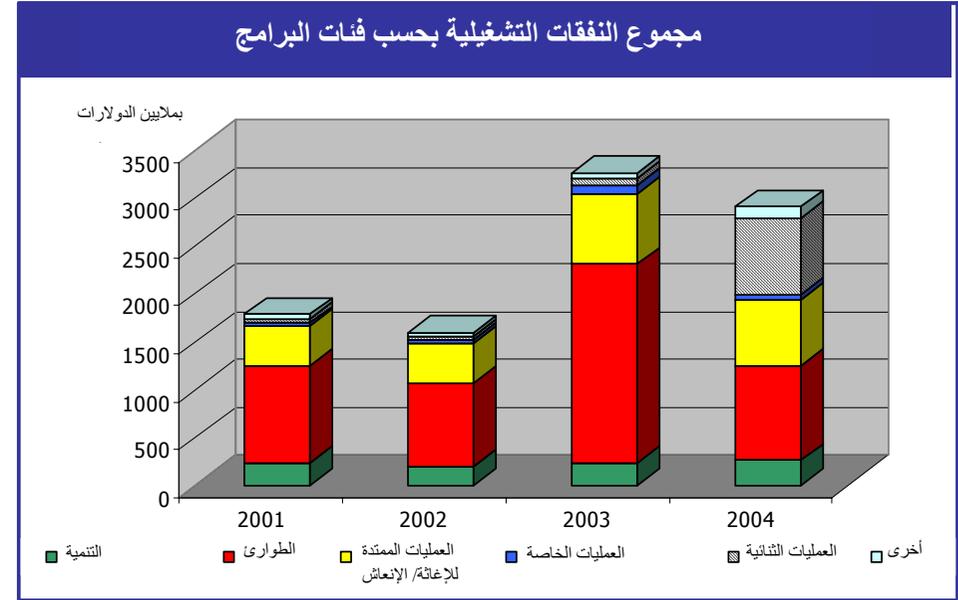
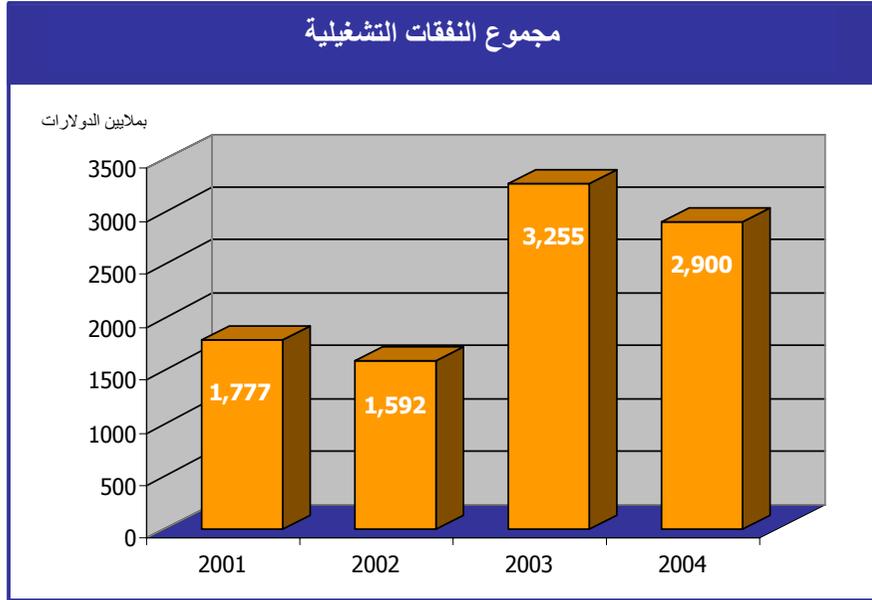
	2001		2002		2003		2004	
	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية
<b>المجموع الكلي</b>	<b>1 777 042</b>	<b>100</b>	<b>1 592 160</b>	<b>100</b>	<b>3 254 748</b>	<b>100</b>	<b>2 899 628</b>	<b>100</b>
التنمية	231 059	13	194 692	12	228 678	7	256 458	9
الإغاثة	1 421 350	80	1 282 791	81	2 811 441	86	1 670 055	58
الطوارئ	1 006 227		867 053		2 072 988		992 990	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	415 123		415 738		738 453		677 066	
العمليات الخاصة	32 789	2	36 651	2	82 769	3	60 628	2
العمليات الثنائية	45 772	3	38 609	2	80 470	2	794 372	27
أخرى <sup>(2)</sup>	46 072	3	39 416	3	51 390	2	118 115	4
<b>أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى</b>	<b>885 644</b>	<b>100</b>	<b>899 374</b>	<b>100</b>	<b>1 480 457</b>	<b>100</b>	<b>1 381 743</b>	<b>100</b>
النسبة المنوية لجميع البلدان	50		56		45			
التنمية	99 279	11	89 075	10	117 299	8	126 364	9
الإغاثة	761 955	86	794 257	88	1 333 542	90	1 202 709	87
الطوارئ	459 455		476 630		790 229		757 281	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	302 500		317 627		543 313		445 427	
العمليات الخاصة	18 437	2	14 178	2	20 992	1	43 975	3
العمليات الثنائية	5 972	1	1 864	0	8 625	1	8 695	1
<b>آسيا</b>	<b>566 324</b>	<b>100</b>	<b>454 316</b>	<b>100</b>	<b>389 081</b>	<b>100</b>	<b>417 521</b>	<b>100</b>
النسبة المنوية لجميع البلدان	32		29		12			
التنمية	81 033	14	66 370	15	63 969	16	76 226	18
الإغاثة	469 351	83	360 182	79	299 235	77	326 263	78
الطوارئ	408 263		317 652		186 249		155 817	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	61 088		42 530		112 985		170 446	
العمليات الخاصة	13 913	2	21 724	5	20 868	5	9 012	2
العمليات الثنائية	2 027	0	6 040	1	5 009	1	6 020	1
<b>أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة</b>	<b>166 162</b>	<b>100</b>	<b>86 788</b>	<b>100</b>	<b>67 707</b>	<b>100</b>	<b>40 411</b>	<b>100</b>
النسبة المنوية لجميع البلدان	9		5		2			
الإغاثة	153 657	92	86 418	100	67 144	99	40 411	100
الطوارئ	127 801		52 862		18 494		12 209	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	25 856		33 556		48 649		28 202	
العمليات الخاصة	493	0	235	0	-	-	-	-
العمليات الثنائية	12 013	7	134	0	563	1	-	-
<b>أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي</b>	<b>57 157</b>	<b>100</b>	<b>40 253</b>	<b>100</b>	<b>49 142</b>	<b>100</b>	<b>59 326</b>	<b>100</b>
النسبة المنوية لجميع البلدان	3		2		2			
التنمية	38 565	67	26 408	65	31 920	65	30 212	51
الإغاثة	18 591	33	13 845	35	17 222	35	26 208	44
الطوارئ	7 238		3 967		1 433		8 102	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	11 353		9 879		15 789		18 107	
العمليات الخاصة	-	-	-	-	-	-	2 906	5
العمليات الثنائية	-	-	-	-	-	-	-	-
<b>الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</b>	<b>55 491</b>	<b>100</b>	<b>71 817</b>	<b>100</b>	<b>1 213 215</b>	<b>100</b>	<b>856 973</b>	<b>100</b>
النسبة المنوية لجميع البلدان	3		5		37			
التنمية	12 182	22	12 696	18	15 228	1	16 633	2
الإغاثة	17 549	32	28 088	39	1 094 299	90	73 114	9
الطوارئ	3 224		15 940		1 076 583		57 920	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	14 325		12 148		17 716		15 194	
العمليات الخاصة	-	-	461	1	40 610	3	4 735	1
العمليات الثنائية	25 761	46	30 571	43	63 078	5	762 490	89

(1) يمثل مجموع النفقات باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) النفقات التشغيلية مثل الحساب العام والحسابات الخاصة والتأمين وصناديق الأمانة التي لا يمكن تجزئتها بحسب العملية. ملحوظة: الأرقام السالبة تمثل التسويات المالية.



## الملحق السابع (الشكل 1): مجموع النفقات التشغيلية



**الملحق السابع (الجدول 2): النفقات التشغيلية (1) بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004 (بالآلاف الدولارات)**

	2001					2002					2003					2004				
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانوية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانوية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانوية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانوية	المجموع
<b>المجموع</b>	231 059	1 421 350	32 789	45 772	1 777 042	194 692	1 282 791	36 651	38 609	1 592 160	228 678	2 811 441	82 769	80 470	3 254 748	256 458	1 670 055	60 628	794 372	2 899 628
<b>أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى</b>																				
أنغولا	10	87 534	6 891	523	94 958	0	103 484	5 071	1	108 556	-	137 820	7 625	41	145 486	-	73 486	5 903	(11)	79 377
بنين	1 835	-	-	-	1 835	1 666	-	-	-	1 666	2 409	-	-	-	2 409	2 346	-	-	-	2 346
بوركينافاسو	1 680	494	-	-	2 174	2 861	226	-	230	3 317	4 589	151	-	(6)	4 734	5 614	1 248	-	14	6 876
بوروندي	1 894	22 018	768	35	24 715	257	12 873	869	43	14 042	27	43 492	842	537	44 898	(6)	41 422	960	1 419	43 795
الكامبيرون	1 089	313	-	-	1 402	1 641	130	-	-	1 771	2 005	599	-	-	2 604	2 757	282	-	-	3 039
<b>الرأس الأخضر</b>	756	-	-	-	756	1 625	686	-	-	2 311	1 500	454	-	-	1 954	3 649	46	-	-	3 695
<b>جمهورية أفريقيا الوسطى</b>																				
تشاد	661	51	-	-	712	1 378	1 420	-	-	2 798	947	1 942	-	-	2 890	1 154	3 436	-	-	4 590
الكونغو	2 127	8 675	-	-	10 802	3 126	1 086	-	-	4 212	4 416	1 277	-	-	5 693	3 110	31 454	2 317	-	36 881
جمهورية الكونغو الديمقراطية	-	2 659	-	-	2 659	-	2 390	-	-	2 390	-	4 905	-	-	4 905	-	4 868	-	-	4 868
<b>كوت ديفوار</b>	17	32 515	910	613	34 055	0	41 051	1 139	(1)	42 189	-	61 926	1 945	-	63 870	-	42 613	43	-	42 656
كوت ديفوار	1 246	21	-	2 720	3 987	1 388	1 139	-	1 539	4 066	283	16 689	260	420	17 651	46	19 908	1 059	2 740	23 753
جيبوتي	149	6 587	950	-	7 686	454	4 995	67	-	5 516	60	3 783	74	-	3 917	671	2 229	-	-	2 900
إريتريا	-	45 844	545	-	46 389	-	22 221	(15)	-	22 206	-	66 479	-	-	66 479	0	44 917	-	-	44 917
إثيوبيا	26 828	140 070	1 530	2 075	170 504	18 849	108 988	177	2	128 016	16 483	207 986	-	1 233	225 702	11 887	147 931	-	1 298	161 115
الغابون	-	299	-	-	299	-	311	-	-	311	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-
<b>غامبيا</b>	2 085	96	-	-	2 181	1 170	0	-	-	1 170	1 701	1 571	-	-	3 272	1 429	56	-	-	1 485
غانا	1 166	-	-	-	1 166	954	137	-	-	1 091	3 923	97	-	-	4 020	2 477	396	-	-	2 873
غينيا	119	9 294	216	-	9 629	1 340	9 131	515	-	10 986	1 128	18 529	1 320	-	20 978	2 190	9 493	557	-	12 240
غينيا-بيساو	-	1 251	-	-	1 251	-	2 251	-	-	2 251	-	4 154	-	-	4 154	-	3 745	-	-	3 745
كينيا	4 163	118 637	-	-	122 800	4 356	53 889	-	57	58 302	7 787	44 344	-	-	52 132	15 534	56 574	-	-	72 107
<b>ليسوتو</b>	1 045	-	-	-	1 045	1 910	8 452	-	-	10 362	1 954	20 851	-	-	22 805	3 483	21 892	-	-	25 375
ليبيريا	1 244	5 623	-	-	6 867	1 522	8 828	-	-	10 350	1 851	41 526	3 040	-	46 418	583	35 438	1 780	-	37 801
مدغشقر	4 262	696	217	-	5 175	4 242	324	190	-	4 756	3 510	6 622	(19)	-	10 113	1 773	5 981	-	-	7 754
ملاوي	6 003	1 182	-	-	7 185	4 127	45 231	1 590	-	50 948	4 905	51 927	3 145	-	59 977	6 090	19 915	1 051	-	27 057
مالي	3 289	1 157	-	-	4 446	4 189	1 367	-	-	5 556	4 638	1 369	-	-	6 006	6 205	1 443	-	-	7 648
<b>موريتانيا</b>	3 418	-	-	-	3 418	2 703	3 102	-	-	5 805	5 273	18 728	-	-	24 001	1 210	6 946	-	-	8 156
موزامبيق	7 481	7 571	3 360	-	18 412	8 822	14 666	2 000	-	25 488	13 188	52 058	18	-	65 265	10 710	20 568	-	-	31 278
ناميبيا	-	1 094	-	-	1 094	-	1 271	-	-	1 271	-	1 316	-	-	1 316	-	2 971	-	-	2 971
النيجر	5 814	1 617	-	-	7 431	3 781	387	-	-	4 168	2 386	39	-	-	2 425	6 457	0	-	-	6 457
رواندا	1 135	8 288	822	-	10 245	2 595	12 202	231	-	15 028	5 146	11 500	123	-	16 770	7 352	8 412	0	-	15 764
<b>ساو تومي وبرنسيبي</b>	499	-	-	-	499	457	-	-	-	457	589	-	-	-	589	446	-	-	-	446
السنغال	1 913	255	-	-	2 168	2 839	1 027	-	-	3 866	3 884	2 628	-	-	6 511	4 900	1 885	-	-	6 785
سيراليون	-	14 599	2 141	6	16 746	-	20 588	1 015	(6)	21 597	2 033	25 113	11	-	27 157	4 471	9 279	37	-	13 788
الصومال	-	6 668	87	-	6 755	-	8 441	-	-	8 441	-	9 529	-	-	9 529	-	18 147	-	-	18 147
السودان	8 702	113 624	1	-	122 327	3 282	96 380	383	-	100 045	5 847	126 421	907	-	133 176	4 819	354 338	30 133	-	389 290
<b>سوازيلند</b>	-	-	-	-	-	-	2 999	-	-	2 999	-	10 049	2	-	10 051	-	7 999	-	817	8 816
تنزانيا	2 328	52 013	-	-	54 341	1 406	30 282	-	-	31 688	6 569	50 179	-	-	56 747	5 231	27 535	-	-	32 766
أوغندا	2 928	24 201	-	-	27 129	2 476	22 956	-	-	25 432	5 631	80 768	-	-	86 399	4 714	83 027	-	-	87 741
زامبيا	3 393	10 049	-	-	13 442	3 547	41 827	-	-	45 374	2 320	50 815	-	1 674	54 809	4 886	18 168	-	-	23 054
زيمبابوي	-	1 236	-	-	1 236	-	89 291	-	-	89 291	-	155 906	-	4 725	160 631	-	70 599	-	2 418	73 017
<b>نفقات إقليمية أخرى</b>																				
مجموع الإقليم	99 279	761 955	18 437	5 972	885 643	89 075	794 257	14 178	1 864	899 374	117 299	1 333 542	20 992	8 625	1 480	128 368	1 202 709	43 975	8 695	1 381



الملحق السابع (الجدول 2): النفقات التشغيلية (1) بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004 (بآلاف الدولارات)

	2001					2002					2003					2004					
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	
	457																				743
آسيا																					
أفغانستان	-	118 473	356	-	118 829	-	131 546	3 596	-	135 142	-	126 576	11 715	-	138 291	-	119 073	11 603	-	130 676	
بنغلاديش	29 307	16 694	-	448	46 449	24 131	10 312	-	2 523	36 966	16 700	2 997	-	3 525	23 221	28 184	19 502	-	3 136	50 821	
بوتان	2 075	-	-	-	2 075	2 800	-	-	-	2 800	4 685	-	-	-	4 685	3 138	-	-	-	3 138	
كمبوديا	1 171	26 140	-	-	27 311	1 301	16 333	-	1 608	19 242	660	15 966	-	578	17 204	1 264	11 221	-	2 719	15 205	
الصين	11 687	-	-	882	12 569	12 657	-	-	1 837	14 494	10 670	-	-	864	11 533	9 296	-	-	165	9 462	
الهند	17 889	3 747	605	-	22 241	9 817	434	-	-	10 251	3 098	8	2	-	3 108	8 690	-	-	-	8 690	
إندونيسيا	-	15 710	-	-	15 710	-	11 060	-	-	11 060	-	21 287	-	-	21 287	-	20 911	-	-	20 911	
مكتب إسلام آباد	-	32 548	2 467	-	35 015	-	57 095	13 720	-	70 815	-	1 691	2 528	-	4 219	-	(136)	(2 667)	-	(2 803)	
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	-	233 515	-	-	233 515	-	101 879	796	60	102 735	-	99 955	611	42	100 608	-	121 416	54	-	121 470	
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	986	1 800	-	-	2 786	2 375	1 116	-	-	3 491	1 953	232	-	-	2 185	2 568	1 723	-	-	4 291	
ميانمار	-	653	-	696	1 349	-	1 472	-	12	1 484	(0)	1 947	-	(0)	1 946	-	4 611	-	-	4 611	
نيبال	10 805	5 870	-	-	16 675	7 971	4 880	-	-	12 851	10 184	5 921	-	-	16 105	12 633	7 867	-	-	20 500	
باكستان	6 293	4 600	-	-	10 893	2 357	7 309	9	-	9 675	15 082	14 817	(0)	-	29 899	8 059	9 251	-	-	17 310	
سري لانكا	637	3 224	-	-	3 861	2 899	4 865	-	-	7 764	842	6 857	-	-	7 700	2 319	8 505	-	-	10 824	
تاييلند	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10	-	-	10	
تيمور ليشتي	-	3 905	2 614	-	6 519	-	889	66	-	955	-	980	-	-	980	-	2 310	-	-	2 310	
فلبين نام	182	12	-	-	194	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
نفقات إقليمية أخرى	-	2 461	7 871	-	10 331	64	10 993	3 538	-	14 595	96	-	6 012	-	6 108	73	-	23	-	96	
<b>مجموع الإقليم</b>	<b>81 033</b>	<b>469 351</b>	<b>13 913</b>	<b>2 027</b>	<b>566 324</b>	<b>66 370</b>	<b>360 182</b>	<b>21 723</b>	<b>6 040</b>	<b>454 316</b>	<b>63 969</b>	<b>299 235</b>	<b>20 868</b>	<b>5 009</b>	<b>389 080</b>	<b>76 226</b>	<b>326 263</b>	<b>9 012</b>	<b>6 020</b>	<b>417 521</b>	
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																					
ألبانيا	-	1 589	-	-	1 589	-	2 378	-	-	2 378	-	2 949	-	-	2 949	-	3 176	-	-	3 176	
أرمينيا	-	11 661	-	-	11 661	-	3 993	-	-	3 993	-	7 122	-	-	7 122	-	3 455	-	-	3 455	
أذربيجان	-	5 691	-	-	5 691	-	3 794	-	-	3 794	-	6 455	-	-	6 455	-	3 940	-	-	3 940	
جورجيا	-	20 667	467	-	21 134	-	5 215	225	-	5 440	-	6 782	-	-	6 782	-	4 720	-	-	4 720	
مقدونيا	-	828	-	-	828	-	43	-	-	43	-	92	-	-	92	-	-	-	-	-	
الاتحاد الروسي	-	12 389	-	-	12 389	-	13 843	-	261	14 104	-	13 494	-	563	14 057	-	12 515	-	-	12 515	
صربيا والجبل الأسود	-	51 596	26	12 013	63 635	-	13 905	-	(126)	13 779	-	3 664	-	-	3 664	-	201	-	-	201	
طاجيكستان	-	37 623	-	-	37 623	-	40 098	10	-	40 108	-	26 381	-	-	26 381	-	12 436	-	-	12 436	
تركمانستان	-	1 973	-	-	1 973	-	-	-	-	-	-	204	-	-	204	-	-	-	-	-	
نفقات إقليمية أخرى	-	9 639	-	-	9 639	-	3 149	-	-	3 149	-	-	-	-	-	-	(33)	-	-	(33)	
<b>مجموع الإقليم</b>	<b>-</b>	<b>153 657</b>	<b>493</b>	<b>12 013</b>	<b>166 162</b>	<b>-</b>	<b>86 418</b>	<b>235</b>	<b>134</b>	<b>86 787</b>	<b>-</b>	<b>67 144</b>	<b>-</b>	<b>563</b>	<b>67 706</b>	<b>-</b>	<b>40 411</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>40 411</b>	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																					
بليز	-	203	-	-	203	-	3	-	-	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
بوليفيا	5 648	354	-	-	6 002	5 178	125	-	-	5 303	6 779	16	-	-	6 795	3 865	398	-	-	4 262	
كولومبيا	603	3 429	-	-	4 032	44	1 815	-	-	1 859	600	1 488	-	-	2 088	15	6 712	-	-	6 727	
كوبا	2 806	162	-	-	2 968	2 031	212	-	-	2 243	2 548	11	-	-	2 558	3 457	181	-	-	3 638	
الجمهورية الدومينيكية	2 048	876	-	-	2 924	399	498	-	-	897	400	94	-	-	493	185	(3)	-	-	182	
إكوادور	2 122	154	-	-	2 276	2 099	32	-	-	2 131	1 590	356	-	-	1 946	93	(1)	-	-	92	
السلفادور	4 584	3 646	-	-	8 230	278	2 278	-	-	2 556	1 807	1 988	-	-	3 795	1 395	644	-	-	2 039	
غواتيمالا	1 848	413	-	-	2 261	1 437	4 265	-	-	5 702	2 632	3 900	-	-	6 532	1 349	2 679	-	-	4 028	
هايتي	5 166	-	-	-	5 166	5 208	-	-	-	5 208	5 545	2 195	-	-	7 739	6 356	10 364	2 906	-	19 626	
هندوراس	2 456	4 823	-	-	7 280	1 647	2 517	-	-	4 164	2 895	3 446	-	-	6 341	5 234	2 859	-	-	8 093	
نيكاراغوا	8 305	2 931	-	-	11 236	3 251	1 874	-	-	5 125	3 804	3 733	-	-	7 537	6 274	2 189	-	-	8 462	
بيرو	2 980	433	-	-	3 413	4 744	11	-	-	4 755	3 317	0	-	-	3 318	1 958	187	-	-	2 145	
فنزويلا	-	8	-	-	8	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
نفقات إقليمية أخرى	-	1 158	-	-	1 158	92	216	-	-	308	4	(3)	-	-	0	30	-	-	-	30	
<b>مجموع الإقليم</b>	<b>38 565</b>	<b>18 591</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>57 157</b>	<b>26 408</b>	<b>13 845</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>40 253</b>	<b>31 920</b>	<b>17 222</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>49 142</b>	<b>30 212</b>	<b>26 208</b>	<b>2 906</b>	<b>-</b>	<b>59 326</b>	



**الملحق السابع (الجدول 2): النفقات التشغيلية (1) بحسب فئات البلدان والمناطق وفئات البرامج للفترة 2001-2004 (بآلاف الدولارات)**

	2001					2002					2003					2004				
	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع	التنمية	الإغاثة	العمليات الخاصة	الثانية	المجموع
<b>الشرق الأوسط وشمال أفريقيا</b>																				
الجزائر	-	6 706	-	-	<b>6 706</b>	-	7 499	-	-	<b>7 499</b>	-	11 367	-	-	<b>11 367</b>	-	13 920	-	-	<b>13 920</b>
مصر	1 514	-	-	-	<b>1 514</b>	4 218	-	-	-	<b>4 218</b>	4 070	-	-	-	<b>4 070</b>	4 202	-	-	-	<b>4 202</b>
إيران	-	3 375	-	-	<b>3 375</b>	-	2 722	-	-	<b>2 722</b>	-	10 937	21	-	<b>10 959</b>	-	1 831	-	-	<b>1 831</b>
العراق*	-	2 056	-	25 761	<b>27 817</b>	-	2 826	-	28 928	<b>31 754</b>	-	1 022	38 358	63 067	<b>1 124</b>	-	32 419	5 898	762 490	<b>800 807</b>
الأردن	1 040	540	-	-	<b>1 579</b>	1 748	554	-	-	<b>2 302</b>	1 294	14 193	143	-	<b>15 630</b>	2 238	(514)	-	-	<b>1 725</b>
المغرب	2 045	-	-	-	<b>2 045</b>	1 338	-	-	-	<b>1 338</b>	366	-	-	-	<b>366</b>	-	191	-	-	<b>191</b>
الأراضي الفلسطينية المحتلة	1 163	4 270	-	-	<b>5 433</b>	678	12 731	461	-	<b>13 870</b>	133	27 290	1 870	-	<b>29 293</b>	-	28 771	-	-	<b>28 771</b>
سوريا	2 407	14	-	-	<b>2 421</b>	1 075	993	-	-	<b>2 068</b>	980	6 968	218	-	<b>8 166</b>	3 102	(199)	-	-	<b>2 903</b>
اليمن	4 013	587	-	-	<b>4 600</b>	3 599	763	-	1 644	<b>6 006</b>	8 323	662	-	11	<b>8 995</b>	7 021	500	-	-	<b>7 521</b>
نفقات إقليمية أخرى	-	-	-	-	-	40	-	-	-	<b>40</b>	62	-	-	0	<b>62</b>	70	(3 806)	(1 163)	-	<b>(4 898)</b>
<b>مجموع الإقليم</b>	<b>12 182</b>	<b>17 549</b>	-	<b>25 761</b>	<b>55 491</b>	<b>12 696</b>	<b>28 088</b>	<b>461</b>	<b>30 571</b>	<b>71 817</b>	<b>15 228</b>	<b>1 094</b>	<b>40 610</b>	<b>63 078</b>	<b>215</b>	<b>16 633</b>	<b>73 114</b>	<b>4 735</b>	<b>762 490</b>	<b>856 973</b>
أخرى <sup>(2)</sup>	-	246	(54)	-	46 264	142	-	54	-	39 613	262	-	300	3 197	55 148	7 022	1 350	(1)	17 166	<b>143 654</b>

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) النفقات التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.

ملحوظة: الأرقام السالبة، الواردة بين أقواس، تمثل التسويات المالية.

(\* تشمل الحسابات أنفقت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 986، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".



الملحق السابع (الجدول 3): النفقات (1) التشغيلية بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق للفترة 2004-2001 (بآلاف الدولارات)

	2001		2002		2003		2004	
	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية	النفقات	النسبة المنوية
<b>التنمية والإغاثة:</b>	<b>1 652 409</b>	<b>100.0</b>	<b>1 477 483</b>	<b>100.0</b>	<b>3 040 119</b>	<b>100.0</b>	<b>1 926 513</b>	<b>100.0</b>
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص <sup>(2)</sup>								
أقل البلدان نموا	922 763	55.8	932 308	63.1	1 434 586	47.2	1 407 530	73.1
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	1 434 180	86.8	1 227 541	83.1	2 751 419	90.5	1 828 126	94.9
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان								
أفريقيا جنوب الصحراء	861 234	52.1	883 332	59.8	1 450 840	47.7	1 329 073	69.0
آسيا	550 385	33.3	426 553	28.9	363 203	11.9	402 488	20.9
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة <sup>(3)</sup>	153 657	9.3	86 418	5.8	67 144	2.2	40 411	2.1
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	57 157	3.5	40 253	2.7	49 142	1.6	56 420	2.9
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	29 731	1.8	40 784	2.8	1 109 527	36.5	89 748	4.7
<b>التنمية</b>	<b>231 059</b>	<b>100.0</b>	<b>194 692</b>	<b>100.0</b>	<b>228 678</b>	<b>100.0</b>	<b>256 458</b>	<b>100.0</b>
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص <sup>(2)</sup>								
أقل البلدان نموا	146 303	63.3	128 684	66.1	151 163	66.1	166 538	64.9
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	215 533	93.3	186 349	95.7	210 974	92.3	234 621	91.5
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان								
أفريقيا جنوب الصحراء	99 279	43.0	89 076	45.8	117 298	51.3	126 364	49.3
آسيا	81 033	35.1	66 372	34.1	63 968	28.0	76 226	29.7
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	38 565	16.7	26 408	13.6	31 919	14.0	30 212	11.8
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	12 182	5.3	12 696	6.5	15 228	6.7	16 633	6.5



## الملحق الثامن

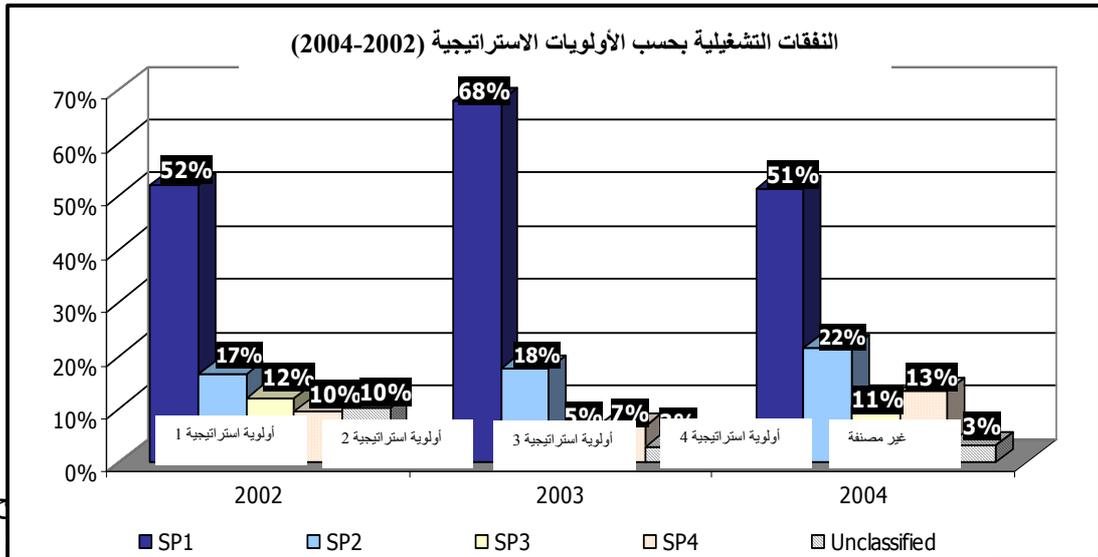
### المنهجية

- 1- يبين هذا الملحق بإيجاز المنهجيات المستخدمة في تقرير الأداء السنوي لعام 2004 بغرض: (1) تصنيف النفقات التشغيلية وفقاً لكل أولوية من الأولويات الاستراتيجية؛ (2) بيان الأدوات المستخدمة لقياس الإنجازات مقابل الأولويات الاستراتيجية. وعمليات البرنامج متباينة ومتنوعة والمنهجية المستخدمة لتقدير الحصة المخصصة من النفقات التشغيلية للأنشطة المختلفة ذات أهمية بالغة لتقرير الأداء السنوي و الإدارة الداخلية. وفي عام 2004، ظلت هذه المنهجية الأداة الوحيدة المتاحة للربط ما بين النفقات التشغيلية والأولويات الاستراتيجية.
- 2- و يبين تقرير الأداء السنوي بالتفصيل كيف يجري ربط النفقات التشغيلية بكل أولوية استراتيجية. ويتم تصنيف هذا الربط وفقاً لقائمة رموز للتصنيف أعدتها لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة، وتدرج ضمن ثلاث فئات عامة من أنشطة البرنامج هي: مساعدات الإغاثة الغذائية المجانية، والقدرة البشرية، والغذاء مقابل العمل. وفي نهاية كل سنة، تُسجل نفقات المشاريع مقابل رموز التصنيفات هذه. وهناك 18 رمزاً تستخدم في ربط النفقات بكل أولوية من الأولويات الاستراتيجية على النحو التالي:

#### الاستراتيجية 1 - إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات: (1) مساعدات إغاثة غذائية مجانية تماماً

- 3- < الأولوية الاستراتيجية 4 – دعم إمكانية الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات: (17) المدارس الابتدائية؛ (18) المدرس الثانوية < الأولوية الاستراتيجية 5 – مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية: لا يوجد حتى الآن قطاع ينطبق عليه ذلك.
- وباستخدام رموز التصنيف المبينة أعلاه وبيانات المشاريع، ربطت النفقات التشغيلية للفترة 2002-2004 بالأولويات الاستراتيجية من 1 إلى 4: انظر الشكل أدناه. و ترد أدناه بإيجاز مناقشة المنهجية المستخدمة في تحليل النتائج المتعلقة بالاستراتيجيات من 1 إلى 4.





-4

ح الأساسي  
المستخدمة

في تحليل منجزات الأولوية الاستراتيجية 2 والإبلاغ عنها في تقرير الأداء السنوي لعام 2005. أما بالنسبة للأولوية الاستراتيجية 3 فقد استند تحليل البيانات على مستوى المنجزات إلى جميع البرامج القطرية والمشاريع الإنمائية البالغ عددها 31 ذات الصلة بالأولوية الاستراتيجية 3 والتي لها أهداف تتصل بتحسين الوضع التغذوي.

-5

فيما يتعلق بالأولوية الاستراتيجية 4، يتم بيان منهجية تحليل بيانات المسح وأخذ العينات على نحو أكمل، نظراً للإطار الزمني الأطول الذي استخدمت فيه أنشطة التغذية المدرسية البيانات المستمدة من عمليات المسح الأساسي ومسح المتابعة. ولتحليل الأداء في عام 2004، لخصت النتائج الرئيسية المستخلصة من عمليات مسح التغذية المدرسية في 25 بلداً يساعدها البرنامج. ومن البلدان التي شملها المسح، قدمت المساعدة إلى 14 بلداً من خلال مشاريع إنمائية، وعشرة بلدان من خلال عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش وبلد واحد من خلال عملية طوارئ؛ وكان 17 من الـ 25 بلداً التي شملها المسح تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

-6

أما بالنسبة للأولوية الاستراتيجية 5 – الإطار الجديد لسياسات مساعدة الحكومات على وضع وإدارة برامج وطنية للمساعدة الغذائية – فقد جُمعت المعلومات من خلال استبيان أرسل إلى كل مكتب من المكاتب القطرية في منتصف عام 2004. وجمعت البيانات بحسب البلدان بدلاً من أن تُجمع بحسب المشاريع، وطلب من المكاتب القطرية الإبلاغ عن أنشطة بناء القدرات ضمن خمس فئات، هي: برمجة المعونة الغذائية (البرنامج ونظراؤه)؛ وبرمجة المساعدة الغذائية الحكومية؛ والبرمجة الحكومية وغير الحكومية؛ والوعي العام والشبكات؛ والسياسات ذات الصلة بالأمن الغذائي/ الفقر.



